



يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الجمعة ٢٣ اذار ١٩٧٩ الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٣٠

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No : 4930 - FRIDAY - 23 - 3 - 1979

مجلس الشعب يقرر دراسة اسباب ارتفاع اسعار الدواء

دمشق - سانا - اصدر السيد رئيس مجلس الشعب قرارا يقضي بتشكيل لجنة خاصة في مجلس الشعب برئاسة السيد محمد عادل جاموس مهمتها دراسة اسباب ارتفاع اسعار الدواء في القطر العربي السوري واقتراح الادوية البديلة التي ارتفع سعرها مؤخرا وذلك بما يتناسب وحاجة البلاد وسوف تستعين اللجنة بالاخصائيين البقية على ص -١١-

سفير بلجيكا بدمشق يسلم للخارجية توضيحا لموقف بلاده من النزاع في المنطقة

دمشق - سانا - استقبل السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية امس الاول السيد سفير المملكة البلجيكية بدمشق بناء على طلبه .

وقد تسلم السيد معاون وزير الخارجية من السفير البلجيكي خلال هذه المقابلة مذكرة شفوية تتضمن موقف الحكومة البلجيكية من النزاع في الشرق الاوسط البقية على ص - ١١ -

في اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية
الرئيس القائد يشدد على ضرورة تعبئة الامكانات قطريا وقوميا
واتخاذ الاجراءات الحازمة للدفاع عن حقوق الأمة ومجابهة المؤامرة

دمشق - سانا - تراس السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر امس اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

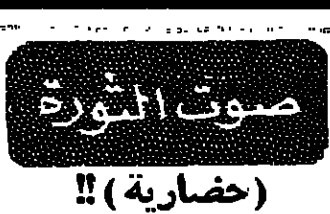
وقد تحدث السيد الرئيس في الجلسة عن الوضع المترتب على اصرار السادات على تحدي الامة العربية وجر مصر الى المعسكر المعادي عبر توقيع المعاهدة الخيانية .

وخلال المناقشة التي دارت حول هذا الوضع وحول الاجراءات الحازمه التي تستلزمها مجابهة المؤامرة التي رسمت خطوطها في مؤتمر كامب ديفيد شدد السيد الرئيس على ضرورة تعبئة الامكانات قطريا وقوميا وتعزيز القوة الذاتية للامة العربية واتخاذ الموقف الوطني والقومي الداعم لخط الصمود والتصدي والذي يثبت تصميم الامة العربية على الدفاع عن حقوقها ومصالحها.

الرئيس الاسد يتلقى برقية تهنئة من العقيد القذافي بذكرى الثورة

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس برقية التهنئة التالية من العقيد معمر القذافي بمناسبة ذكرى ثورة اذار هذا نصها :

بمناسبة عيد الثامن من اذار وهو عيد ثورة البعث لبلدكم الشقيق يطيب لي ان ابعث اليكم باسم شعب البقية على الصفحة - ١١ -



(حضارية) !!
السادات فرطت بالوطنية والقومية

كثرت العقد التي تتحكم بالسادات وتوجه سلوكيته ، وكما انه لايمكن ان تحصر اخطاؤه برقم فلا يمكن ابدا ان تحصر عقده ايضا وهو الى جانب عقدة الانا (والعظمة) مصاب بعقدة الاجنبي ، حيث يرى ان ما هو مستورد تمليه الارادة الامريكية لا يقبل النقاش ، وما هو متواجد على الارض العربية مرفوض الشكل والمحتوى ، الا ابتزاز الاموال العربية ، ومطالبة العرب بالحاح للاعتراف بنهجه الخياني ، وتوفير الغطاء الشرعي العربي له .

وعلى الرغم من ان السادات يدرك ، كما يدرك اسياده : بان العرب يرفضون رفضا مطلقا اتفاقات الخيانة والصلح العدواني مابين النظام المصري وبين اسرائيل ، وان العرب لن يدخروا جهدا في سبيل اسقاط الحلف التآمري على مصالحهم القومية ، واسقاط ادواته في المنطقة العربية ، على الرغم من هذا كله ، فان السادات ما يزال مستمرا في لعبة الكذب والتضليل ، مدعيا انه اتبع الطريق ((الصحيح)) في حل مسالة الصراع العربي - الاسرائيلي ، وذلك باعطائه امريكا ٩٩٪ من اوراق الحل هذا ، وبتنازلاته المتتالية الى ان وصل الى مرحلة لايمتلك فيها حتى ارادته ليتنازل عنها ، وما يزال مستمرا في ان يستجيب صاغرا لكل ما تامره به الصهيونية وادارة البيت الابيض ، في حين انه يعتبر اي مطلب عربي قومي ظاهرة من ظواهر التخلف ، وما يزال متبعا نهجه الخياني ، متحديا الارادة الوطنية المصرية ، والارادة القومية العربية وشعب مصر داخل دائرة هذه الارادة .

والسادات الذي لابد من ان يوقع على اتفاقية ((الصلح)) العدواني بينه وبين اسرائيل ، وظف اجهزته للعمل داخل الشعب العربي المصري ، للحد من انطلاقة هذا الشعب في التعبير عن ارادته الوطنية التي فرط بها السادات ، في الوقت الذي قبل فيه أن يلغي دور مصر القومي ، وان ينهي دور مصر وحريتها حتى في ممارسة حقوقها بالاستقلال والسيادة على اراضيها وثرواتها ، وذلك لخدمة المصالح الامريكية والاحتكارية ، والمطامع الصهيونية العدوانية .

كما فرط السادات بالكرامة القومية نتيجة تخليه عن القضية الوطنية لشعب مصر العربية ، وما يزال مستمرا في لعبة الكذب والتضليل على الرغم من فضيحة التصريحات المتناقضة والاهانات التي وجهتها حكومة العدو له ولاجهزته ، في حال اعلان السادات لبنود الاتفاقية التي توافق مع طريقته في الخداع ، بعلمه رئيس حكومة العدو انه لاانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ ، ولا دولة فلسطينية مستقلة ، والقدس موحدة عاصمة ابدية ((لاسرائيل)) ، تلك هي بعض ((الانتصارات)) المذلة التي حققها السادات ، فكم هو حجم ((انتصاراته)) !! في الملاحق السرية ، وانفاق الحلف العدواني الجديد !! .

((الثـورة))

عشية توجه السادات وبيغن الى واشنطن
العدو يستنفر قواته على طول الجبهة مع سورية والاردن

مع اقتراب موعد التوقيع على اتفاق الصلح المنفرد بين نظام السادات والكيان العنصري الصهيوني وعشية توجه حاكم مصر والارهابي بيغن الى واشنطن للتوقيع على الصفقة المؤامرة وضع العدو الصهيوني قواته على طول الجبهة الشرقية مع سورية والاردن في حالة تاهب قصوى .

وافادت انباء الارض المحتلة ان معاهدة الاستسلام الاسرائيلية - المصرية بدات تعطي ثمارها فور موافقة الكنيست الصهيوني على بنودها .

حيث اعلن - عزرا وايزمن - وزير الحرب الصهيوني امام الكنيست امس وضع قواته على طول الجبهتين مع سورية والاردن على اهبة الاستعداد .

وادعى - وايزمن - بان هذه الخطوة جاءت تحسبا من قيام جولة جديدة من الاعمال الحربية في المنطقة لتخريب المعاهدة المصرية - الاسرائيلية وخاصة من قبل سورية والعراق والاردن ومنظمة التحرير .

ونقلت - ي.ب - عن - وايزمن - قوله ان اسرائيل تحتفظ باكثر من خمسة الاف دبابة والف ومائتي طائرة على الجبهة الشرقية .

وتاتي هذه الاستعدادات العدوانية للكيان العنصري الصهيوني عشية توجه حاكم مصر انور السادات والارهابي مناحيم بيغن الى واشنطن البقية على الصفحة - ١١ -

العراق يحمل امريكا مسؤولية ماحدث في المنطقة

بغداد - سانا - حمل العراق الولايات المتحدة الامريكية كامل المسؤولية بما آلت اليه المفاوضات بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

وابلغ السيد قاسم السماوي وكيل وزارة الخارجية العراقية مسؤول شعبة رعاية المصالح الامريكية في بغداد امس ان العراق يعتبر دور الولايات المتحدة في مفاوضات كامب ديفيد وما تبعها من اتفاقات تآمري ضد مصلحة الامة العربية والشعب الفلسطيني وضد العراق ايضا باعتباره جزءا من الامة العربية .

صدام حسين : اي حاكم لا يلتزم بقرارات قمة بغداد هو خائن

بغداد - سانا - اكد السيد - صدام حسين - نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان اي حاكم عربي لا يلتزم بمقررات قمة - بغداد - يعتبر خائنا من اي مكان يكون ..

وقال السيد - النائب - في حديثه بمناسبة انعقاد الندوة العلمية التي البقية على الصفحة - ١١ -

اقرار الصيغ النهائية لتوصيات لجان توحيد المناهج بين القطرين

دمشق - سانا - عقدت اللجان الاختصاصية الموحدة في مجال التربية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق مساء امس اجتماعها الاخير في وزارة التربية .

وقد تم في هذا الاجتماع اقرار البقية على الصفحة - ١١ -

في برقيتين للرئيس الاسد .. ثوار فلسطين المحررون :
شعب سورية نموذج فريد في مقارعة الغزاة
نقول معكم من أرض تشرين : لا للمؤامرة الاستسلامية

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة برقية تحية بمناسبة عودة المناضلين الذين تم تحريرهم من سجون العدو الى ارض سورية هذا نصها ..

باسم الجبهة الشعبية القيادة العامة باسم مكتبها السياسي باسم كافة كوادرها وقواعدها وباسمي شخصيا نتقدم بالتحيات الرفاقية الحارة لاستقبال سورية العربية المناضلين الفلسطينيين الذين حررناهم رغم انف العدو المجرم .

ان هذا الاستقبال يعيد الى ذهن شعبنا فورا الصورة الحقيقية لشعبنا العربي السوري هذا الشعب الذي كان على مر التاريخ نموذجا فريدا في مقارعة الغزاة والظالمين والذي ما توانى لحظة عن النضال من اجل فلسطين لقد كانت لدمشق فضل السبق في حضن كل الثوار وكل المناضلين في حضن كل الذين يقاتلون من اجل ارضهم ومن اجل وطنهم وتكتسب عملية اليوم اهمية كبرى لانها اتت في الوقت الذي تشهد البقية على الصفحة - ١١ -

خدام في باريس الاحد
وحدة سورية والعراق قاعدة التصدي للمؤامرة

باريس - سانا - يصل السيد - عبد الحليم خدام - نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى باريس يوم الاحد القادم .

ونقلت - افب - عن متحدث باسم قصر الاليزية امس قوله ان الرئيس الفرنسي - فاليري جيسكار ديستان - سيستقبل السيد خدام في تمام الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر يوم الاثنين بتوقيت باريس .

لندن - موفد سانا - اكد السيد البقية على ص - ١١ -

رافت : تحرير مقاتلينا من الاسر يعني ان العدو لايرضخ الا بالكفاح المسلح

- سانا - ادلى السيد صالح رافت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بمناسبة عودة ستة وستين من المحررين من مقاتلي الثورة الفلسطينية الى دمشق قال فيه ان تحرير هذه الدفعة من مناضلينا الاسرى في سجون العدو الصهيوني هو احد الانتصارات الهامة التي حققتها ثورتنا على طريق نضالها الطويل من اجل التحرير والعودة .

البقية على الصفحة - ١١ -

سورية تجري اتصالات مع الكويت وشطري اليمن
لعقد القمة اليمنية بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب

دمشق - سانا - اجرت الجمهورية العربية السورية مساء امس الاول اتصالات مع كل من دولة الكويت والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حول تاجيل اجتماع القمة اليمنية المقرر عقده في الكويت في الثامن والعشرين من شهر اذار الجاري الى ما بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سينعقد في بغداد بين السابع والعشرين والتاسع والعشرين من هذا الشهر

تنفيذا لمقررات مؤتمر القمة العربي التاسع فور توقيع الصلح الساداتي الاسرائيلي .

وفي الكويت اجتمع السيد - راشد الراشد - وكيل وزارة الخارجية الكويتي امس مع السيد - عز الدين نعيسه - سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت ..

وقال السيد السفير اثر الاجتماع انه سلم السيد الراشد رسالة من السيد عبد البقية على ص - ١١ -

الرفيق الاحمر يستقبل سفير العربية اليمنية

دمشق سانا استقبل الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

اتفاق اردني - فلسطيني على عقد قمة عربية لتنفيذ مقررات بغداد

الكويت - سانا - اعلن السيد محمود عباس عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في حديث لصحيفة الهدف الكويتية امس ان الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتفقا على عقد مؤتمر قمة استثنائي عاشر يتبع اجتماع وزراء الخارجية العرب لوضع قرارات قمة بغداد موضع التنفيذ .

من جهة ثانية اكد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية البقية على الصفحة - ١١ -

قوات السادات تقتحم المساجد
توقع المواجهة بين الشعب والنظام العميل

الكويت - عمان - سانا - استدعت قيادة الجيش المصري قوات الاحتياط لمواجهة التحركات الجماهيرية داخل مصر حيث تصاعدت حركة الاحتجاج في عدة مناطق واخذت تتخذ شكل الصدامات العنيفة .

وقامت قوات امن السادات باقتحام احد المساجد في الاسكندرية والاشتباك مع المصلين وذلك عندما حاولت اعتقال النائب عادل عيد وشخصين اخرين معه لالقائهم بيانا على الموجودين داخل المسجد ضد المعاهدة المنفردة وزيارة كارتر .

وقالت صحيفة الاخبار الاردنية الصادرة امس في نبا لها من القاهرة ان الساحة المصرية تتجه نحو تطورات ساخنة حيث بدات النشاطات بشكل علني وسري ضد نظام السادات واتفاقية الصلح المنفرد بالاضافة للتظاهرات ومظاهر الاحتجاج الاخرى في الجامعة المصرية .

البقية على الصفحة - ١١ -

اخبار الاسبوع : سورية تحشد الجهد العربي والدولي لافشال المؤامرة

عمان مراسل سانا اشادت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس بمواقف القطر العربي السوري المشرفة في التصدي للمؤامرة الاستسلامية الساداتية الصهيونية الامريكية وفي البقية على الصفحة - ١١ -

الهند ترفض الضغوط الامريكية للاعتراف بمعاهدة التسوية الخيانية

تواجه الحكومة الهندية حاليا ضغوطا امريكية للاعتراف بمعاهدة التسوية الخيانية بين نظام السادات والعدو الصهيوني وذكرت - واع - ان البقية على الصفحة - ١١ -

الملك حسين يختتم زيارته للسعودية
الأمير حسن : لن تنجح المحاولات الامريكية لكسب تأييد الاردن لاسلوب كامب ديفيد

عمان - سانا - عاد الى العقبة بعد ظهر امس الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية وكبار المسؤولين السعوديين حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

كما جرى تقييم كامل لكافة القضايا المشتركة وبحث الوسائل المؤدية الى استعادة الحق العربي وتعزيز الموقف العربي . وقد أكد السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ضرورة تحقيق التضامن العربي باعتباره الاساس الذي ينبغي على الامة العربية اتخاذه لمواجهة اي تحد في المستقبل ، واضاف في تصريح ادلى به عقب اجتماعه امس في الرياض مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية يقول : انه وجد من المسؤولين السعوديين كل تجاوب لخدمة اهداف الامة العربية ..

هذا وقد اعلن الامير حسن ولي العهد الاردني ان مشروع الحكم البقية على الصفحة - ١١ -

محمود رياض يقدم استقالته للملوك والرؤساء العرب

القاهرة - سانا - جاء في صحيفة الاهرام الصادرة صباح اليوم الجمعة ان محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قدم امس استقالته ..

واضافت الصحيفة ان محمود رياض الذي بعث باستقالته الى رؤساء وملوك الدول العربية قد طلب اعفاءه من مهام منصبه في نهاية الشهر الحالي .

وتقول الصحيفة ان محمود رياض قال في نص استقالته انه لم يعد يستطيع القيام بمسؤولياته اذ ان الوضع في العالم العربي لا يحقق مطلقا اهدافه وتطلعاته التي تهدف الى تحقيق وحدة العمل العربي .

الحلبي يستقبل المطران كابوجي بمناسبة سفره :
المطران المناضل : سورية بقيادة الأسد السند الحقيقي للقضية الفلسطينية

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس سماحة المطران هيلاريون كابوجي مطران مدينة القدس المحتلة الذي زاره مودعا بمناسبة سفره الى ايران .

وقد رحب السيد رئيس مجلس الوزراء بالمطران كابوجي مؤكدا ان موقفه الوطني الذي يقفه في دفاعه عن الحق الفلسطيني وعن القيم الروحية السامية التي تدعو الى مناصرة القضايا العادلة تجعل منه البقية على الصفحة - ١١ -

الجيش اللبناني بالتنسيق مع الردع يحل مكان الكتيبة السعودية

بيروت - سانا - تركز اهتمام المسؤولين اللبنانيين امس على الاوضاع الامنية في لبنان وملء الفراغ الامني الذي سينجم عن انسحاب الكتيبة السعودية العاملة في اطار قوات الردع العربية وتكليف وحدات من الجيش اللبناني الحلول محل القوة السعودية بالتنسيق مع قيادة قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي .

البقية على ص - ١١ -

● استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس الرفاق احمد الحسن وعبد الله الاحمد ومتعب شنان اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . كما استقبلهم السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

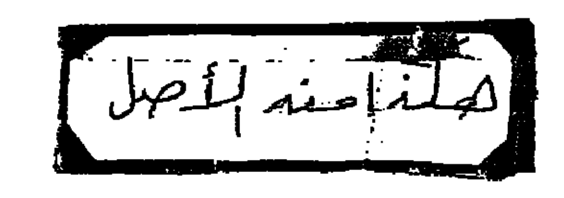
وجرى خلال هذه المقابلة التي حضرها السيدان طارق عزيز وبرهان الدين عبد الرحمن عضوا مجلس قيادة الثورة العراقي بحث العلاقات الوحدوية بين القطرين الشقيقين ●

يوم الارض هذا العام دفاع عن الارض ورفض للاستسلام

فلسطين المحتلة - وفا - تقام في القرى العربية في الجليل والنقب والمثلث مهرجانات جماهيرية استعدادا للذكرى الثالثة ليوم الارض في الثلاثين من الشهر الحالي .

فقد اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي نداء امس الى الراي العام العربي دعت فيه الجماهير العربية في الوطن المحتل الى المشاركة الفعالة في يوم الارض .

وجاء في البيان ان سياسة المصادرة والتشريد والتهويد التي ينتهجها العدو الصهيوني تهدف الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني كجزء من المؤامرة الكبرى على هذه الحقوق البقية على الصفحة - ١١ -



إسرائيل تبيت لعدوان غادر يتوافق مع أنغام الاستسلام الساداتي

«الحرب الوقائية» وكيفية البحث عن مسوغات جديدة لتحقيقها

انه سلام الحرب فعلا ، ففي الوقت الذي يستعد فيه النظام المصري والعدو الصهيوني للتوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بينهما ، أعلن في تل ابيب ان هيئة اركان الحرب الاسرائيلية تتوقع بشكل جاد جدا ، احتمالات هجوم على الحدود الشمالية والشرقية (الجولان والاردن وربما لبنان ايضا) وان الهيئة اتخذت التدابير اللازمة لمواجهة ذلك ، وان دول (جبهة الصمود والتصدي) قد تختار المواجهة المسلحة من اجل منع اعادة العلاقات الى طبيعتها بين مصر واسرائيل نتيجة توقيع معاهدة الصلح المنفرد بينهما وان الوقت المناسب لشن هجوم على اسرائيل يطابق وفق انسحابها من قطاع سيناء الذي ستتركه بعد تسعة أشهر من التوقيع الرسمي .

ـ الحرب الوقائية ـ

ويستشف من خلال هذه التصريحات العدوانية التي بدات تصدر عن قادة العدو الصهيوني ، بان اسرائيل تبحث فعلا عن مبررات جديدة ((للحرب الوقائية)) التي تظل في نظرها عبارة عن احتمال قائم طالما لم تتمكن حتى الان من فرض ارادتها على الامة العربية . ولاغرابة في ذلك لان الحرب ليست بالنسبة للعدو الصهيوني سوى الوجه الاخر لوجوده نفسه ولمدى قدرته على الاستمرار في سياسة التوسع والعدوان . واذا أردنا ان نحلل هذه التصريحات بدقة اكثر لاستطعنا ان نسجل الحقائق والملاحظات التالية :

١ ـ ان اقدام اسرائيل على قرع طبول العدوان وذلك في الوقت الذي تتحدث فيه عن رغبتها المزعومة في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، يشير بوضوح الى نوعية هذا السلام الذي تطرحه ويؤكد بصورة قاطعة بانه سلام يقوم على التوسع والعدوان .

٢ ـ ان الخط الذي يشير اليه العدو الصهيوني من جانب حدوده الشمالية والشرقية هو تهديد مباشر يوجه بصورة استفزازية الى كل من سورية والعراق .

٣ ـ ان تأكيدات هيئة الاركان الصهيونية بانها اتخذت الاجراءات اللازمة لمواجهة هذا (الخطر) ، يؤكد بشكل او باخر بان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تستعد بصورة جدية لشن عدوان غادر على الامة العربية تحت ستار حماية (امنها ومبررات الحرب الوقائية) !

ـ الموقف الامريكي ـ

ومن المؤكد ان الولايات المتحدة اصبحت تشجع وبصورة مكشوفة اسرائيل على تصعيد سياسة الحرب والعدوان في الشرق الاوسط وذلك باعتبار ان هذه الاخيرة قادرة اكثر من غيرها على حماية مصالحها الحيوية في المنطقة . والموقف الامريكي في هذا الصدد لايحتاج الى براهين اضافية ، لان واشنطن التي تغدق اسلحة الفتك والدمار على العدو الصهيوني ، تدرك سلفا بان هذا الاخير يكدس هذه الاسلحة لديه لكي يستخدمها في قتل العرب واحتلال ارض جديدة من عندهم . وهذا الامر يشكل في حد ذاته اكبر ادانة مباشرة وقوية للسياسة الامريكية التي تظهر بالف صورة ولون ، ولكنها تظل في نهاية المطاف مكشوفة النقاب والاوراق امام الجميع . .

ـ الركود السياسي ـ

ويبدو ان قادة العدو الصهيوني يجدون في الركود السياسي الذي تعيشه المنطقة العربية في الوقت الحاضر الفرصة المناسبة لتوجيه ضربة عدوانية الى دول ((الصمود والتصدي))

بيد انه من الضروري الاشارة في هذا الصدد الى ان هذا الركود السياسي لن يدوم طويلا طالما ان المنطقة العربية تتعرض لابشع انواع التآمر والضغط اللذين يشكلان بالنسبة للامة العربية اكبر واخطر التحديات التي يمكن ان تواجه الامم في لحظة من اللحظات . والذين يراهنون على استمرارية هذا الركود هم خاسرون سلفا لان المنطقة العربية ماتزال تحكم من قبل ارادة اصحابها وذلك بصرف النظر عن الممارسات التي تجري هنا وهناك والتي ستزول حتما .

ـ الاهداف المطلوبة ـ

ومن الضروري التساؤل في هذا الصدد عن الاهداف المطلوبة من وراء قيام اسرائيل بشن عدوان غادر على الدول العربية . وذلك من زاوية ماهو ابعد من تحقيق الوجه الاخر لهذا العدوان . وفي ضوء كل ماتقدم يمكن تحديد هذه الاهداف بالنقاط التالية :

١ ـ تريد اسرائيل ان توجه ضربة عدوانية للقوة العسكرية السورية ـ العراقية . وذلك قبل ان تتمكن من سد الفراغ الاستراتيجي الذي حدث في المنطقة بعد خروج النظام المصري منها وتحوله الى جزء من العدوان .

٢ ـ يريد العدو الصهيوني ان يفتح امام معاهدة الصلح المنفرد بينه وبين النظام المصري افاقا سياسية متقدمة بالنسبة للمستقبل المنظور على الاقل ، أي بالنسبة لكيفية الاستفادة من ظروفها وتوظيفها في خدمة الوجود التوسعي والعدواني لاسرائيل .

٣ ـ تريد اسرائيل بهذا العدوان ان تساعد النظام المصري على الخروج من العزلة القاتلة التي تحيط به وان تخلق امامه جملة من الهوامش التي تتيح له ان يتحرك بالشكل المطلوب

لكي يمارس دوره الجديد على احسن صورة وفي الوقت المناسب .

ـ مغامرة خاسرة ـ

بيد ان قادة العدو الصهيوني عليهم ان يدركوا جيدا بان اقدامهم على شن عدوان جديد ضد الامة العربية هو مغامرة خاسرة فعلا ، لان هذه الامة التي اكتشفت ارادتها الحقيقية ابان حرب تشرين التحريرية واستطاعت ان تزيل عن نفسها اسباب الخوف والتردد ، لقادرة من جديد ان تواجه العدوان بالشكل المطلوب وان تنزل باسرائيل هزيمة لاتقل حجما واهمية عن هزيمة تشرين نفسه . والانتصارات الوهمية التي تدغدغ قادة العدو الصهيوني ليست موجودة سوى على الورق فقط ، لان ارض الواقع بدات تتحرك باتجاه الفعل المؤثر ، وباتجاه ردع العدوان مهما كان شكله ونوعه . واذا كان اللقاء السوري ـ العراقي قد فتح امام الامة العربية مشاعر القوة والثقة بالنفس ، فانه من الجهة المقابلة يشكل من الناحية العسكرية القوة القادرة على دخول ارض المعركة في الوقت المناسب وشل فعالية العدوان .

ـ المواجهة الشاملة ـ

ولكي تتمكن الامة العربية من فتح مواجهة شاملة مع القوى المعادية لارادتها وحريتها ومستقبلها ، فان من الضروري ان تبادر قواها القومية والتقدمية الى تحقيق الامور التالية وبصورة مستعجلة :

١ ـ الاسراع في انجاز الوحدة السورية ـ العراقية وذلك على اساس مواجهة الخطر الداهم والمشترك ووضع الامة العربية امام مرحلة تاريخية وحاسمة بالنسبة للجميع وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى .

٢ ـ توجيه ضربة قوية الى المصالح الامريكية في المنطقة ودفع الجميع نحو البحث الجاد والفعال عن افضل الوسائل وانجعها لتحقيق هذا الهدف القومي الكبير ، وحرمان الولايات المتحدة من امكانية استغلال الظروف السياسية السائدة لخدمة هذه المصالح الكثيرة .

٣ ـ تعميق عملية الفرز السياسي الشامل في المنطقة العربية ومطالبة الجميع بتحديد المواقف على أسس واضحة ومحددة ، والبدء الجاد في وضع استراتيجية قومية متكاملة لانقاذ الامة من الحالة التي تعيش فيها .

ـ نقاط على الحروف ـ

واذا كان البعض يعتقد واهما بان الوقت لم يحن بعد لكي تفكر اسرائيل بصورة جدية لشن عدوان غادر على الامة العربية وان من مصلحتها ان تتريث في تحقيق هذا الامر باعتبار ان السادات قد قدم لها ما عجزت عن الحصول عليه بوسائل الحرب والعدوان فان من الضروري وضع النقاط على الحروف والتاكيد بان العدو الصهيوني لايفكر الا في العدوان ، لان وجوده يرتكز بشكل اساسي على هذا الاسلوب الخطير في الحركة والمواجهة ولان ظروفه الداخلية والصراعات التي يمر بها تفرض عليه ان يفكر جديا بهذا العدوان الذي يمكن ان يخدم في نظره استراتيجية التوسع والاستيطان . وهذه الحقيقة التي بدات تتبلور معالمها الرئيسية من خلال التصريحات التهديدية التي تطلق من قبل قادة العدو . يفترض فيه ان تؤخذ على محمل الجد ـ من جانب الامة العربية وان تحركها بالتالي باتجاه وضع كل امكاناتها وطاقاتها تحت تصرف دول المواجهة ولاسيما سورية الصامدة والمناضلة .

محمد ظروف

هوريزونت: الصهيونية وعنصريو إفريقيا توأم لحلف عدواني

تبين حسابات الخبراء ان اسرائيل تصدر نصف انتاجها من السلاح تقريبا .. وقد بلغت قيمة مبيعات تل ابيب من السلاح فقط عام ١٩٧٧ ... ٤٠٠ مليون دولار . والمستوردون الرئيسيون لانتاج اسرائيل من السلاح هم جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية العنصريتين وطغمة بينوشه الفاشية في شيلي وانظمة رجعية اخرى في امريكا اللاتينية . وقد تطورت علاقة وطيدة بشكل خاص بين تل ابيب وبريتوريا .

وبنيت هذه العلاقة على اساس تقوية العنصريين في جنوب افريقيا ضد حركات التحرير الوطني والدول والقوى التقدمية في هذه المنطقة . وتزود اسرائيل نظام فورستر العنصري بالزوارق الحربية السريعة المجهزة بالصواريخ من طراز ((ريشيف)) والمدافع من عيار ١٠٥ مم والذخيرة من مختلف الاصناف ومحطات الرادار وكذلك الاسلحة الاوتوماتيكية .

اما بريتوريا فتقوم من جانبها بتزويد اسرائيل بالمعادن الخام الاستراتيجية المهمة من بينها الاورانيوم لانتاج الاسلحة النووية والفولاذ الثمين الذي يستخدم في صناعة الدبابة ((شاريوت)) .

وقد ذهبت جنوب افريقيا ابعد من ذلك حيث اعلنت استعدادها لتمويل الصناعة الحربية في اسرائيل وبشكل خاص لدى صناعة الدبابة المقاتلة طراز ((بن غوريون)) . وبلغ تمويلها في بداية عام ١٩٧٨ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار . وسيزداد هذا التمويل في المستقبل .

ومما تكتسب قيمة استراتيجية بالنسبة لاسرائيل هي كميات الفحم الحجري التي تصدرها الانظمة العنصرية لها والتي تبلغ ٤٠ الف طن شهريا وذلك من اجل تغذية اكبر معمل للطاقة الحرارية في اسرائيل في صحراء النقب .

وقد تطورت علاقة التعاون ، خاصة في المجال العسكري والتي دامت سنوات عديدة وبشكل سري الى حد بعيد بين الانظمة العنصرية واسرائيل بشكل خاص بعد تسلم حكومة بيكود المتطرفة برئاسة بيغن في منتصف عام ١٩٧٧ .

ودون اي احترام لقرارات مجلس الامن المتضمنة حظر توريد السلاح الى جنوب افريقيا فقد اعلنت (اسرائيل) منذ زمن عن استمرارها في دعم الانظمة العنصرية ، هذا وتقوم اسرائيل باكمال منتجات جنوب افريقيا الصناعية ومن ثم تبيعها الى الولايات المتحدة الامريكية ودول السوق الاوروبية المشتركة بعد ان تضع عليها عبارة ((صنع في اسرائيل)) .

وقد نشطت حكومة بيغن في الاونة الاخيرة المشاريع الخاصة والحكومية ونصف الحكومية لتمويلها من قبل نظام فورستر العنصري ، و ... خلال الاستغلال البشع والوقح للقوى العاملة السوداء تريد ((اسرائيل)) ضمان امدادها بالمواد الخام الاستراتيجية وبشكل خاص الاورانيوم . ويعمل علماء الطرفين منذ زمن بعيد على صناعة القنابل الذرية . كما يعمل علماء الذرة الاسرائيليون منذ سنين عديدة في جنوب افريقيا في هذا المجال ، كما يوجد ضيوف دائمون من علماء الفيزياء الذرية من جنوب افريقيا في مركز البحوث النووي الاسرائيلي في ديمونا في صحراء النقب .

هذا وتقوم اسرائيل بدور عسكري سري في جنوب افريقيا ويقوم الاخصائيون الاسرائيليون بمساعدة بريتوريا في اقامة محطات الانذار الالكترونية وبشكل خاص على حدود موزامبيق وفي اقليم ناميبيا ، المحتل من قبل جنوب افريقيا على حدود انغولا ، كما يتم تدريب الجنود والضباط من جنوب افريقيا في معسكرات اسرائيلية خاصة بمكافحة الفدائيين . وقد قام كثير من هؤلاء بالمشاركة مع الوحدات العسكرية لجنوب افريقيا بالاعتداء على المدن والقرى الانغولية وعلى مواقع منظمة تحرير ناميبيا سوابو . ويقوم مهندسون من جنوب افريقيا بمساعدة تل ابيب في تطوير انظمة جديدة للسلاح وكذلك لدى صناعة الزوارق الحربية السريعة المزودة بصواريخ غابرييل .

ان النضال ضد الدول والقوى التقدمية وحركات التحرير في جنوب افريقيا وفي الشرق الاوسط هو القاعدة المشتركة للتعاون السياسي والاقتصادي وبالدرجة الاولى العسكري بين بريتوريا واسرائيل . وقد اوضح موشي دايان وزير خارجية ((اسرائيل)) في تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ قائلا : ((لقد كانت جنوب افريقيا دائما صديقتنا وستبقى ايضا هكذا في المستقبل)) .

العدد ((١١))

عبد اللطيف مقداد

الكارتل الاحتكاري .. كيف ينظر للنفط العربي ؟

في أيار ١٩٤٤ أشارت صحيفة نيويورك تايمز الى ضرورة أن يتحدد مستقبل فلسطين في ضوء مصالح الاستثمارات الامريكية للبترول ومن بين الوثائق التي نشرتها الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ عن العلاقات الخارجية من المسالة الفلسطينية كان هناك وثيقة تناولت الاتصالات الامريكية في عام ١٩٤٧ حول الموقف من المسالة الفلسطينية والشرق الاوسط وقد تضمنت هذه الوثيقة رسالة كتبها روبرت لوفيت وزير الخارجية الامريكية بالنيابة في ذلك الوقت الى افريل هاريمان وزير التجارة الامريكية يقول فيها ان الشرق الاوسط هو اليوم المنطقة الوحيدة المنتجة للبترول في العالم التي يوجد بها احتياطي كبير للمقدرة الانتاجية ومن الضروري أن تبقى هذه المقدرة الانتاجية متاحة بمعدل متزايد اذا أريد تلبية الاحتياجات المتزايدة للولايات المتحدة الامريكية .

منذ العشرينات شكلت الشركات الخمس الكبار وهي شركات أكسون ـ موبيل ـ تكساكو ـ سوكال غالف الامريكية المتحدة مع شركة بريتيش بتروليوم البريطانية ورويال داتش شل البريطانية الهولندية ـ الكارتل الدولي للبترول وقد حصل هذا الكارتل الدولي للبترول على القسم الاعظم من ارباح استخراج البترول وكتبت جريدة وول ستريت جورنال تقول ـ انه لولا هذه الدخول لارتفع العجز كثيرا في ميزان المدفوعات الامريكية كل عام الامر الذي كان سيؤدي حتما الى ضغوط حرجة على الحياة الاقتصادية الداخلية للبلاد .

ويشير الجدول الى النهب الاحتكاري للكارتل الدولي للبترول :

المؤثرات الاقتصادية بملايين الدولارات

الكارتل الدولي للشركات الخمس
حصة الخمس الكبار بين اكبر ٥٠٠ شركة صناعية

	١٩٥٦	١٩٦٥	١٩٧٣
المبيعات	١٥٧١٦	٢٥٩٨٦	٦٤٧٠٠
	٩ر٠	٨ر٧	٩ر٧
الاصول	١٨٢٠٩	٣٣٠٠٩	٦٨٥٢٢
	١٢ر١	١٣ر١	١٢ر٣
صافي الارباح	١٩١١	٢٨١١	٦٢٢٩
	١٦ر٦	١٤ر٠	١٦ر١

ويعتبر البترول العربي كبير الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ، فالشرق الاوسط يضم اكبر احتياطي للبترول اذ يوجد في باطن أراضيه ٧٠٪ من احتياطي البترول في العالم الراسمالي وبالرغم من الاجراءات التي تتخذها الحكومة الامريكية لمواجهة أزمة الطاقة مثلا ـ برنامج الاستقلال ـ الذي يهدف الى بلوغ مستوى معين تستطيع به الولايات المتحدة الامريكية أن تسد احتياجاتها من موارد الطاقة الاولية عن طريق الانتاج المحلي فان كثيرا من الخبراء يعتقدون بانها ستبقى مضطرة الى استيراد كميات كبيرة من بترول الشرق الاوسط ثم ان برنامج الاستقلال بدأ تعديله ، وكان التعديل في اتجاه تأجيل اقامة القاعدة المحلية لانتاج الطاقة وكان أول رد فعل للادارة الامريكية تطوير استخراج الفحم ومعالجته وبناء محطات توليد الطاقة الذرية بمعدلات سريعة وكل الجهود المبذولة في سبيل امكانية تحقيق الاستغناء عن البترول والاعتماد على الطاقة ، ومايزال البترول المصدر الاساسي لتغطية الاستهلاك في مجال الطاقة .

السنة	الكمية بمليارات الاطنان	معدلات	البترول
١٩٧٠	٢ر٤١	٣ر٣	٤٤ر٠
١٩٧١	٢ر٤٧	٢ر٣	٤٤ر٥
١٩٧٢	٢ر٥٩	٤ر٧	٤٥ر٨
١٩٧٣	٢ر٦٩	٣ر٩	٤٦ر٦
١٩٧٤	٢ر٦٣	٣ر١	٤٥ر٧
١٩٧٥	٢ر٥٩	١ر٦	٤٦ر٠

حصة كل نوع بالنسبة المئوية

الغاز	الفحم	الطاقة المائية	الطاقة النووية	المجموع
٣٢ر٨	١٨ر٩	٤ر٠	٠ر٣	١٠٠
٣٣ر٢	١٧ر٦	٤ر١	٠ر٦	١٠٠
٣٢ر٠	١٧ر٣	٤ر١	٠ر٨	١٠٠
٣٠ر٤	١٧ر٨	٤ر٠	١ر٢	١٠٠
٣٠ر١	١٨ر١	٤ر٥	١ر٦	١٠٠
٢٨ر٥	١٨ر٥	٤ر٥	٢ر٥	١٠٠

مما يدل على أهمية الوطن العربي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية والدول الصناعية المتقدمة حتى في ظل النمو السريع للتقدم التكنولوجي في مجال الطاقة فقد استمر استيراد الولايات المتحدة من البترول في تصاعد مستمر ففي عام ١٩٧٠ استوردت الولايات المتحدة الامريكية ١٧٠ مليون طن بترول من اصل ٧٢٥ مليون طن التي استهلكتها أي بنسبة ٢٣٪ وفي عام ١٩٧٢ استوردت ٣٢٠ مليون طن من مجموع استهلاكها والبالغ ٨٣٥ مليون طن أي بنسبة ٣٨٪ وقد بلغ الاستيراد في النصف الاول من عام ١٩٧٦ قياسا الى المستوى السنوي ٢٨٥ مليون طن أي بنسبة ٤٤٪ كتبت مجلة يو . اس نيوز اند ورلد ريبورت تقول ان الاتجاه نحو تقليل استيراد البترول اصبح منسيا اضافة الى ان حلفاء الولايات المتحدة الامريكية دول السوق المشتركة تستورد أربعة أخماس احتياجاتها من البترول الخام من الدول العربية وكذلك اليابان حيث تتوقف حياتها الاقتصادية على البترول العربي مما يشكل اهمية خاصة لايدع مجال لاي منطقة ان ترتقي الى هذا الوضع بالنسبة للعالم الراسمالي سواء من حيث المخزون أو من حيث التكلفة .

التي كانت ومازالت في أيدي الكارتل الدولي . ان هذا الارتفاع في أسعار البترول أدى الى

زيادة دخول ١٣ دوله نفطيه من ١٢ر٥ مليار دولار عامي ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ الى ١٠٠ مليار

دولار عام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ واستقر الجزء الاكبر من هذه الدخول في الولايات المتحدة الامريكية حيث

استثمر مايعادل ١٧ مليار دولار في شكل أوراق مالية حكومية وودائع في البنوك التجارية واسهم

شركات وممتلكات عقارية وفي الوقت نفسه بلغت نسبة الصادرات الامريكية الى هذه الدول ما

احتياطات البترول ونفقات استخراجه خلال اوائل عام ١٩٧٦

	ألاسكا	بحر الشمال	الشرق الاوسط والادنى
احتياطات البترول بمليارات الاطنان	١ر٥	٢ر٦	٥٤ر٩
مقدار النفقات لاستخراج البرميل الواحد بالدولارات	٤ـ٦	٢ـ٧	٠ر٢٠

في اواسط السبعينات ظهرت تحولات جذرية في مواقع الكارتل البترولي الدولي قد ادى

الهجوم المتزايد للدول المنتجة الى فقدان الكارتل بعض سلطاته الاحتكاري في تحديد اسعار البترول ومستوى استخراجه واضطرت شركات الكارتل

الى ان تقوم بدور المقاول بدلا من دور صاحب الامتيازات والاستيلاء على مواقع جديدة وبدأت تتمركز فيها وتغير مجال نشاطها وتبسط نفوذها

على عدد من الميادين المختلفة وظل الكارتل الدولي يشكل أقوى مجموعة احتكارية رغم

زيادة اسعار البترول حتى خمسة اضعاف من الربع الاخير من عام ١٩٧٣ وحتى منتصف عام ١٩٧٥ وانعكاسه على اسعار المشتقات البترولية

يعادل ١٠٪ من مجمل صادراتها العالمية عدا صادرات الاسلحة .

وهذا يفسر الاشارات والتصريحات المستمرة والصادرة عن الولايات المتحدة الامريكية حينئذ

ادلى كيسنجر عام ١٩٧٥ لمجلة بيزنيس ويك عن احتمال تدخل امريكي في دول النفط وغيرها من

التصريحات الحالية لكبار المسؤولين الامريكيين في حال وقوع احداث تضر بالمصالح الامريكية النفطية في المنطقة .

★ ★ ★ ★

مؤتمر «مانيلا» القادم وموقف الدول النامية

الاتفاقيات الماضية ، حول أسعار المواد الخام ، عادت الى بساط البحث ، بعد أن ظهرت الخلافات من جديد بين الدول المصدرة للمواد الخام والدول المستهلكة ، نشرت صحيفة ليموند دراسة استعرضت المؤتمرات السابقة وتوقعات نجاح مؤتمر ـ مانيلا ـ القادم لصالح مجموعة الدول الـ ٧٧ قالت الصحيفة :

ينعقد مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالتجارة والتطوير في ـ مانيلا ـ يوم ٧ أيار ويستمر حتى الاول من حزيران القادم ، ويلي هذا المؤتمر نظيره الذي انعقد في نيروبي خلال شهر أيار عام ١٩٧٦ وقد تمكنت الدول النامية من وضع حد الى التلاعب باسعار المواد الخام ودور الدول المستهلكة .

وستشترك مئة وخمسون دولة في المؤتمر القادم اي الدول الاعضاء في منظمة التجارة والتطوير التابعة للامم المتحدة ، وسيناقش ممثلو تلك الدول قرارات مؤتمر نيروبي الرابع والمشاكل التي اعترضت تطبيق كافة القرارات ، على ضوء قرارات بقية المؤتمرات السابقة وكان المؤتمر الاول قد انعقد في جنيف عام ١٩٦٤ وتلاه مؤتمر نيودلهي في مؤتمرهم الخامس بعاصمة الفيليبين نتائج الذي انعقد في شهر شباط ـ اذار عام ١٩٦٨ ومؤتمر سانتياغو في شهر نيسان ـ ايار ١٩٧٢ ومؤتمر نيروبي عام ١٩٧٦ ومؤتمر مانيلا القادم من سيريلانكا يشغل المنصب منذ عام ١٩٦٤ ، وكان السكرتير العام للمنظمة ـ غاماني كوريا ـ وتنتهي مهمته في شهر نيسان عام ١٩٨٠ القادم .

وانعقدت ندوة في جامعة نيس بفرنسا ، يوم ٢ اذار الجاري ناقش المشتركون المسائل الاقتصادية العالمية ، على ضوء قرارات مؤتمر نيروبي ، واجراءات مؤتمر مانيلا القادم وجدول الاعمال وكانت المواضيع التي بحثت خلال مؤتمر نيس ، كما يلي :

١ ـ هل استقرار سعر المواد الخام مسالة ممكنة ؟

٢ ـ مراحل نقل التكنولوجيا ، وتمويل مشاريع استغلال الثروة الطبيعية هل دخلت حيز التنفيذ ؟

٣ ـ المبالغ المخصصة لاستقرار الاسعار وامكانية تخصيص مبلغ لذلك الاستقرار ؟

وتوزعت الدول المشتركة في منظمة التجارة والتطوير التابعة للامم المتحدة ، الى اربع مجموعات :

١ ـ مجموعة الدول الافرو ـ اسيوية .

٢ ـ مجموعة الدول المتطورة ذات اقتصاد تجاري .

٣ ـ مجموعة دول أمريكا اللاتينية .

٤ ـ مجموعة الدول الاشتراكية .

وشكلت المجموعة الاولى مع المجموعة الثالثة كتلة جديدة ووحدة ، منذ نشوء منظمة التجارة والتطوير ، دعيت مجموعة الـ ٧٧ دولة الا انها في الحقيقة تضم مئة وخمس عشرة دولة من الدول النامية .

ولعبت الشؤون السياسية دورا كبيرا في تطبيق قرارات المؤتمرات الانفة الذكر ، وقد استغرق ، وضع حد لعملية التلاعب باسعار الكاكاو ، ١٧ عاما ، اي أن قرارات المؤتمرات السابقة لم تكن لتدخل حيز التنفيذ العملي بعد مرور سنوات ، على الرغم من وجود اتفاق اجمالي أحيانا مما كان يشكل ردود فعل مستمرة من قبل الدول المنتجة للمواد الخام .

وقد تركزت المؤتمرات الاولية ، التي عقدتها منظمة التجارة والتطوير التابعة للامم المتحدة على مناقشة اسعار عدد محدود من المواد الخام وهي : التصدير والكاكاو ، والقهوة والسكر والقمح وزيت الزيتون ، وذلك حتى نهاية عام ١٩٧٠ ، وبقيت الاسعار تتغير باستمرار دون الاخذ بعين الاعتبار القرارات الجارية وتعقدت المشاكل فيما بعد بين الدول المنتجة والدول المستوردة ، خاصة بشأن تطبيق قرار الاتفاق بشأن سعر القمح ، خلال عام ١٩٧١ وسعر القهوة عام ١٩٧٣ ، وبذلك عاشت القرارات السابقة الشلل العام ، وكانت النتائج المبدئية للتطبيق العملي فاشلة تقريبا .

وجابهت الدول النامية مواقف الدول المستوردة وشكلت كتلة قوية اثناء اجتماعها عام ١٩٧٦ دعيت كتلة الـ ٧٧ ، وطالبت وضع حد للفوضى واقترحت تخصيص مبلغ احتياطي قدره ٦ ملايين دولار لايجاد استقرار في أسعار المواد الخام ، وذلك في عمليات التخزين والتوزيع وحماية تلك المواد من تقلبات الاسعار المفاجئة ، ووضع سعر اساسي تعمل بموجبه الدول المستوردة .

وتقدمت المجموعة الـ ٧٧ باقتراحات جديدة فيما بعد وطالبت عقد اجتماعات دورية لدراسة التغيرات الطارئة على ١٨ مادة اساسية تصدرها الدول النامية ، باستثناء البترول ، وكان من المقرر اجراء ـ مفاوضات ـ مع الدول المستهلكة خلال عام ١٩٧٨ الماضي ، وفشلت جهود تلك المجموعة وكان من المقرر بعدها اجراء مفاوضات في بداية عام ١٩٧٩ الحالي وارجئت ايضا الى نهاية هذا العام وربما يتم اللقاء في ـ مانيلا ـ يوم ٧ ايار القادم .

وعندما نستعرض نتائج قرارات المؤتمرات السابقة والاتفاقيات الجانبية الموقعة ، بشأن أسعار عدد من المواد الخام ، نجد أن النتائج لم تكن جيدة ، حيث فشلت الجهود لتحديد اسعار الكاكاو والقهوة والسكر بينما لم يدخل سعر القمح في تلك القوائم وتجدر الاشارة الى أن عام ١٩٧٦ قد شهد ٦ مؤتمرات فرعية وشهد عام ١٩٧٧ عددا من المؤتمرات وفي عام ١٩٧٨ عقد ٣٢ مؤتمرا بشأن تحديد الاسعار وكان من بين اسباب عدم الاتفاق على توحيد الاسعار مضاعفة اللقاءات والتعقيدات الناتجة عن الشؤون التكنيكية .

ترجمة وليم مسوح　العدد ١٣ اذار

مواجهة المأساة

بقلم: حافظ الجمالي

منذ اعلن في اواخر العام الماضي عن اتفاقات كامب ديفيد ، واظن ان ذلك تم مابين النصف الاول والنصف الثاني من شهر ايلول (ولا اذكر ذلك على وجه الضبط ، لان من الخير ان ينسى الانسان مواعيد عذابه) ؛ اقول منذ ان اعلن عن هذه الاتفاقات ، وقبولها من الجهتين — المصرية والاسرائيلية — خطر بالي مباشرة انه لا يمكن ان يكون لها محتوى اخر غير :

١ — رد سيناء الى مصر كاملة ، ولو وضعت فيها محطة انذار ، اواقيمت فيها قاعدة جوية امريكية

٢ — والانسحاب الكامل من غزة ، بلا اخذ ولا رد .

٣ — والانسحاب تدريجيا — اي في غضون خمس سنوات ، من الضفة الغربية ، على ان يقوم فيها حكم ذاتي ، يمهد لحكم مستقل في دولة على حدة ، تقف امام اسرائيل مباشرة ، وتشكل ما يشبه الطبقة العازلة بينها وبين الدول العربية الاخرى ، دون ان تجد اسرائيل فيها حرجا ، بسبب ضعف هذه الدولة اولا ، وثانيا لان من لا يخشى الكل لا يخشى الاجزاء ، واقل من ذلك ان يخشى جزءا واحدا ، ولعله الاضعف .

ولقد خطر ببالي هذه وحده ، وقلت في نفسي ، لقد ربحت اسرائيل ربحا كبيرا في تسويتها هذه ، فها انها بقيت في القدس التي لم يشر اليها قط ، وها ان الجولان ظلت بيدها .. وما اكبرها خطورة بالنسبة اليها ! واكثر من ذلك انها مزقت الصف العربي ، وعزلت مصر عنه ، واوقعت بقوة ما بين مصر وسورية ثم ما بين مصر ودول الصمود ، بل بين مصر وباقي الاقطار العربية ، ان لم يكن على الصعيد الرسمي ، فعلى الصعيد الشعبي ، او على الصعيدين معا . وماذا بقي من السعادة والهناء لم تنله وماذا بقي من المصائب والشقاء لم ينلنا ؟

ولقد خطط لاسرائيل لكي تملك يوما من الاسلحة اكثر مما تملكه كل الدول العربية ، ودول المواجهة بشكل خاص ، وكنا كمجموعة ، عاجزين عن مواجهتها ، بسبب كثرة اسلحتها ، ونوعية هذه الاسلحة ، ثم بسبب من المستوى التقني العام والخاص ، الذي تملكه اكثر من غيرها ، واخيرا بسبب هذا الزواج الكاثوليكي الذي لا ينفصم بينها وبين امريكا . فكيف ستكون الحال الان ، بعد ان خرجت مصر من ساحة المعركة ؟ وهل هنالك موقف اكثر استعدادا لاسرائيل مما حصلت عليه في معسكر داوود ؟

اتفاقيات كمب ديفيد

ومن المؤسف اني (والناس جميعا على ما اظن) لم اطلع على نص اتفاقات كامب ديفيد . ويجب ان اكون قد تخيلت ، مجرد التخيل ، انها تنص على ما اشرت اليه من الانسحاب من غزة والضفة الغربية ، ولو بصورة مؤجلة ، ورد سيناء الى المصريين . اما ان اكون قد قرات ذلك فعلا ، بالصحيفة ما ، فاني لم اعد واثقا قط ، وهكذا بلد العربي في وطنه تجاه نوع خاص من الاعلام ، يرى ان واجبه الاول هو الا يعرف المواطن شيئا واضحا عما يجري في وطنه وامته ، بدءا من حوادث السير ، والسرقة ، والجرائم ، حتى الانقلابات الخطيرة التي لها طابع مصيري بالنسبة اليه . وعلى حين يتسابق اعلام العالم لاطلاع المواطن على الخبر ، قبل كل الناس ان امكن ، فانه يجب علينا ان نتصيد جريدة اجنبية ما ، تصلنا بعد ثلاثة ايام من صدورها على الاقل لكي نعرف منها اخبارنا المحلية بالقطرية والوطنية والقومية !!

واذكر هنا ، رغما عني ، ما قراته ذات يوم في كتاب ساطع الحصري عن البلاد العربية والدولة العثمانية . عن احوال الصحف في عهد السلطان عبد الحميد . ويقول المؤلف :

((عندما اغتيل ملك الصرب في بلغراد ، منعت الرقابة جميع الجرائد من ذكر ((الاغتيال)) واجبرتها على كتابة الحادث ، على صورة ((موت فجائي نتيجة مرض)) . كما ارسلت وزارة الداخلية الى جميع الولايات برقيات مستعجلة لمنع دخول جميع الجرائد الاجنبية التي كانت قد نشرت خبر الاغتيال ، بطبيعة الحال) ، وكل ذلك كي لا يخطر على بال احد من تبعة الدولة امكان اغتيال ملك من الملوك !))

ذلك كان منطق السلطان عبد الحميد في اواخر القرن التاسع عشر ... ترى هل هنالك منطق مماثل يتعهد صحفنا بمثل هذه الرقابة ، فيخشى مثلا ان نشر خبر حادث سيارة ، ان نسرع الى تقليده ، او اذا نشرت نصوص كامب ديفيد ، ان نجد بيننا من تغريه فيعقد مثلها ؟ او اذا نشرت النصوص الجديدة الاخرى ، ان نجد بين المواطنين من يحيط بها علما ، فيباري به الاخرين من الذين لا يسعهم ان يقولوا : ربي زدني علما ، لانهم احاطوا بكل شيء علما ، فلا حاجة للمزيد ؟

والخلاصة اني لا اذكر انني قرات نص هذه الاتفاقات الداوودية ، ولا نص المعاهدة الاخيرة . وعندما سالت مجموعة من الاصدقاء لم يذكر احد منهم انه قراها في الصحف ، لا كلا ، ولا اجزاء . ولئن كانت قد نشرت فعلا ، ولا يذكر احد انه قراها ، فان لذلك معنى يجب الا يفوتنا ابدا .. احالى هذا الحد نمر بالاخبار المصيرية ، مرور الكرام ، ولا يعنينا ما فيها ، بل ولا نبحث عنها ؟

جبهة الصمود

ولاقل حقا اني قلما اؤمن بالسحر او بالعجائب ومع ذلك ففي هذه المرة ، تخيلت اول الامر ان السادات خجل من كرم الضيافة لدى رئيس الولايات المتحدة ، فوقع اتفاقاته الاولى ، ولكن ما ان عاد الى مصر حتى بدا يتملص منها ، او يجد مبررات التملص . واحسنت الظن موقتا غير ان ما علمناه اخيرا عن وضع نص المعاهدة المصرية الاسرائيلية ، والاتفاق على توقيعها في الاسبوع القادم ، وما عرفته ، بصورة ما ، في محتوياتها والتنازلات القومية الخطيرة التي قبلها السادات ، متنكرا في ذلك لكل التاريخ العربي منذ عهد عمر بن الخطاب ، حتى صلاح الدين الايوبي ، وكذلك لمئتي سنة من الجهاد العربي — الاسلامي في سبيل استرداد فلسطين ، وللدماء الغزيرة التي اريقت على ارضها ، ولكل جيل عربي سابق او لاحق ، اتى او سياتي الى هذه الدنيا ، وهو يشعر ان له حقا في الشعور بالكرامة السليمة ، او غير المهدورة ، قول ما ان عرفت ذلك حتى صرت احسب لايمان بالسحر والعجائب . ترى الا يمكن منذ ليوم حتى يوم التوقيع على هذه المعاهدة ، ان يحدث شيء في السماء او في الارض فيؤخر هذا العمل الشين ، ويسترد لنا الكرامة المهدورة ؟

ومع ذلك فاني اترك السحر والعجائب جانبا ، واقول : ان التوقيع امر قد بت فيه وانتهى . فماذا عسى ان تفعل جبهة الصمود لحفظ ماء الوجه والوقوف بحزم ضد هذه الجريمة الجديدة ؟ وما هي الخطط الموضوعة لمجابهتها او على الاقل ماذا يعرف المواطن عنها ، ان كانت موضوعة ؟

ان كلمة الصمود وحدها ، تعني اول كل شيء ، اننا لن نشارك في هذه الجريمة ، ولن نقبل التفاوض على اساسها . ذلك امر مفروغ منه . ولكنه مع ذلك اضعف الايمان . ترى الا يخطر في بال المواطن ، ان الصمود شيء اخر ، اكثر من هذا الموقف السلبي ، وانه ليس مجرد كلمة تقال ؟ ليعذر المسؤولون المواطنين العاديين ، اذاهم كانوا لا يعرفون ان جبهة الصمود قامت في الماضي ، او ستقوم عما قريب بعمل جدي لانقاذ الامة من هذه الكارثة .

الضفة الغربية في عهد الاحتلال

والضفة الغربية اصبحت ملأى بالمستوطنات اليهودية ، ويقال ان نسبة الصهاينة فيها اصبحت مثل ١٣٪ على اقل تقدير . وهي متزايدة باستمرار . وما دام الاحتلال باقيا ، والسيادة للصهاينة دون غيرهم ، فسوف تزداد المستوطنات طبعا ، وستقفز نسبة الوجود الصهيوني قريبا او في غضون خمس سنوات من ١٢٪ الى عشرين او ثلاثين او اكثر . ترى ماذا يكون معنى الحكم الذاتي للفلسطينيين في هذه الظروف ؟ وهل يكون حقا للفلسطينيين او للصهاينة . بل الايمكن مع معاهدة الصلح المصرية ، او بدونها ، وبمجرد بقاء الاحتلال ان نشهد من جديد طبعة اخرى لكتاب دولة اسرائيل ، عندما استطاع الوجود الصهيوني ان يفرض على الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين ؟ وبالتالي الا يكون امامنا ، ان نشهد ماساة جديدة ، هي نزاع عربي اسرائيلي على هذه الضفة ، يبدا بقرار تقسيم نرفضه نحن ، فتقوم حرب ، فتحتل الضفة من جديد ، وتصبح الحدود الاسرائيلية الرسمية بجددا شيئا اخر غير حدودها السابقة بحيث بجدا من نهر الاردن مباشرة ؟ او لم يترك لصهاينة حدودهم مفتوحة ، على مثال امريكا يوم ستقلت ، فلم تحدد الا بعد ان اتم الاستعمار الاوروبي غزو البلاد من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي ، وجعل البحرين حديه الطبيعيين؟ او لم يكن عدم تحديد حدود اسرائيل شيئاما، من هذا القبيل ، ولنفس الغاية ؟

الصمود السلبي والصمود الايجابي

وعلى كل حال ، لسنا بحاجة الى فلسفة كبيرة للتاكد من نزعات التوسع الصهيوني ، اللامتناهية . ذلك امر عرفناه ، وادركناه ، وخبرناه ، وبرهن عليه باكثر مما تبرهن الشمس على وجود النهار . فاذا شاءت اسرائيل ، في اية لحظة ان تغزو لبنان او الاردن او غير هذين من المناطق المحيطة بها ، فستفعل ذلك مؤيدة باضخم قوة عالمية ، ولن يكون امامنا ، في مثل هذه الظروف ، الا الشكوى لمجلس الامن ، وللامم المتحدة ، وستصدر هذه وذاك قرارات ، فحواها دائما انه لا يجوز اغتصاب اراضي الاخرين بالقوة ، ولن تتقيد اسرائيل لا بقرار من هذا النوع ، ولا بالف قرار ، وستبقى حيث هي ، شئنا ام ابينا ، وسيكون لسان حالنا يوما ، كحال ذلك البدوي الذي قال يوما ما في مثل هذه الظروف ، ((اوسعتهم شتما ، واودوا بالابل)) .

ان الصمود الذي عرفناه حتى الان ، لايزيد عن هذا المعنى . اننا نوسع الصهاينة شتما ، وشكاوى ، ومجلس امن ، وامما متحدة ، لكنهم سيكونون دوما قد اودوا بالابل . فاذا لم يكن من هواننا ان نترك لهم الحبل على الغارب يفعلون بنا ما يشاؤون ، فلا بد من اعطاء الصمود معنى اخر ، غير هذا الذي عرفناه حتى الان .

ولست ادري من هو الذي ينقل اونقل عن حسني البارك شيئا من كلامه ، يقول فيه : ها ان العرب قد بذلوا اقصى ماعند هم في حرب تشرين . وها قد صبرنا سنوات خمسا او ستا بعدها ، فلم ننل شيئا . افلا يكون من الخير ان نسترد ما نستطيع ، من الاراضي المحتلة ، حتى لايكون الزمن عامل تعقيد ، فيرتب علينا متاعب جديدة ؟ وهل فعلت مصر اكثر من هذا ؟ وهل اتفق العرب على عمل اكثر جدوى واغنى بالحصائل ، ولم تكن معهم فيه .

وبتعبير اخر ، انما يريده البارك — بارك اولا بارك الله فيه — هو القول : ان الصمود الذي استطعناه لم يكن كافيا ، وبالتالي لم يكن امامنا مفر من هذا الحل السيء . وسواء اكان الرجل حسن النية او سيئها ، فاننا بالتاكيد امام منطق العجز . وكل القضية هي ان نتساءل عما اذا كان بالامكان ان نحيل منطق العجز ، الى منطق القوة ، اي ان نحيل الصمود السلبي الى صمود ايجابي ؟ فاذا لم يكن بين يدينا غير الصمود اللفظي ، ولانطيق ان نبدله بما هو افضل منه ، فلمنطق البارك ، ان لم يكن معقولا جدا ، فسيظل مقبولا على ابسط تقدير .

والحقيقة ان علينا ان نكون صريحين مع انفسنا على الاقل . افحقا نحن ، رغم كل الجهود ، لانملك ولانستطيع ان نملك من القوة ، الا المستوى الذي يظل ادنى مما لدى اسرائيل ؟ وهل تستطيع هذه ابد الدهر ان تكون اقوى منا الى الابد .

والسؤال الذي يهمني بالدرجة الاولى ، هو السؤال الاول : فهل في وسعنا ، او ليس في وسعنا ، ان نزيد رصيدنا من قوى الردع ولا اقول من قوى الهجوم ، وهل الحد الذي بلغناه من القوة ، هو اقصى حد ممكن لبلاد المواجهة او بلاد الصمود ؟ .

وجوابي هنا مزدوج الحدود . واقول في الحالة الاولى ، اننا في الظروف التي نحن فيها . وفي الاطر التنظيمية التي تحيط بنا ، وفي جو عاداتنا وتقاليدنا المالوفة في هذه الايام وفي اطار المنطق الذي تعمل بوحيه الان ، لن نستطيع ان نملك من القوى الا ماهو ادنى من اسرائيل المتحالفة ابدا مع امريكا ، ولكن ماذا لو عمل كل مواطن ساعة اضافية كل يوم للمجهود الحربي ، وماذا لو زدنا انتاجية الاقتصاد السوري والعراقي والاردني والجزائري والليبي عشرة بالمائة او اكثر في كل عام ؟ وماذا لو عبئت قوى الشعب العلميه ، والفنية والقيادية والعسكرية تعبئة من نوع اخر ؟؟ وماذا لو درسنا بجدية لائقة بالمصير القومي ، جملة الخطط الضرورية لمضاعفة رصيدنا من القوى ، ومواجهة العدو ، بالردع وحده ، على الاقل . ولزيادة اعمال المقاومة في داخل اسرائيل ؟

كل وضع اجتماعي يملك انتاجيته الخاصة به ولاتتغير هذه الانتاجية هبوطا اوصعودا ، قوة او ضعفا ، عزما او خورا الا بتغير هذا الوضع الاجتماعي ، جزئيا او كليا ، ونحن الان في اشد الحاجة الى دراسة هذا الوضع لتطويره الى ماهو افضل منه . ولكن ماذا يقول الانسان عندما تصور الاوضاع العربية للمواطنين ، وكانه ليس في امكان ابدع مما كان ، وكانه ليس علينا الا ان نلاحظ روعة الوجود ، والقائم والواقع ونردد القول الماثور : ماشاء الله ، ما شاء الله . ونتذكر قول الانجيل : اذا كان نوركم ظلاما ، فالظلام كيف يكون ؟

وليكن واضحا جدا ان صمودنا يتصف بالسلبية واللفظية ، واللاجدوى . فاذا كانت اروع النظم العربية ، وارقاها . بل الارقى اطلاقا على وجه الارض لاتقدم الا مثل هذا الصمود . فاي صمود ادنى منه ، تستطيعه نظم ادنى من هذه ، واقل رقيا ؟

وحتى لايكون كل قطر عربي من جديد ، ضفة غربية اخرى ، وحتى لا نوسع عدونا شكاوى ، ومجلس امن وجمعية امم ، وتاييد القوى المحبة للسلام ، وحكماء افريقيا . ومقاطعة ديبلوماسية نرجو مخلصين ان تفكر كل القيادات العربية بصورة اخرى لحياتها وحياة شعوبها . ولئن كنا لانجد ردا على معسكرات الدواويد ، افضل من نشوب الحرب بين اليمنين وفي هذا الظرف بالذات ، اذن فمن الافضل لنا ولشعبنا ان يضع السلاح ، ويسلم بالامر الواقع ، ويعلن الاستسلام ويدعو خطباء المساجد ليباركوا السلم والسلام معا .

ضرورة اعادة التقويم :

وعلى ضوء مايحدث في هذا الوطن السعيد وعلى ضوء مانسمع كل يوم . من معجزات تتحقق وانتصارات تتم ، وما يقال عن تدفق خيرات التصنيع والتنمية ، وازدهار الحياة العقائدية وتميز القادة ، والمسؤولين ، واعجاب الرعايا و المحكومين . كان يجب ان ننتظر كل شيء الا هذا الذي يحدث ، ولكن النغمات التي تذكر وتعرف بها الاوضاع القائمة . لايمكن ان تستقيم مع هذه النتائج القذرة ، فالعرب مبدئيا ، وفي كل قطر ، اسعد الناس كمحكومين وقوادهم اكفا الحاكمين ، ومؤسساتهم الاقتصادية .

والاجتماعية ، والسياسية ، في ارقى المستويات فكيف ينسجم هذا كله مع الهزائم الخطيرة التي نصاب بها في الصميم ؟ فاما ان تكون هذه الهزائم انتصارات ونحن نخطيء في تسميتها واما ان تكون هزائم فعلية ، وعندئذ لا بد من الشك في مقدماتها . ومهما يقل الاعلام الرسمي هنا وهناك عن روعة الواقع ، فان فساد النتائج اصدق من كل اعلام ، وادل على الواقع منه ولهذا اصبح من الواجب المحتوم ، ان يعاد التقويم ، لا لشيء واحد على حدة ، بل لكل شيء اذ لا يمكن مثلا ان تمثل حرب تشرين انتصارا من نوع ما ، وتكون النتيجة ان نقر ونعترف بحق اليهود في القدس وغزة والضفة العربية ، رسميا ، وبحقهم في الجولان فعليا .

اكتب هذا وانا اشعر بقلوب الناس المتمزقة ، بؤسا ويأسا ، وحقدا و غضبا . ولهذا فانني متفائل لابد ان هذا الشعب يفرق او يعرف كيف يفرق بين الاسود والابيض ، ويعرف كذلك ان جبهة الصمود لم تكن حتى الان في مستوى الصمود . لابد اذن من ان ياتي يوم تتفجر فيه القلوب ، ويتاح لكل منها ان يكون قنبلة تنفجر فيه في قلب اسرائيل ، ومن يقف في الطريق دون الوصول الى اسرائيل ، كما لابد ان تتوقف المسيرة التلقائية ، ويتاح لنا ان نصنع التاريخ ، بدلا من ان يصنعنا التاريخ .

كيف تم الاعداد لمعاهدة الصلح وماذا سيفعل العرب بعد توقيع السادات ؟

خلال اقل من شهر تم الاتفاق على توقيع معاهدة الصلح بين اسرائيل والنظام المصري . وسيلتقي يوم الاثنين القادم الرئيس الاميركي كارتر ومناحيم بيغن والرئيس السادات للتوقيع على المعاهدة واعلانها رسميا .

كيف تم التمهيد للتوقيع

لقد حدث كل شيء بسرعة ، او هكذا لاحظ الجميع . فخلال خمسة عشر يوما من اذار الحالي حدث الاتي :

التقى دايان وزير خارجية اسرائيل ومصطفى خليل رئيس وزراء مصر في واشنطن . وبعد اللقاء اعلن دايان انه لا يستطيع الموافقة على اي اقتراح او افكار الا بعد استشارة حكومته ، وبالذات اخذ موافقة مناحيم بيغن . اما مصطفى خليل فظهر وكانه بلقي قنبلة . اذ اعلن ان الرئيس السادات يرفض على الاطلاق ، الاجتماع بمناحيم بيغن لان الاول رئيس جمهورية ولان الثاني رئيس وزراء . وفي اليوم نفسه اعلن الرئيس الاميركي كارتر عن تاييده لموقف النظام المصري في المحادثات ، ووجه دعوة لمناحيم بيغن للاجتماع بمصطفى خليل بصفته رئيس وزراء .

وتتابعت الحوادث والمفاجات بسرعة .. في اسرائيل اعلن مناحيم بيغن رفضه لدعوة جيمي كارتر وقال : ما هذا ، لقد سبق ان اجتمعت بالسادات فلماذا يرفض الاجتماع معي الان وقد وقعت واياه اتفاق كامب ديفيد .. وقال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق : صحيح ان مصطفى خليل رئيس وزراء ولكنه لا يملك صلاحيات مثل بيغن ، واستغرب ان يوافق الرئيس كارتر على لقاء بين بيغن وخليل وقال : ((ان هذا يعد خرقا للاصول)) ..

وبسرعة دعا بيغن مجلس وزراء اسرائيل للاجتماع ودراسة دعوة كارتر له للاجتماع بخليل في اي مكان .

واجتمع مجلس وزراء اسرائيل واعلن بعد جلسة طويلة رفضه لاقتراح الرئيس الاميركي ، ولكن موشي دايان وعزرا وايزمن رفضا الموافقة على قرار الحكومة الاسرائيلية ، الامر الذي اوحى ان خلافا حادا وقع داخل حكومة بيغن ، وبعد ساعة اعلن في كل من اسرائيل وواشنطن ان مناحيم بيغن مستعد لزيارة الولايات المتحدة الاميركية والاجتماع بالرئيس الاميركي كارتر . وهكذا دعا بيغن نفسه لزيارة واشنطن ووافق كارتر على هذه الدعوة وطلب من بيغن الحضور .

ماذا حدث في واشنطن

ووصل بيغن الى واشنطن والتقى بكارتر وظلا مجتمعين ساعات متواصلة وبعد يوم واحد اعلن عن اتخاذ قرارات هامة جدا .

ملخص هذه القرارات هو ان الرئيس الاميركي تقدم باقتراحات جديدة لمناحيم بيغن وطلب موافقته عليها ، فارسل بيغن اقتراحات الرئيس الاميركي لاسرائيل طالبا من حكومته عقد اجتماع فوري ودراسة الاقتراحات وارسال قرار لواشنطن . وظل بيغن ينتظر في واشنطن وبعد خمس ساعات اعلنت القاهرة وتل ابيب وواشنطن ان حكومة اسرائيل وافقت على اقتراحات الرئيس الاميركي . واتصل الرئيس كارتر بالرئيس السادات في القاهرة عدة مرات وبحث معه في مضمون الاقتراحات الاميركية .

وغادر بيغن الولايات المتحدة عائدا الى اسرائيل وبعد ذلك بيوم قام وزير الدفاع الاميركي هارولد براون بجولة سريعة زار خلالها السعودية والاردن ومصر واسرائيل ، وبعد ذلك اعلن عن مفاجاة جديدة وهي ان الرئيس الاميركي قرر زيارة ((مصر واسرائيل وبلدان اخرى في الشرق الاوسط)) وابدى النظام المصري تحفظه ازاء المقترحات الاميركية وتجنب اعلان الرفض او الموافقة على هذه المقترحات غير المعلنة وغير المعروفة .

وبدات الاستعدادات لزيارة الرئيس كارتر للمنطقة بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون ((الامن القومي)) يسبق كارتر للمنطقة ويجري محادثات في مصر مع الرئيس انور السادات .

ثم بعد يومين باتي كارتر ويباحث في مصر مع المسؤولين المصريين لمدة ثلاثة ايام ويغادر القاهرة الى اسرائيل دون اصدار اي اعلان يوحي بالتفاهم او الخلاف . ويصل اسرائيل ويتباحث مع بيغن وتصدر اشارات توحي بوجود خلافات ، فيمدد الرئيس الاميركي زيارته لاسرائيل لمدة يوم واحد ثم يغادر اسرائيل معلنا ان الجهود مستمرة من اجل تحقيق ((السلام)) ويضيف كارتر تعديلا جديدا على زيارته اذ يطوي فكرة الدول الاخرى التي سيزورها في المنطقة ويتوجه مجددا لمصر ويبقى فيها ساعتين وقبل ان يغادرها يعلن ان الرئيس السادات وافق على المقترحات الاميركية وان مناحيم بيغن سيرفع الاقتراحات المذكورة لحكومته لكي يحصل على موافقتها بعد ان وافقت على المقترحات الاميركية الاولى التي بعث بها بيغن من واشنطن لحكومته في اسرائيل .. ويفهم من تصريحات كارتر وهو يغادر مطار القاهرة ان النظام المصري ادخل تعديلات واضافات على الاقتراحات الاميركية الاولى وان مثل هذه الاضافات تحتاج لموافقة حكومة اسرائيل والكنيست وبعد اسبوع اي في العشرين من اذار الحالي تجتمع حكومة بيغن وتوافق على الاقتراحات الاميركية .. خلال ذلك تنشر صحيفة الاهرام نص المعاهدة فتكذبها اسرائيل وتعلن انها ستنشر هي بدورها نصوص المعاهدة ، وفي واشنطن تنشر بعض الصحف فقرات من المعاهدة المكتوبة باللغات الثلاث ، العربية والانكليزية والعبرية ، الامر الذي يترك مجالا للاجتهادات والتفسيرات المتعددة بين الاطراف الثلاثة . وحاليا تجري الاستعدادات لزيارة الرئيس السادات ومناحيم بيغن لواشنطن للتوقيع على المعاهدة يوم الاثنين القادم .

حدث كل هذا خلال خمسة عشر يوما . فماذا يعدون ويخبئون غير هذا .. وماذا سيفعل العرب بعد توقيع السادات على اتفاق الصلح ؟!

■ محمد زعيتر

الانتفاضة والرعب الساداتي

كعادته — في كل مناسبة ، وفي كل خطاب له ، لا بد للرئيس ((المؤمن)) !! محمد انور السادات من ان (يعرج ولو قليلا على الاطلال ليداعب (انتفاضة وطنية) من اخواننا ((بتوع)) التجمع الحرامية)! كما يسميها ((سيادته)) .

وفي لقائه الاخير باعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية قال بالحرف الواحد ما يلي (احداث ١٨ و ١٩ يناير اللي بيقولوا عنها (انتفاضة وطنية) من اخواننا ((بتوع))التجمع وموسكو . مفيش غيرهم اللي بيقولوا عنها انتفاضة وطنية ، وطبعا . دلوقت انضم اليهم الجماعة بقايا اليمين الرجعي وانضم اليهم شوية من اللي بيتستروا تحت لواء الدين . كلهم بيؤلفون واحد من عشرة من المائة . ما احنا استفتاءاتنا بتاع ٩٩٫٩ في المائة وستظل ٩٩٫٩٪ . لان احنا مفيش عندنا حاجة نخفيها ، مفيش لا غموض ولا تخاذل في حاجة ، احنا بنضع كل امورنا امام الشعب ، ومفيش حاجة باعملها من وراء الشعب ابدا ، وعلشان كده الـ ٩٩٫٩٪ وده الواحد من عشرة في المائة ده بقى هو اللي فيه الاشكال دي كلها) .

هذا بالحرف الواحد ما قاله السادات في هذا اللقاء مع هيئة تدريس جامعة الاسكندرية ، ولقد قصدت ان اضع كلامه الحرفي هنا لاربكه بالضبط — ويا للاسف — مدى اكاذيبه التي لا يصدقها عقل ، والتي تؤكد وصف بطل العبور الحقيقي اللواء سعد الدين الشاذلي له بانه (كذاب كبير) .

فهو عندما نقول ٩٩٫٩٪ من الشعب كله معه . ماذا يعني بعدها الا يكون معه هذا الواحد من العشرة في المائة ؟ وهل اذا كان معه ٩٩٫٩٪ من الشعب كما يقول — وكما اكد الاستفتاء الساداتي الذي (واقسم على ذلك) لم يدل فيه الشعب باكثر من ٢٠٪ من اصوات ناخبيه بما فيهم العاملين في الصحافة والاذاعة — اذا كان معه كل هذا التاييد الساحق — فهل يعقل ان تفعل هذه البقية الباقية كل ما حدث ويحدث ، وان تتمكن من صنع هذه الانتفاضة الشعبية يومي ١٨و١٩ يناير التي تقض مضجع سيادته .

اذا كانت هذه الانتفاضة الشعبية (عفوا انتفاضة الحرامية) كما يسميها ، قد حركتها وصنعتها هذه النسبة ، فمما لا شك فيه ان الواحد من العشرة في المائة افضل بمليون مرة من ٩٩٫٩٪ (كما يدعي) . ورب فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .

ثم اذا كان اليسار المصري (التجمع) كما يقول هو نفسه ، واليمين المصري (الجماعة بقايا اليمين الرجعي ، والشوية من اللي بيتستروا تحت لواء الدين) قد اتفقوا على انها انتفاضة شعبية ضده وعلى انه لا بد من اسقاطه ، فهل يعقل او هل سبق ان اتفق اقصى اليمين مع اليسار (في اي مكان في العالم وعلى مر العصور) الا على مواجهة خطب جلل يحل بالبلاد؟! وهذا هو الخطب بصفته المخابرات المركزية الامريكية نفسها بانه من اقدر من خلص عملائها في الشرق الاوسط) ، والصهيوني الاسرائيلي الذي مد يده ليصافح من طعن اخاه واباه واخته وامه وارضه وسماه ولينفق معه حتى على الصلح المنفرد — رغم المناورات — ليمكن عدونا من التفرغ لجبهة الشمال في سوريا ولبنان والجبهة الشرقية في الاردن بعد ان عطل اقوى الجبهات جبهة مصر العروبة .

((باركتك امريكا واسرائيل يا سيدي المؤمن)) !!

● ابن الثورة — القاهرة

الحركة النقابية الأردنية تدين معاهدة الصلح المنفرد وتعتبرها تنازلاً خطيراً عن الحقوق الوطنية والقومية

عمان ـ سانا ـ توالي الهيئات النقابية في القطر الاردني الشقيق الاعراب عن استنكارها للخيانة القومية التي ارتكبها حاكم مصر انور السادات بابرامه معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

واصدرت الحركة النقابية في الاردن بيانا ادانت فيه المعاهدة .

واكدت في بيانها تعقيبا على الاتفاقية الثنائية بين مصر واسرائيل ان هذه الاتفاقية تعتبر تنازلا عن الحقوق الوطنية والقومية والتاريخية في الاراضي العربية المحتلة .

وشجب البيان مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية ووصفها بانها مؤامرة لتزوير ارادة الشعب الفلسطيني .

ودعا البيان الدول العربية الى دعم ومؤازرة دول المواجهة العربية ودعم صمود الاهل في الضفة الغربية .

كما دعا البيان الدول العربية الى توثيق علاقاتها مع الدول الصديقة الملتزمة بمناصرة القضية العربية وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارضه .

كما دعت نقابة المهندسين الاردنيين جميع مهندسي الاردن في جميع اماكن تواجدهم بالتوقف عن العمل يوم الاثنين القادم لمدة نصف ساعة كتعبير رمزي عن رفض المهندسين الاردنيين واستنكارهم لاتفاقية الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني واعرابا عن تنديدهم بهذه المؤامرة على مصير الوطن والقضية .

وجاء في بيان لنقابة المهندسين ان معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني تعني خروج النظام المصري على الاجماع العربي وتفريطه بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتصفية للقضية الفلسطينية لمصلحة الصهيونية والامبريالية وبالتالي فتح ابواب مصر العربية على مصراعيها للغزو الاقتصادي والثقافي الصهيوني وعزل مصر عن مسيرة الامة العربية في الوحدة والتحرر .

ويذكر ان مجلس نقابة المحامين الاردنيين اول امس بالتوقف عن المرافعة عن المحاكم النظامية والخاصة لمدة خمسة عشرة دقيقة يوم الاثنين القادم كتعبير رمزي من النقابة عن ادانتها للخيانة القومية والفريدة في تاريخ الامة العربية التي ارتكبها السادات .

> مطالبة ... بالتدخل ... المعتقلين العرب في سجون العدو
>
> عمان ـ سانا ـ ... العدو الصهيوني ... الجسدية .
>
> وقد وجه رئيس ... في الاردن برقية الى الدكتور ... الامين العام للامم المتحدة ... والمعتقلين في سجون ... والاضطهاد الذي ... تشكيل لجنة دولية ... ضد المواطنين العرب .

رأي

ايام الحسم في الصراع بين المستسلمين وارادة الصمود والتحرير

لن نتحدث عن صدق النظام المصري في ما اعلنه على لسان رئيس وزرائه عما وصفه بانه مكاسب نتيجة اتفاق الخيانة او كذبه كما اكد بيغن في رده على ذلك فالتصريح والتكذيب شقان لعملية واحدة بما فيها ما اعلن حولهما من قبل واشنطن والهدف كله ينطوي تحت محاولات احباط فاعلية التصدي العربي للمؤامرة

وما يهم القاء الضوء عليه انه في حين يتوجه اليوم كل من بيغن والسادات الى واشنطن لجأ السادات امس الى تعبئة قواته لمواجهة القضية الشعبية لجماهير مصر العربية على تخاذله بينما اعلن وزير حرب العدو عن وضع القوات الصهيونية في حالة الاستعداد على خطوط المواجهة السورية ـ الاردنية مع العدو الصهيوني وتوضح الانباء ان الضغوط الامريكية تناولت اصدقاء الامة العربية في اطار محاولة واشنطن لاكساب اتفاقية الصلح المنفرد موافقة دولية ..

وقد تحدثنا سابقا عن الاحتمالات المرافقة لتوقيع صك الصلح المنفرد في واشنطن يوم الاثنين القادم ويأتي وضع القوات الصهيونية في حالة الاستعداد مؤكدا لهذه الاحتمالات كما اكدنا في ذات الوقت على ان جماهير الامة العربية عامة ومصر العربية بخاصة مصممة على التصدي للمؤامرة واسقاطها ويأتي تعبئة الاحتياطي لقوات نظام السادات ومهاجمة المساجد من قبل قوات امنه تأكيد لهذه الحقيقة ايضا ..

وفي اطار هذه الصورة للتطورات الجارية وما يكمن خلفها من احتمالات متوقعة في ضوء التصميم العربي على رفض المؤامرة وتجسيد ذلك بعقد اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بعد ايام لوضع مقررات القمة التاسعة موضع التنفيذ تتأكد خطورة المرحلة التي بلغها الصراع بين خط السادات الاستسلامي مدعما بالامبريالية والصهيونية وموقف الصمود والتصدي العربي لموتقطع الشك باليقين على ان الصراع بلغ اشده وان الايام القادمة ستحمل بذور الحسم ان لم تقرر اتجاهه الكامل وانه ما من شك في ان ارادة التحرر والصمود هي المنتصرة .

● سهيل زيدان

بالمرصاد

● سارع بيغن ، وبعد يومين من تصريح رئيس حكومة النظام المصري مصطفى خليل الذي قال فيه ان القدس ستقسم وان اسرائيل ستعود الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، مؤكدا على اقامة دولة فلسطينية . سارع بيغن بالرد عليه من على منبر الكنيست الصهيوني امس حين اعلن ان لا عودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ولا تجزئة للقدس ولا اقامة لدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال بيغن وهو يعلق على الموضوع ((انه لم يكن ليدلي بهذا لولا ان مصطفى خليل بتصريحاته قد مس شعورنا وعكر جو السلام) وقال بيغن : ((ان تقسيم القدس والعودة الى حدود عام ١٩٦٧ معناه نشوب حرب جديدة ، وان اقامة دولة فلسطينية يهدد امن اسرائيل بالخطر .

واختتم بيغن تصريحه الواضح هذا بقوله ((اما ان يسكت الجميع ، أو ان يتحدث الجميع .ونقترح على الدكتور مصطفى خليل هدنة كلامية .!

●● هكذا وفي صخب الضجة المفتعلة حول توقيع الاتفاقية ، تتضح وتتاكد حقيقة تنازلات النظام المصري امام نسك العدو الصهيوني بكل شيء ، وتسخيره النظام المصري مطية لتنفيذ اغراضه التوسعية . وهكذا يتضح ان تبجحات النظام المصري حول مكاسب حققها السادات لمصر او للعرب او للقضية الفلسطينية ماهي الا بهت واكاذيب جيصة وانها اعجز من ان تشكل غطاء شفافا لستر العار ، ولعل الاقتراح الذي قدمه بيغن لاسكات مصطفى خليل ، اجدى للنظام المصري من سيل اكاذيبه ،خاصة وان بيغن حريص كما هو واضح على النظام المصري اكثر من مصطفى خليل ذاته !

● وفي سياق مناقشات الكنيست امس ، قال وزير داخلية العدو (يوسف بورغ) ، ان عقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل هو حدث تاريخي يجب استغلاله لاقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية المجاورة الاخرى . وقال ، ان معاهدة السلام يجب اعتبارها نافذة لدخول السلام في المنطقة .

●● حين يتحدث الصهاينة عن السلام ،فان الرديف الباطني لهذا الاصطلاح لديهم ،هو السيطرة والتغلغل والتوسع . ونافذة السلام هذه (الاتفاقية) ، يريدونها جسرا يتسللون عبره الى كل ارجاء الوطن العربي، لتحقيق استراتيجية العمل المشترك الامريكية الصهيونية بهذا المفهوم تطلعوا دوما وما يزالون الى السلام .اما ان يتراجع العدو عن ارض احتلها بالقوة داخل فلسطين او خارجها فهو يعني بالنسبة لهم نشوب حرب جديدة .

كما اشرنا الى تصريح بيغن ، وهنا يؤكد ان القوة هي اللغة الوحيدة التي يتبقى ان نخاطب بها العدو ، اما السادات فلقد اصبح بخيانته مطية لسياسة التوسع والعدوان الصهيونية ..

●غازي جريدة

الصحف العربية

الأمة قادرة على إلحاق الهزيمة بالسادات وحلفه الجديد

شددت الصحف العربية هجومها على معاهدة الصلح المنفرد التي ... خائن مصر والامة العربية أنور السادات التوقيع عليها يوم الاثنين القادم . واكدت الصحف في معرض تحليلها للاهداف التامرية التي تنطوي عليها المعاهدة ـ المؤامرة ـ ان الامة العربية قادرة على مواجهة المعاهدة واسقاطها .

[illegible]

وقالت صحيفة الثورة العراقية في تعليق لها ان المعاهدة الامبريالية الصهيونية الساداتية ستربط الاطراف الثلاثة بحلف عدواني جديد غير ان هذا الحلف لن يكون قادرا على الوقوف بوجه الامة العربية .

وشددت الصحيفة على ان الامة العربية تتسلح اليوم بميثاق العمل القومي المشترك ومقررات قمة بغداد وهي ملتزمة بالدفاع عن حقوقها ... ووجودها ولن تقهرها الاحلاف ولا الخونة وهي قادرة ايضا على الحاق الهزيمة بالسادات وحلفه الجديد .

وقالت انه كلما تقدم السادات خطوة في طريق التحالف مع الاعداء سيتخذ بالضرورة خطوة عداء تجاه الامة العربية .

[illegible]

وقالت صحيفة الجمهورية الجزائرية في تعليق لها تحت عنوان بين مطرقة بيغن وسندان كارتر انه اذا كانت لاءات بيغن الثلاثة التي قذف بها وجه السادات لا تشكل مفاجأة او موقفا جديدا في اخر لحظة فهي كذلك ليست موقفا صهيونيا بحتا انما هي ايضا موقف امريكي .. واضافت الصحيفة تقول لقد اصبح نظام السادات حقا بين مطرقة بيغن وسندان كارتر وليس له من خيار ثالث ..

اما صحيفة النصر الجزائرية فقالت ان السادات سيتوج بعد ايام قلائل مرحلة جديدة من ثورته بتوقيعه اتفاق خضوعه لارادة الصهاينة ويبدأ مرحلة اخرى من العمالة للامبريالية والصهيونية وفاء للوعد الذي قطعه على نفسه بان يكون في مستوى امن عدوه ليكون دركيا المنطقة يحقق السلام الذي تريده اسرائيل ويحمي المصالح الامريكية .

[illegible]

وطالبت صحيفة الوطن اللبنانية بخطوات عربية عاجلة لمواجهة الوضع العربي الراهن .. يجب ان تكون ساحة صمود قومية لا ثغرة يتغلغل العدو عبر عملائه والمتعاونين معه .

ودعت صحيفة الشعب الى تجاوب عربي شامل مع دعوة العراق الى اجتماعي وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد واكدت ان القمة العربية كفيلة باقتضاج ظروف الثورة الشعبية في مصر لاسقاط نظام السادات وقلب جميع الموازين التي بنت عليها الامبريالية رهانها ..

وقالت صحيفة اللواء ان معاهدة الصلح التي يوقعها كارتر ـ بيغن السادات لم تكن سوى وهم في النهاية فالارض باقية والعرب باقون اما الغزاة فسوف يرحلون . .

واضافت ان الوضع العربي في نهوض مستمر بعد اللقاء الوحدوي بين سورية والعراق وقمة بغداد والمقاومة العربية الجديدة تطيح بالمشاريع الموقعة وغير الموقعة

[illegible]

ذكرت صحيفة القبس الكويتية في تقرير لها من القاهرة بان رئيس النظام المصري انور السادات يريد تحويل مصر الى كوريا جنوبية اخرى في المنطقة بحيث تكون واجهة اقتصادية في مواجهة الدول العربية وخاصة الافريقية التي ينحسر عنها النفوذ الغربي تدريجيا . .

وقالت الصحيفة ان السادات كان يتعجل توقيع المعاهدة مع اسرائيل واعطى التنازلات طمعا في سرعة تحويل مصر الى فترينة اقتصاد راسمالية غربية في محاولة لتحقيق ما سبق ان وعد به الشعب المصري اكثر من مرة عن مجتمع الرخاء والرفاهية الذي ادعى انه سيبدأ بنائه عام ١٩٨٠ .

[illegible]

ورحبت صحيفة الراي العام الكويتية برفض دول الخليج والجزيرة العربية لمعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني والتزامها بمقررات القمة العربية وخاصة مقررات قمة بغداد وبفرض عقوبات على حكومة النظام المصري ..

[illegible]

ونقلت ـ كونا ـ عن صحيفة الانباء قولها ان اسرائيل تخطط لشن عدوان جديد ضد الدول العربية وربطت الصحيفة ذلك بقرار الادارة الامريكية القاضي بالتعجيل في تسليم اسرائيل الفوج الاول من طائرات الافانتوم ..

ومضت الصحيفة تقول ان هذه المؤشرات تعطي الذين يرغبون بفهم اسرائيل تأكيدات ثابتة على خطأ الذهاب الى السلام معها وتثبت اكثر ان الهدف الوحيد لامريكا واسرائيل من توقيع النظام المصري على المعاهدة هو اخراجها من ساحة الصراع ولو مؤقتا وتدمير التلاحم القومي بين مصر وبين الشعب العربي ..

الرئيس البكر يهنىء بالعيد الوطني الباكستاني

بغداد ـ سانا ـ بعث الرئيس أحمد حسن البكر برقية الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق هناه فيها بالعيد الوطني الباكستاني وتمنى له وافر الصحة وللشعب باكستان الصديق دوام الازدهار . .

بحث العلاقات النفطية بين العراق وفنلندا

بغداد ـ سانا ـ تم أمس في بغداد بحث العلاقات النفطية بين العراق وفنلندا في اجتماع عقد بين تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط والسيد آيرونتالا وزير التجارة الفنلندي وتناول البحث سبل تطوير العلاقات بما فيه صالح البلدين .

من جهة ثانية وصل الى روما أمس السيد عبد المنعم احمد وكيل وزارة النفط العراقي على رأس وفد في زيارة تستغرق اسبوعا لكل من ايطاليا وفرنسا يطلع خلالها على مدى تقدم مراحل العمل في المشاريع المتعاقد عليها في كلا البلدين .

وفد اقتصادي عراقي يتوجه الى سيريلانكا

بغداد ـ سانا ـ غادر بغداد الليلة الماضية متوجها الى سيري لانكا وفد اقتصادي برئاسة السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة في زيارة تستغرق اسبوعا واحدا وذلك لحضور اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي والفني واللجنة التجارية المشتركة بين البلدين ولبحث وسائل تطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

عباس ينقل رسالة من عرفات الى الشيخ زايد

ابو ظبي ـ تم في ابو ظبي بحث الوقف في الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية وذلك خلال اجتماع وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ومحمود عباس عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح وذكر عباس خلال الاجتماع بانه يحمل رسالة من عرفات الى الشيخ زايد ابن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وقال بان التقارب الفلسطيني الاردني الذي تحقق مؤخرا سيدعم النضال الفلسطيني داخل الارض المحتلة وان زيارة عرفات للاردن سيكون لها نتائج مثمرة بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي يتظاهر كل يوم احتجاجا على الحكم الذاتي والاتفاقات المصرية الاسرائيلية .

المسيرة الوحدوية بين القطرين الشقيقين

برنامج عمل وحدوي يشمل ميادين الشباب وتطوير علاقات التعاون بين عمال الغزل

بغداد ـ دمشق ـ سانا ـ عاد الى بغداد ليلة امس الاول قادما من دمشق السيد كريم محمود حسين وزير الشباب والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر العربي السوري استغرقت ثلاثة ايام .

ونقلت ـ واع ـ عن السيد الوزير قوله ان الاتفاق قد تم خلال محادثاته التي اجراها في دمشق مع قيادات شبيبة الثورة ومنظمة طلائع البعث على تنفيذ برنامج عمل وحدوي متطور يشمل مختلف ميادين العمل الشبابي ووضعه في اطار الصيغة التنظيمية المشتركة كما تم الاتفاق على التنسيق المشترك وتوحيد المواقف في مجال العلاقات العربية والدولية .

كما عقد ظهر امس اجتماع بين وفد الاتحاد المهني لنقابات عمال الغزل والنسيج برئاسة الاخ ضاهر ابو خليف رئيس الاتحاد وبين وفد النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج في القطر العراقي برئاسة الاخ جواد شمخي سكرتير العلاقات الداخلية لدى نقابة عمال الغزل والنسيج في العراق

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض لواقع عمال الغزل ودورهم على كافة المستويات والتطور الصناعي في قطاع الغزل والنسيج في كلا القطرين الشقيقين .

كما تم بحث سبل تطوير علاقات التعاون وتبادل الخبرات والتجارب والزيارات بين عمال الغزل والنسيج في القطرين .

> [illegible]
>
> دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق ظهر امس متوجها الى المغرب الاخ فاروق ثريا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال رئيس المكتب الاقتصادي وذلك لحضور المؤتمر السادس للاتحاد المغربي للشغل
>
> وسيلقي الاخ ثريا كلمة عمال سورية ويلتقي مع عدد من ممثلي نقابات العمال ويبحث معهم سبل تطوير وتوطيد علاقات التعاون بين التنظيم النقابي في القطر وبين هذه المنظمات
>
> من جهة ثانية غادر دمشق ظهر امس متوجها الى المغرب السيد احمد الشيخ نائب الامين العام لاتحاد عمال ارتيريا ومسؤول العلاقات الخارجية للمشاركة في المؤتمر السادس للاتحاد المغربي للشغل
>
> وذكرت الوكالة الارترية للانباء ان السيد احمد الشيخ يحمل رسالة تحية من الطبقة العاملة الارترية للطبقة العاملة المغربية كما سيبحث مع قيادة الاتحاد المغربي للشغل الوسائل الكفيلة بتطوير علاقات التعاون والتضامن في هذه المرحلة الدقيقة .
>
> هذا وكان السيد احمد الشيخ قد اجرى عدة لقاءات مع الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري .

الامير حسن يزور اندونيسيا وماليزيا

عمان ـ سانا ـ اعلن مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان الامير حسن ولي العهد سيقوم خلال اليومين القادمين بزيارة رسمية الى كل من اندونيسيا وماليزيا تلبية لدعوة رسمية تلقاها من قادة البلدين تستغرق اسبوعا .

وذكرت واع انه سيلتقي في طريقه برئيس وزراء الهند وعدد من المسؤولين الهنود .

وسيبحث خلال زيارته لاندونيسيا وماليزيا والهند العلاقات بينها وبين الاردن ويشرح موقف بلاده من القضايا الدولية والقضية الفلسطينية وبصورة خاصة قضية القدس .

استعراض نتائج اجتماعات وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدمشق

دمشق ـ سانا ـ استقبل المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ظهر امس وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية برئاسة مديرها العام الدكتور محمد محب زكي .

وقد جرى في هذه المقابلة استعراض نتائج زيارة وفد المنظمة للقطر واجتماعاته مع المسؤولين المعنيين وتقييم المعلومات والبيانات الخاصة بالموارد الطبيعية في الوطن العربي والتي استخلصها فريق خبراء المنظمة خلال وجوده في القطر منذ عشرة ايام .

هذا ومن المقرر ان يغادر مدير عام المنظمة والوفد المرافق له دمشق اليوم الجمعة الى عمان في نطاق جولته في الاقطار العربية والهادفة الى الاعداد والتحضير لمؤتمر الامن الغذائي العربي .

من جانب اخر استقبل المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات قبل ظهر امس وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية برئاسة الدكتور محمد محب زكي المدير العام للمنظمة وبحضور الدكتور يحيى بكور المدير الاقليمي للمنظمة في القطر .

وجرى خلال المقابلة الاطلاع على الجهود المبذولة في استصلاح الاراضي والموارد المائية وخطة استخدامها ومقدار مساهمتها في برامج الامن الغذائي

كما جرى استعراض خطة الدولة في مجال استصلاح الاراضي والتوسع الافقي في الاراضي الزراعية المروية التي تسمح بزيادة التكثيف الزراعي وتوفير الاستقرار في الانتاج الزراعي وبالتالي المساهمة في تحقيق الامن الغذائي .

ومن جهة ثانية عقد امس في مقر المنظمة بدمشق اجتماع برئاسة المدير العام للمنظمة حضره مدراء مكاتب المنظمة في كل من سورية والعراق والقاهرة ومدير المعهد العربي للغابات والمراعي في اللاذقية بالاضافة الى ممثل الادارة الاقتصادية في الجامعة العربية .

وتم في هذا الاجتماع استعراض برنامج عمل المنظمة خلال العام الماضي والعام الحالي .

الجزائر تؤكد تضامنها مع الشعوب المناضلة ضد التمييز العنصري

الجزائر مراسل سانا اكدت الجزائر وقوفها الى جانب الشعوب الواقعة تحت نير التمييز العنصري وتاييدها لكفاحهم من اجل استعادة حقوقهم..

جاء ذلك في البرقية التي وجهها السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بمناسبة السنة الدولية لمحاربة سياسة التمييز العنصري .

وقالت البرقية بان سياسة التمييز العنصري تشكل بكل تاكيد واكثر من اي وقت مضى تهديدا للامن والسلم الدوليين كما تذكرنا دائما بالقمع الوحشي لانظمة الاقليات في افريقيا الجنوبية ضد شعوب هذه المنطقة وبالاعتداءات المتكررة ضد بلدان المواجهة وتمادي وتعنت تل ابيب في سياسة السيطرة والقمع ضد الشعب العربي والشعب الفلسطيني بصفة خاصة .

افتتاح مكتب لمنظمة التحرير في جيبوتي

جيبوتي ـ افب ـ تم في جيبوتي افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية وذكرت اذاعة جيبوتي ان فؤاد القاسم قدم أوراق اعتماده الى الرئيس حسن جوليد كرئيس للمكتب وقد تبودلت الكلمات المؤيدة والمناصرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بهذه المناسبة .

رؤساء الشركات العربية المشتركة يبحثون غداً استراتيجية التنمية بالوطن العربي

عمان مراسل سانا تبدأ في عمان يوم السبت المقبل اجتماعات رؤساء الشركات العربية المشتركة لبحث استراتيجية التنمية في الوطن العربي .

وسيصل الى عمان اليوم الجمعة لهذه الغاية السيد محمد الشريف الامين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

ويشارك في الاجتماعات رؤساء الشركات العربية المشتركة التي تنفذ مشاريع مصائد الاسماك والتعدين العربية والاستثمار الصناعية والزراعية والدوائية .

من جهة ثانية يصل الى عمان اليوم الجمعة الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية

كما تستهدف الزيارة التحضير لاجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي ستعقد في عمان في حزيران القادم

ولد سالك يجري تغييراً وزارياً ويستبعد وزير الداخلية عن اللجنة العسكرية

نواكشوط ـ سانا ـ اجرى الرئيس الموريتاني العقيد مصطفى ولد سالك الليلة قبل الماضية تغييرات في اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني التي تقود السلطة وفي بعض المناصب الوزارية . .

وذكرت واع في نبأ عاجل لها ان الرئيس الموريتاني استبعد عن اللجنة العسكرية والوزارة الرائد جدو ولد السالك عضو اللجنة ووزير الداخلية والعقيد فياه ولد المعيوف عضو اللجنة وزير النقل والمواصلات والسياحة ..

وابعد من الوزارة اثنان هما محمد بخطية ولد يزيد الليل وزير التعليم العالي والفني واحمد ولد بينجارة وزير المالية ..

وشملت الاجراءات تغيير بعض الحقائب الوزارية واسناد الحقائب الشاغرة لعدد من الوزراء واحتفظ الرئيس ولد سالك بمنصب وزير الدفاع اضافة الى رئاسة الحكومة واللجنة العسكرية للانقاذ الوطني .

وقد دخل الوزارة الجديدة شخصيتان مدنيتان هما مولاي محمد لوزارة المالية و محمود ولد محمد محمود لوزارة الشباب والرياضة

وقد احتفظ باقي الوزراء بوزاراتهم او نقل بعضهم الى وزارة اخرى كما احتفظ وزير الخارجية السيد احمدو ولد عبدالله بمنصبه ..

الندوة العربية للتعاونيات العمالية تعقد في دمشق

دمشق ـ سانا ـ تلقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من منظمة العمل العربية مذكرة تفيد بان الندوة العربية الثانية للتعاونيات العمالية ستعقد خلال هذا العام في القطر العربي السوري .

وقد جاء قرار المنظمة هذا نظرا لتجربة القطر الفنية في مجال التعاونيات

وتهدف الدورة الى تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال ووضع المقترحات الكفيلة بمعالجتها وتوجيه الاقطار العربية الى الافادة من الحركة التعاونية لحل مشكلة الاسكان عن طريق تشجيع الجمعيات التعاونية السكنية .

● كاريكاتير ●



★ عن الزميلة الدستور الاردنية ★

ثوار «فارن» في السلفادور يقتلون القنصل الاسرائيلي بعد إنقضاء المهلة المحددة

سان سلفادور - سانا - اعلنت الشرطة في سان سلفادور امس انه تم العثور داخل سيارة مهجورعلى جثة احد الرهائن الاربعة الذين اختطفتهم فارن وهددت بقتلهم اذا لم تستجب الحكومة في السلفادور لمطالبهم .

ونقلت رويتر عن الشرطة قولها ان المقتول ويدعى ارنستوليبس - ويعمل قنصلا فخريا لاسرائيل تم اطلاق النار عليه ليلة امس .

هذا وكان ثوار منظمة القوات المسلحة للمقاومة الوطنية فارن قد حددت ليلة امس كمهلة قصوى لقتل الرهائن الاربعة اذا لم يجر تنفيذ مطالبهم .

وذكرت - رويتر - ان الرهائن الاربعة المحتجزين هم اثنان من البريطانيين من رجال المصارف ورجل أعمال ياباني وتاجر من سان سلفادور يعمل قنصلا فخريا لاسرائيل ولم يعرف بعد ما اذا كانت المنظمة قد نفذت قتل الرهائن .

واوضحت الوكالة ان ثوار منظمة فارن طالبوا بالافراج عن خمسة من السجناء السياسيين وبفدية كبيرة وبقيام اجهزة الاعلام في السلفادور بنشر بيان صادر عن المنظمة .

واشارت الوكالة الى ان الحكومة العسكرية في السلفادور افرجت امس الاول عن ٤٤ شخصا من المعتقلين السياسيين في محاولة واضحة لانقاذ حياة الرهائن الاربعة .

عدم استئناف تصدير النفط الايراني للولايات المتحدة ، يهددها بصعوبات اقتصادية

واشنطن - سانا - ذكرت وكالة المخابرات الامريكية ان الولايات المتحدة مهددة بصعوبات اقتصادية خطيرة اذا لم يستأنف انتاج وتصدير النفط الايراني بمعدلات كبيرة في وقت قريب .

ونقلت - افب - عن تقرير لوكالة المخابرات نشره مارك هاتفيلد عضو مجلس الشيوخ وذلك اثناء اجتماع للجنة الطاقة التابعة للمجلس امس قوله انه مالم يصل معدل الانتاج مابين ثلاثة الى اربعة ملايين برميل يوميا او يقل الاستهلاك العام من النفط فان المخزون سينخفض بصورة عادية في منتصف هذا العام .

وذكر التقرير ان هذا التطور سيحدث حتى لو استمرت السعودية والدول المنتجة الاخرى في زيادة انتاجها بصورة اكثر من المعدل الطبيعي

ومن جهة اخرى اشار التقرير الى ان هذه الازمة النفطية ستؤدي لا محالة الى قيام الشركات الامريكية باكبر عملية لتقييد التوزيع والى رفع الاسعار والابقاء في التنمية .

أخبار من العالم

● نادمة - تايوان ضربت هزة ارضية معتدلة في وقت مبكر من صباح امس الجزء الشمالي والشرقي من تايوان دون ان ترد انباء عن وقوع اضرار .

ونقلت اب عن مكتب الارصاد المركزية قوله آن الهزة بلغت شدتها ٥ درجات حسب مقياس ريختر .

واضاف المكتب آن مركز الهزة كان في منطقة تبعد مسافة ٢٥ ميلا جنوب شرقي يلان شرقي ايوان .

● هافانا افتتح في هافانا امس الاول اجتماع لخبراء في مجال الصحة في الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز وغيرها من الدول النامية كما يشارك في المؤتمر ممثلون عن عدد من المنظمات الدولية المتخصصة .

وتقول تاس انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث تنفيذ البرنامج الذي اقترحته كوبا للعمال بشأن معالجة مشاكل الصحة التي تصطدم بها الدول النامية اضافة الى عدد اخر من الموضوعات الهامة .

أحزاب المعارضة في باناما تشكل جبهة واحدة وتطالب بانتخابات شعبية

باناما سيتي - باناما - سانا - وافق اكبر احزاب المعارضة هنا امس على تشكيل جبهة معارضة تدعو الى اجراء انتخابات شعبية .

ونقلت اب عن فيليبو ارنادو رئيس المتحدثين باسم حزب باناميتا اكبر احزاب المعارضة قوله ان تسعة احزاب من المعارضة على الاقل واتفقت على توحيد جهودها الهادفة الى خلق نظام ديمقراطي حقيقي في باناما .

واضاف ارنادو ان الاتفاقية بين الاحزاب التي تم التوقيع عليها ليلة الثلاثاء الماضي تتضمن قائمة مبادىء تدعو الى اجراء انتخابات فورية للمناصب - التنفيذية والتشريعية والاقليمية والبلدية .

مصير بوتو تعلنه المحكمة العليا يوم غد السبت

اسلام اباد - افب - اعلنت المحكمة العليا في باكستان ان قرارها النهائي بشان مصير رئيس الوزراء السابق بوتو سيصدر يوم السبت .

ومما يذكر ان المحكمة تستعرض قرارها السابق برفض استئناف السيد بوتو ضد حكم الاعدام ، التي اصدرته ضده محكمة لاهور العليا في وقت سابق من العام الماضي .

وكان السيد بوتو قد جرم بالتامر لقتل خصم سياسي .

ويقول المراسلون انه اذا ايدت المحكمة قرارها فان الفرصة الوحيدة المتاحة للسيد بوتو ستكون التماس الرافة من زعيم البلاد الرئيس ضياء الحق ، وهو شيء قال السيد بوتو على الدوام انه امر لن يفعله .

عشرات الجرحى بمظاهرات الاحتجاج الطلابية في بنغلادش

دكا - سانا - تظاهر الشبات من الطلبة في شوارع دكا امس الاول احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها الشرطة البنغالية ضد طلبة واساتذة جامعة - راجشاهي والتي تسببت في اصابة العشرات بجروح بليغة .

وتقول واع ان الطلبة قاموا بايقاف سيارة رئيس الجمهورية الهندية بالحجارة كما أضرموا النار باحدى الحافلات الحكومية .. .

وكانت الاشتباكات قد نشبت بين الطلبة ورجال الشرطة منذ يومين عندما داهمت الشرطة جامعة راجشاهي في محاولة لاطلاق سراح وزيري العمل والطاقة البشرية والتربية المحتجزين من قبل الطلبة منذ يوم الاثنين الماضي .. .

ويطالب الطلبة باستقالة رئيس الجامعة التنفيذي كما دعت المنظمات الطلابية الى اعلان الاضراب العام امس احتجاجا على اجراءات الشرطة القمعية هذه .

رئيس اللجنة الاوروبية يستقبل دنكتاش

بروكسل - الجماعة الاوروبية الاقتصادية - افب - استقبل لندي جينكينز رئيس اللجنة الاوروبية صباح امس رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية القبرصية التركية .

واوضح متحدث باسم اللجنة ان دنكتاش استقبل بصفته ممثلا للطائفة التركية في قبرص وليس بصفته رئيس حكومة .

واضاف أن السوق الاوروبية المشتركة لا تعترف في الواقع الا بحكومة قبرصية واحدة هي حكومة نيقوسيا . وقد تناول الاجتماع المشكلات السياسية والاقتصادية للجزيرة .

الشرطة في ايرلندا الشمالية تسيء معاملة المعتقلين

بلفاست - وكالات - يعاني السجناء والمشتبه بهم في ايرلندا الشمالية من سوء معاملة الشرطة، وكان طبيب الشرطة في بلفاست قد وجه في الاسبوع الماضي اتهاما بسوء معاملة الشرطة للسجناء

واعقب ذلك بنشر تقرير رسمي قال فيه : ان بعض السجناء قد جرحوا بينما كانوا محتجزين من قبل الشرطة . والجدير بالذكر ان بريطانيا هي التي تسيطر الان على الوضع في ايرلندا الشمالية ، وان رجال الشرطة هناك ينفذون الاوامر البريطانية .

اليابان تدرس امكانية تقديم مساعدات لتركيا لحل ازمتها الاقتصادية

طوكيو رويتر - سانا - اعلنت الحكومة اليابانية امس انها تدرس امكانية تقديم مساعدة لتركيا في ضوء المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها ..

ونقلت رويتر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية قوله ان الحكومة تدرس تقديم مساعدة لتركيا في اطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ..

واضاف المتحدث الذي لم يذكر شيئا عن حجم هذه المساعدات لكنه قال بان حكومته تدرس تقديم هذه المساعدة في ضوء المصاعب الاقتصادية التي يعاني منها هذا البلد الذي يحتل موقعا استراتيجيا هاما وفي ضوء الصداقة التي تربط بلاده مع تركيا ومساهمة بلاده في الاستقرار الاقتصادي الدولي ..

لاووس تحذر من الوضع الخطير على الحدود مع الصين

نيويورك - سانا - تسلم كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة امس رسالة من وزارة خارجية لاووس اشير فيها الى الوضع الخطير الناجم على الحدود اللاووسية الصينية .

ونقلت تاس عن الرسالة قولها ان سلطات بكين حشدت خلال الاونة الاخيرة ولا سيما بعد غزو الصين فيتنام بضع فرق من قواتها المسلحة على امتداد الحدود مع لاوس وهذه تاهب للعمليات الحربية .

واشارت الرسالة الى ان الصين ترسل متسللين الى لاووس لبث الدعاية الهدامة بغية زرع الشقاق بين الاقليات القومية في البلاد .

وفي ختام الرسالة عبرت حكومة لاووس عن ثقتها ان هيئة الامم المتحدة ستقوم بالتدابير المناسبة لحماية السلام والاستقرار في جنوب شرق اسيا وفي العالم كله طبقا لميثاق هيئة الامم المتحدة .

أضواء

هل تتبنى السوق المشتركة مطالب الدول النامية

بدا امس في جزر الباهاما اجتماع موسع بحضره وزراء السوق الاوروبية المشتركه بالاضافة الى مندوبي - ٥٧ - دولة من الدول النامية ، وذلك من اجل وضع الخطوط العريضة لاسس التبادل التجاري والتعاون بين دول السوق والدول النامية .

ان مجرد اللقاء بين هذه الاطراف يستدعي مجموعة من التساؤلات حول مايمكن ان تتوصل اليه الاطراف المشتركة من اتفاقيات للتعاون ، كما تثير تساؤلات عن تلك الدوافع التي ادت الى قيام مثل هذا الحوار سواء من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة ام من قبل الدول النامية ، ومما لاشك فيه بان هذه الاخيرة الدول النامية - ليست طامعة في شيء وليست راغبة في مزاحمة سياسية او زعامات دولية بقدر ماهي راغبة بتثبيت اسعار بعض المواد التي تصدرها من المواد الخام والمواد الزراعية ، وان تحصل على اسعار معقولة لها ومنصفة تحفظ لها قيمة ثرواتها القومية ، ومن هنا فان دول السوق الاوروبية المشتركة اذا ارادت ان تكسب علاقات جديدة وثقة الدول النامية مطالبة بان تتعامل معها بمنطق بعيد عن الاستثمار والاحتكار والتسلط ، الذي طالما عانت منه هذه الدول الكثير وليس حضورها اجتماع دول السوق الاوروبية المشتركة الا دليل على ماتعانيه من سوء تصرف الاحتكارات والاستعمار لثروات بلدانها ، وبلدان السوق الاوروبية المشتركة يجب ان تتفهم ذلك جيدا خصوصا وانها وصلت الى ماوصلت اليه الان كان نتيجة لتسلط الاحتكارات الامريكية وهيمنتها على اقتصادها ورغبتها في الخروج من هذه الدائرة ويظهر ذلك بوضوح في الموقف الفرنسي والالماني الغربي فكانت ان اختارت السوق نظاما اقتصاديا ونقديا ايضا .

وقد تحسن مجموعة السوق الاوروبية صنعا اذا سخرت قوتها الاقتصادية في خدمة الاهداف السياسية للدول النامية فيزيد من قوة الطرفين ويضعف الاحتكارات الامبريالية .

● علي ديبو

اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٦٨٦-م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم شبكات التوتر المنخفض لقرى اسنبل - كلجبرين - كفر كلبين - الزيادية - كفرة (في محافظة حلب) . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الاول من نيسان ١٩٧٩ التامينات المؤقتة عشرة آلاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل مائة وعشرون يوما غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ من يوم الثلاثاء الثالث من نيسان ١٩٧٩ في مبنى وزارة الكهرباء بدمشق ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

- ٢٠٣٢ -

★———★

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية : :

تعلن بلدية اعزاز عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاعمال شبكة مياه في بعض شوارع بلدة اعزاز لعام ١٩٧٩ وذلك في الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣ - ٤ - ١٩٧٩ في مديرية الاسكان والمرافق العامة بحلب .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ٢ - ٤ - ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري :...٦٥٨ - ليرة سورية .

مدة انجاز المشروع : - ١٢٠ - يوما .

التامينات الابتدائية : - ١٣٢٠ - ليرة سورية .

التامينات النهائية : - ٥ ٪ - خمسة بالمئة من قيمة العقد .

غرامة التاخير عن كل يوم : - ١ ٪ - واحد بالالف من قيمة العقد .

توقيفات الضمان : - ٥ ٪ - خمسة بالمئة من قيمة الكشف الفعلي .

مدة الضمان : سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام البدائي .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق اللازمة الى مديرية الاسكان والمرافق العامة بحلب ويمكن مراجعتها للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

١٨ - ٣ - ١٩٧٩ .

العقيد محمد شريف سفور

رئيس بلدية اعزاز

- ٢٠٧٢ -

★———★

اعلان

تعلن بلدية بعمرة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شبكة مجارير بقرية الكنيسة وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩-٤-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ١٨-٤-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٧٥٠٠٠ ل.س .

مدة انجاز العمل : ١٢٠ يوم .

غرامة التاخير : واحد بالالف .

التامينات المؤقتة ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

فعلى من يود الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بعرضه الى ديوان بلدية بعمرة مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة ويمكن الاطلاع على دفاتر الشروط والاضبارة يوميا لدى البلدية .

رئيس بلدية بعمرة

علي عباس احمد

- ٣١٦٦ -

★———★

اعلان طلب عروض اسعار خارجي

رقم ٢٧٥-٧٩ -

١٨-٣-١٩٧٩

١ - تعلن الشركة التجارية الصناعية المتحدة (الخماسية) دمشق عن حاجتها الى اصبغة ومواد مساعدة وكيماوية وحسب دفتر الشروط والمواصفات رقم ٢٧٥-٧٩

٢ - اخر موعد لقبول العروض يوم ٢٥-٤-٧٩

٣ - مدة الارتباط بالعرض لغاية ٢٥-٦-٧٩

٤ - تقدم العروض الى ديوان الشركة في القابون ويرفض كل عرض يرد بعد تاريخ ٢٥-٤-١٩٧٩

٥ - التامينات الاولية - ٥ - بالمئة والنهائية (١٠٪) بالمئة من قيمة العرض متوجبة الاداء واي عرض لا يقترن بالتامينات المطلوبة يعتبر مرفوضا .

٦ - مكان التسليم (سي اند اف) اللاذقية

٧ - كسر او تعديل الاسعار غير مقبولة بعد انتهاء تقديم العروض وكل عرض مخالف لدفتر الشروط سيرفض حتما .

٨ - على الراغبين الحصول على دفاتر الشروط مراجعة الدائرة المالية لاستلامها لقاء دفع مبلغ عشر ليرات سورية .

رئيس اللجنة الادارية - المدير العام

حسين الزعبي

- ٣١٤٨ -

اعلان طلب عروض اسعار خارجي

رقم ٢٧٤-٧٩

١٨-٣-١٩٧٩

١ - تعلن الشركة التجارية الصناعية المتحدة ((الخماسية)) دمشق عن حاجتها الى كسوة الات كرد وحسب دفتر الشروط والمواصفات رقم ٢٧٤-٧٩ .

٢ - اخر موعد لقبول العروض يوم ٢٥-٤-٧٩

٣ - مدة الارتباط بالعرض لغاية ٢٥-٦-٧٩

٤ - تقدم العروض الى ديوان الشركة في القابون ويرفض كل عرض يرد بعد تاريخ ٢٥-٤-١٩٧٩

٥ - التامينات الاولية (٥) بالمئة من قيمة العرض متوجبة الاداء واي عرض لا يقترن بالتامينات المطلوبة يعتبر مرفوضا .

٦ - مكان التسليم (سي اند اف اللاذقية)

٧ - كسر او تعديل الاسعار غير مقبول بعد انتهاء وتقديم العروض وكل عرض مخالف لدفتر الشروط سيرفض حتما .

٨ - على الراغبين الحصول على دفاتر الشروط مراجعة الدائرة المالية لاستلامها لقاء دفع مبلغ عشر ليرات سورية لا غير .

رئيس اللجنة الادارية - المدير العام

حسين الزعبي

- ٣١٤٩ -

★———★

اعلان طلب عروض اسعار خارجي

رقم ٢٧٣-٧٩

١٧-٣-١٩٧٩

١ - تعلن الشركة التجارية الصناعية المتحدة (الخماسية دمشق عن حاجتها الى حديد فونت للسكب وحسب دفتر الشروط والمواصفات رقم ٢٧٣-٧٩ .

٢ - اخر موعد لقبول العروض يوم ٢٥-٤-١٩٧٩

٣ - مدة الارتباط بالعرض لغاية ٢٥-٦-١٩٧٩

٤ - تقدم العروض الى ديوان الشركة في القابون ويرفض كل عرض يرد بعد تاريخ ٢٥-٤-١٩٧٩

٥ - التامينات الاولية ٥ بالمئة والنهائية ١٠ بالمئة من قيمة العرض متوجبة الاداء واي عرض لا يقترن بالتامينات المطلوبة يعتبر مرفوضا

٦ - مكان التسليم (سي اند اف اللاذقية)

٧ - كسر أو تعديل الاسعار غير مقبول بعد انتهاء وتقديم العروض وكل عرض مخالف لدفتر الشروط سيرفض حتما .

٨ - على الراغبين الحصول على دفاتر الشروط مراجعة الدائرة المالية لاستلامها لقاء دفع مبلغ عشر ليرات سورية لا غير .

رئيس اللجنة الادارية - المدير العام

حسين الزعبي

- ٣١٥٠ -

★———★

اعلان مناقصة - ١٥ -

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تفريعة توتر متوسط لمضختي مياه ترمانين والمقبرين على ان يكون العارض مهندسا وفق شروط القرار ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين لشراء الاضبارة - ٢٥ - ل.س .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية لغاية الدوام الرسمي الثلاثاء ١٠ نيسان ١٩٧٩ . جلسة فض العروض الساعة ١٤ من ١١ نيسان في مبنى المديرية التامينات المؤقتة الفي ليرة سورية بموجب شيكات مصدقة والنهائية خمسة بالمئة وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية .

مدة انجاز العمل ٤٠ يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية لايمكن كسرها

مدير كهرباء محافظة ادلب

المهندس محمد زهير شحنة

- ٣١٤٢ -

اعلان بيع سيارة بطريقة المزاد العلني

تعلن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد النسيجية عن رغبتها في بيع سيارة فولكسفاكن صالون موديل ١٩٦٣ عداد السير بالمزاد العلني .

مكان المزاودة : فرع المؤسسة باللاذقية - شارع بغداد

موعد المزاودة : يوم الاثنين ٢ نيسان ١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا وتجري المزايدة العلنية من قبل اللجنة المشكلة ببلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٤٥ - ب - ٤٧١٩ - ١٥

- يتم تسديد نفقات الاعلان عن البيع التي دفعتها المؤسسة من قبل المشتري الذي ترسو عليه المزايدة كما يتولى سداد جميع الرسوم والنفقات المترتبة على عملية البيع بالمزاد العلني .

- ويمكن للراغبين في الاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع على السيارة المذكورة وذلك امام مبنى فرع المؤسسة باللاذقية - شارع بغداد .

- وعلى كل من يرغب في الاشتراك بالمزايدة ان يدفع تامينا قبل بدء المزايدة الفا ليرة سورية .

المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد النسيجية

المدير العام

- ٣١٦٩ -

★———★

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى تيسير بن محمد سليم الكيلاني فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢١٨٤ من منطقة الشركسية قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

- ٣١٦٨ -

★———★

« اعلان طلب عروض »

بالنظر للسرعة الكلية تعلن بلدية معرتمصرين عن طلب عروض اسعار بالظرف المختوم لشراء مضختين غاطستين كهربائية ..

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع ١٤ - ٤ - ١٩٧٩ ويبقى صاحب العرض مرتبطا لمدة عشرة ايام وتفض العروض في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد المصادف ١٥ - ٤ - ١٩٧٩

	الاولى	الثانية
الرفع بالامتار	١٦٠ م	١٦٠ م
قطر الاكساء	٩ انش	٨ انش
التصرف	٦٠ م٣	٤٠ م٣

تعمل المضختان على محرك كهربائي ثلاثي الطور ٣٨٠ فولت ٥٠ ذبذبة

مدة التسليم : ١٠ أيام

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العرض .

غرامة التاخير : ٥ ل.س عن كل يوم .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة التقدم بعروضهم المرفقة بالاوراق الثبوتية والتامينات القانونية الى مديرية الاسكان والمرافق بادلب .

عدنان قهوجي

رئيس بلدية معرتمصرين

- ٣١٧١ -

★———★

اعلان طلب عروض أسعار

تعلن الشركة السورية للنفط بحلب عن طلب عروض اسعار لتوريد محركات كهربائية حاجة مديرية حقول الجبسة وفق الكميات والمواصفات المدونة في الجدول المرفق ، وحسب الشروط التالية :

١ - مكان التسليم : مخازن فرع الشركة السورية بالليرمون بحلب

٢ - مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٣ - التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٤ - التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٥ - غرامة التاخير : ٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ - اخر موعد لتقديم العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف في ٩ - ٤ - ١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم الذي يليه .

٧ - مدة الارتباط بالعرض : ثلاثون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٨ - كل عرض يلصق عليه الطابع القانوني بقيمة - ٢٤٠ - ق.س

٩ - تقدم العروض الى ديوان فرع الشركة السورية للنفط بحلب ص.ب ١١١٧٧ الليرمون - مقابل الشركة الاهلية للغزل والنسيج معمل رقم - ١ - .

١٠ - تقبل العروض لكل المواد او بعضها ، وللادارة الحق في تجزئة العروض وفق ما يناسبها .

١١ - تطبق جامعة الشروط الحقوقية النافذة المفعول في الشركة وتقع مصاريف الاعلان على عاتق الملتزم

١٢ - الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

حلب في ١٨ - ٣ - ١٩٧٩

برئيس فرع الشركة للنفط بحلب

المهندس علي السقا

- ٣١٦٢ -

اعلان

تعلن بلدية اليازدية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شبكة مياه في قرى البلدية وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين في ١٦-٤-١٩٧٩ وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ١٥-٤-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٧٥٠٠٠ ل.س .

مدة انجاز العمل : ٦٠ يوما .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة .

التامينات المؤقتة ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

فعلى من يود الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بعرضه الى ديوان بلدية اليازدية مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة ويمكن الاطلاع على دفاتر الشروط والاضبارة يوميا لدى البلدية .

اليازدية في ١٩-٣-١٩٧٩

محاسب البلدية

نقولا خليل

رئيس بلدية اليازدية

علي عباس احمد

- ٣١٦٧ -

★———★

اعلان مناقصة

تعلن بلدية معرشورين عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع شبكة مياه في معرشورين وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الواقع ١٠-٤-١٩٧٩ وتقبل الطلبات لغاية يوم الاثنين الواقع ٩-٤-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٨١٥٧٣ ل.س .

مدة العمل : ٩٠ يوما .

التامينات الاولية : ٥٪ (خمسة بالمئة) .

والنهائية ١٠٪ (عشرة بالمئة) .

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة المديرية او البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وخلال اوقات الدوام الرسمي .

العقيد : ابراهيم برهان

رئيس بلدية معرشورين

- ٣١٦٤ -

★———★

اعلان مناقصة

رقم ٥٧٣

تعلن المؤسسة العامة لمياه حلب للمرة الثانية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ عمليات الحقن للنفق المنفذ حاليا ما بين البئر ١٨ والبئر ٢٠ وفي منطقة المياه الجوفية الموضحة مواقعها في المقطع الطولاني الموضوع للنفق . ونهدف اعمال الحقن جعل النفق كتيما غير قابل لرشح او لنفوذ المياه من الصخر المحيطي الى داخل النفق وبالعكس وان لا يتعرض اكساؤه البيتوني الى انخفاض او تشقق .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف ٢١-٤-١٩٧٩ وتفض العروض في نفس المكان يوم الاثنين المصادف ٢٣-٤-١٩٧٩

١ - تحدد التامينات الاولية بمبلغ ٦٠ الف ليرة سورية او كفالة مصرفية معتمدة من مصرف سوري .

٢ - تحدد التامينات النهائية بمبلغ ١٠٪ من قيمة الاحالة وتغطى نقدا او بموجب شيك مقبول لصالح المؤسسة او بكفالة مصرفية معتمدة .

٣ - تحدد المدة اللازمة لانجازها التعهد بستة اشهر من تاريخ استلام موقع العمل .

٤ - يرتبط العارض بعرضه لمدة ثلاثين يوما من تاريخ فض العروض.

٥ - يتحمل المتعهد الطوابع المترتبة على نسختي العقد وجميع الضرائب والرسوم الاخرى واجور نشر الاعلان المترتبة على هذه المناقصة .

٦ - يخضع هذا الاعلان للمرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة دائرة العقود والتموين في المؤسسة للاطلاع على الاضبارة الكاملة ولاستكمال الثبوتيات اللازمة لقبول عرضه .

حلب ١٣-٣-١٩٧٩

المدير العام

عبد اللطيف بريدي

- ٣١٦٠ -

مطابقة للأصل

بحث عن الوجع والفاجع في شعر سليمان عواد





الواحة الأبدية بين الاحتجاج كوسيلة والشعور بالذنب كغاية

... الخمسينات ومع بداية ... الثقافة ، كان اسم سليمان ... ثقافتنا كل يوم . نعيشه ... والتمنة ، لم تكن يومها ... مأساة هذا الانسان الشاعر ... عنه عنف لانه بوهيمي . ... الذاك صرعة استحوذت ... الشباب . لان المدارس ... وخاصة الغربية منها ... تاثير على كتابنا ومفكرينا ... محاولةتجريبية مستوردة ... كن القصيدة النثرية ... بها . فالقائمون على ... النثر يحاولون اعطاءها ... عمل ادبي جديد ومميز . ... يسال عنها شعر فتلك ... !! طبعا كثيرون هم ... تاثروا بجبران ونثرياته . ... من تاثروا بشعراء اجانب ... ، ولامرتين ، ويتيس ... من هؤلاء كان الشاعرالمرحوم ... الذي كتب قصيدةنثرية ... واورخان ميسر ، ... عواد . ثلاه اسماعيل ... بعد هؤلاء محمد ... الذي تاثر بسليمان عواد ... حد قول الماغوط في ... مطلع السبعينات ... شعراء مجلة حوار ... اللبنانيتين .

... عواد كان سباقا الى ... الشعر بحيث استطاع ... جمهوره واضحى علامة ... انه من خلال مجموعاته ... سمرنار – شتاء – الفان ... التي صدرت في الخمسينات ... السبعينات . ومهما يكن ... شعر سليمان عواد ... ((رامون ... الذي نال جائزة ... ديوانه الشعري ((انا ... ...

... اليوم . وبعد حياة قلقة مليئة ... والعسف والاضطهاد . وبعد ... الحماية المريرة التي ... سليمان عواد يعود الينا ... التجربة الجديدة ((...)) والتي صدرت ... هذا العام عن اتحاد ... العرب . وتقع في مائتين ... صفحةمن القياس المتوسط ... الى اذهاننا تلك النفحة ... المشوبة بالحذروالترقب ... البوهيمية التي اضحت ... الظرف التاريخي نسيا ... وترهة من ترهات ... . لكن بوهيمية ... عواد تنطق من اساس ... لانه يرى في الالتزام ... والايديولوجيات نوعا من ممارسة ... على ذهنية الشاعر ... .

ونحن لن نناقش سليمان في طريقة ... للحياة . والمثالية التي ... بها ، لانه وبعد هذا التراكم ... من سنوات العمر اضافة ... التراكم الثقافي الذي اضحى ... سليمان لم يعد بالامكان ... لنزل شاعر ما عن تجربته ... من شخصيته . وبمجرد ... اليها او محاولة خلعها ... بحثنا بالتجني وممارسة ... من نوع اخر . لذلك ... سنناقشه كشاعر اعطى فيما سبق ... حتى الان . وان اية ... شاعر ما عن تجربته ... تكفيره . خطا قد ... المنهجي مقتلا .

... سليمان عواد منذمدخل المجموعة ... يعطيك هويته كمؤشر لقناعاته . حيث يقول :

جميل منكم الا تضغطوا على
حنجرة البلبل ، ليغني لكم
كما تشتهون .
والاجمل .. الا تقسروا الشاعر
على المضي في درب لا يطيقه !!

من هذا الفهم سنناقش مجموعة الشاعر الجديدة . لنرى ماهي الاضافات التي قدمتها المجموعة للقصيدة النثرية الحديثة انوجدت فعلا . ثم لنرى من وجهة اخرى ماذا في شعر سليمان عواد .

ومدى تاثير المدارس الادبية عليه ؟ ثم ماهو شعر سليمان عواد كيف يصل للجمهور المتلقي . كيف يحاور . كيف يرى العالم ؟ الهم الانساني . الذاتي الخلفية الفكرية لهذا النوع من الشعر !!

المجموعة قصيدة طويلةذات مقاطع تصل حتى ٢١٨ مقطعا . يجهد من خلالها الشاعر لان يكون شموليا . لايدخل لعبة التجريد . ولا الاطلاق . محاولةتجريبية للتوفيق بين مايريده الشاعر وبين مايجب ان يكون في الواقع .

في المقطع الاول يقول الشاعر :

ليتني شجرة في احدى الغابات ،
او بحيرة في البرية ، او زهرة في
بستان ،
اذن لقضيتعمري دون ان اتذوق
طعم حياة البشر .
هذه الحياة الممزقة المليئة
بغيوم الفواجع والاحزان .

– ٢ –

ايتها الفوضى انكتطيرين بروحي القلقة وسط الخلق مظلمة كما يطير الخفاش في جو لايدرك معناه انك طائري الاعمى الذي يقودنسي الى فضاء اكثر عماء من الجهل والمجرفة .. اعيش الفوضى !!

مرة اخرى يحدد الشاعر انتماءه ويكشف هويته . واذا اردنا ان نميز خاصية فريدة ينفرد بها سليمان عواد الرومانسي لامكننا ان نجدها عنده كما وجدها غيرنا عند شعراء القرن الثامن عشر في اوربا . حيث يلعب الخيال دورا اساسيا لديه كما لعب عند شعراء الغرب امثال بليك ، كولردج ، ووردزورث شيلي كيتس رغم مابين هؤلاء من خلافات بارزة في التفاصيل . حيث امد الخيال كل واحد منهم كما يقول – موريس باورا – (١) بنظرية عميقة بارزة في الشعر .

وكما حدث لشعراء القرن الثامن عشر في اوربا . فانه يحدث الان لسليمان عواد . فهو يعترف بالوهم لكنه يشترط توجيهه باتجاه الحكم لذلك نراه معجبا بالاستخدام المناسب للصور ، قاصدا من وراء ذلك عنونة الشعر بالاستعارات . والانطباعات البصرية لا اكثر ، فهو يطمح للوصول الى حالة مثلى في التعبير عن العاطفة لاعتقاده ، ان الخيال اساس الشعر . هذا الايمان الذي يتجلى في المقطعين السابقين يعتبره سليمان جزءا من ايمان العصر بالذات الفردية . بدليل ان الشعر لديه يبلغ ذروة قوته حينما ينطلق الابداع دونما عائق . فهو يطمح من خلال مفرداته اللغوية الى اقتفاء مفردات ذات معاني بدائية ، تصل مرحلة الهاجس في البحث عن مرادفات وحشية ، جانحة . والاصرار الرومانسي لدى شاعرنا وعلى وجه الخصوص ((الخيال)) امر تقوية اعتبارات ميتافيزيكية ودينية معا لقناعته ، السلفية ان العقل سلبي بكليته ازاء الادراك ، فهو أي العقل يمثل فقط سجلا للانطباعات الوافدة من الخارج . وهذا نوع من التامل الذي يلمح الى اشياء موجودة ، ولكنها ليست واقعية ولا موضوعية . بمعنى ان مايهمه فقط هو ربط المعاني . ومن ثم خلق صور ممتعة ورؤى مقبولة من حيث هي وهم . واذا قلنا له ذلك ، وهانحن نقوله فعلا فانه سيحتج لانه سيعتقد اننا جردناه من ارتباطه الجوهري بالحياة . ولكن الحقيقة هكذا وكما قلنا . خاصة وان الخيال لدى سليمان هو باعتباره اكبر نشاط حيوي للعقل .

فبليك مثلا يقول : عالم الخيال هذا هو عالم الابدية ، هو المصدر الالهي الذي سيضمنا اليه بعد الخلاص من جسدنا الطيني ، عالم الخيال هذا لانهائي وابدي . على حين ان عالم التكاثر او العالم الطيني متناه وموقوت . وسليمان عواد يقول في المقطع الرابع :

آه .. ما اصعب البناء والتنظيم
وما اسهل الهدم والتخريب
سنوات عديدة تقضيها لبناء
شيء .. فكرة ربما ترض عنها .
ويحالفك من اجلها الغرور ، وفي
لحظة يتهدم كل ما في ذهنك
وتتهدم انت .

وفي المقطع السابع يقول :

((اذا حدق الانسان الى
الاعالي . وتامل مليا سر الصفحة
السماوية
المرصعة بالكواكب . المزدانة
بالنجوم . ورأى القمر يغمس
جوانحه بالضياء الحنون . وروقد
هاتنا سرير نضر من اعشاب
خضراء
تزود احساسه بعطر لانهائي
عجيب .
اذا فعل الانسان ذلك فسرعان
ما تتخلص اعماقه من شهوات
التراب لينتصب في قلبه طيف
ملائكي . ناصع البياض))

اعتقد ان ماقاله بليك عن الخيال قد جسده سليمان في مقطعيه الشعريين هذين . والشاعر في مجموعته كلها يرفض اي تفسير علمي للعالم المرئي . انه يصنع عالمه من برتقال ومروج . وانهار عذبة ، وحرية فوضوية ، وهو يصنعه هذا العالم الذاتي انما يطيع نداء داخليا لارتياد عالم الروح اعمق ما يكون الارتياد . وطبيعي ان يؤمن والحالة هذه بنظام للاشياء والكون والواقع غير مانؤمن به نحن . ويبقى السؤال معلقا على شفتيه : ماذا تعنيه الحياة ، وماقيمتها ؟ فهو مقتنع الى حد انكار اقتناعه ان هو فوجيء بهذا الطرح . مقتنع بعواطف الحنين ، كونه لايبحث عن ((الماوراء)) مادام يبلغ هذا الحد من الغموض . لانه يريد نقل سر الاشياء عبر اكتشافاته الفردية من خلال توجهه الى النفس الداخلية الذاتية . بعيد عن التوجه الى المنطق العقلي ، والحقيقة ان جوهر الخيال الرومانسي يتمتع بميزة لايتمتع بها اي جوهر مادي اخر . يتمتع في انه يستحدث اشياء واشكالا من ملكات العقل والحواس والعواطف لتعرض بطريقة او باخرى مدى نشاطاتها فسليمان عواد لايعمم . انه ينطلق من الذات . متخذا من مقولة وليم بليك .

غاية يرتجي الوصول اليها . وهي التي تقول : ان تعمم ، معنى ذلك ان تكون احمق . اما ان تخصص فهذا وحده يحدد الموهبة . فالمعارف العامة هي التي يمتلكها الحمقى . وشاعرنا يجهد للوصول الى ذلك . والى تمثل لحظات الرؤية التي تكسب حتى اوسع الاشياء بساطة الاحداث المفردة وترابطها لانها تحتفظ بطبيعة الحال بكثير من خصائص الحلم الذي ولدت فيه . المهم ان الشاعر سليمان يعيش الخيال الرومانسي بعيدا عن الواقع ، وكما سبق وقلنا : ان التراكم الثقافي والتاثر البالغ عنده بشعراء الغرب الذين اوردناهم جعلوا منه خياليا في القرن العشرين هذا على صعيد التعامل الشعري . لكن ماذا عن الاضافات الجديدة التي قدمها سليمان عواد ؟ سؤال ملح . والاجابة عليه ضرورية للوصول الى غاية الشاعر ؟ فهو يحاول جاهدا الدخول في الجزئيات .

طبعا ليس هو بحاجة الى تصنيف بقدر ماهو بحاجة الى اقناعنا كقراء بان مايقوله هو الصدق . نحن نقره في صدقه . ولعل صدقه هو الذي يعطينا سمة شعره . انه شعر الحكمة . فالحكمة مبثوثة في كل مقطع ، بل يتعمد ذلك لاقتناعنا ان تجربته في الحياة اعطته الدليل على سر النبوءة والاكتشاف . فعندما يخصص لايدرك انه يحاول التعميم . والا ماذا يعني قوله في المقطع ٤٧ :

الشعوب الراقية تسعى لابراز
مواهب ابنائها .
لتفيد من ثمراتها وتتمتع باريجها
العبقري الفواح
وتفاخر بها امام الشمس . وحيال
الشعوب الاخرى .
والشعوب الجاهلة تسعى لتحطيم
مواهب ابنائها .
وتحطيم ابنائها الموهوبين انفسهم
لوضعهم في القبر احياء دون ان
نفيد من كفاءاتهم . ودون ان
تجعلهم يعيشون في ظل هذه
المواهب والكفاءات .

الصدق صفة مميزة في شعر سليمان كما هي في شعر الرومانسيين الخياليين ، ولكنه لا يسعى الى التغيير ، بل العكس يتجه باتجاه العدمية ومن منطلق ميتافيزيكي . والحكمة كما قلت تلعب دور الوسيط الموفق بين الشاعر والجمهور المتلقي . ولكن شعرا كهذا يبقى اسيرا لمعادلات حياتية تريد ان تتحرر لابتغيير الواقع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وانما من خلال الخيال . وهنايكمن الخطا فمعطيات القرن العشرين وتطور الظرف التاريخي لم يعد يؤمن بنظريات القرن الثامن عشر . لكن الشعر في المجموعة كثير جدا والقصيدة متكاملة . انسيابية تحقق ابعادها . واغراضها في الوصول للمتلقي . وقد تحدث لدينا تيارين انفعالي . وتاملي وكلاهما لايعطيان نتيجة يطمح الشاعر اليها . فلاهي تحريضية . ولا هي سكونية انها لعبةمتناقضات تجعل للوهم والخيال مجالا ارحب واوسع في مناقشة الامور . فجمهورية افلاطون المثلى لا توجد الا في الخيال وهي عالم سليمان عواد .

النقد الفني للقصيدة :

كما قلنا : الشاعر واحد من ابرز شعراء القصيدة النثرية ليس على صعيد القطر فحسب بل وحتى الوطن العربي كله . لقد كان احد رواد هذا النوع من الشعر . ولكنك وانت تقراه في نهاية السبعينات كانك تقراة في مطلع الخمسينات زخم في الصور الشعرية . وتراكيب لغوية بسيطة يمزج بينهما ليحقق الهدف وهو ادخالك في عالمه الشعري بيسر ودون صعوبة ، هذه ميزة لاباس بها ، فهو لايتخلى عن غنية اللفظة . وفنية الجملة ليقول لك كلاما محكيا . انما يستخدم التشبيه والصور . والايقاع الداخلي ، والمونولوج والحوار . والسيناريو ليصل اليك كاملا . ولكنه بقي اسيرا لتاثره بشعراء الغرب .

هو لم يطور القصيدة النثرية ، انما كان رائدا من روادها . عمل لها . وارسى تواجدها في الساحة الادبية . اضافة الى ذلك فهو معلم في هذا المجال . وهي كلمة حق تقال : وقد يحتج البعض من الزملاء الذين تركوا ساح الشعر الحديث واتجهوا باتجاه قصيدة النثر ولاداعي لذكر الاسماء . وطالما ان سليمان يبدا تعامله مع العالم من خلال افتراض جوهري يتجسد من اهمية خاصة تقول : العالم عبارة عن حركة ناقصة سواء على صعيد الموجودات او الاشياء . ومادام العالم يعاني من هذا النقص فان الفن يحاول تفسير هذا العالم ومن ثم تغييره . لذلك ارى ان طموح الشاعر يتركز في افهامنا ان الشعر شعر سواء كان تقليديا ام حديثا . ام جديدا فهو شعر . ولكن الاختلاف يتجسد في احداث عنصر اللذة وتوصيل هذا العنصر للقارئ . اضافة الى تاكيد اساسي في ان القصيدة النثرية اكثر تفاعلا من غيرها مع الحقيقة والحياة وان الشكل لايحدد المضمون . فالزمن استنفد كل ادوات التعبير والاشكال الرتيبة صناعيا . ولئن بقي لديك شيئا تقوله فعليك ان تجد له الشكل الذي يستوعبه ويحويه . وانطلاقا من هذا الفهم اريد ان اؤكد في ان القصيدة النثرية لها عناصرها وملامحها واشكالها التي تنغرس جذورها في ارضية التاريخ بدليل ان الشعر كان في البداية نثرا . ولعل الالياذة والاوديسه للشاعر هوميروس خير مثال . كذلك فان القصيدة النثرية اكثر تجاوبا في استكناه الحدث وصقله وايصاله باللغة المبسطة والمجسمة دون ان تحدها عوائق تقليدية وضعت الشعر في قوالب جاهزة واستنفذته حتى وصلت بمرحلة التصنيع في حين ان القصيدة النثرية لم يسبق لها ان تخلت عن الشكل . لكنها طورته وجعلته يتاقلم مع تطور المراحل التاريخية واستطاعت ان تحدث لدى المتلقين عنصر اللذة وبلوغه لانها توحد كعلاقة بين الرؤيا التي تتضمنها وبين الالفاظ التي تعبر عنها من خلال ايجاد علاقة وطيدة بحيث ان الرؤيا يصيبها التغيير حتى حورنا ولو قليلا في الالفاظ .

ولغة القصيدة النثرية تحتوي بطبيعة تراكيبها على استعمالين مختلفين لغة الانسان . اي لغة الواقع المعاش ولغة الطبيعة . اي لغة العالم الخارجي الحقيقي بموضوعاته المحسوسة المباشرة . كونها توفق بين هاتين اللغتين فمن جهة تشير وتستعمل للتعبير عن انفعال ، وتنقل الينا التجربة في صورتها الحقيقية المحسوسة المعقدة كان لكل عنصر من عناصرها عنصر لغوي . ولكل عنصر لغوي وظيفة خاصة يقوم بها . اضافة الى انها تحتوي على معيارين . معيار التجربة ومعيار القيمة . مع افتراض اساسي وجوهري في ان العمل النثري قادر على احداث تيارين لدى المتلقي تيار فكري واخر انفعالي ، فهي تؤثر فينا حتى قبل انفهم الكلمات بعقولنا . وحتى قبل ان تسلمنا الكلمات الى افكار .

بقي علينا ان نقول : ان مجموعة الشاعر سليمان عواد جديرة بالقراءة لما تحويه من افكار ولما فيها من حنكة ودراية في اسلوبية العمل الشعري لقد حقق الشاعر ما كان يريده . ويخطيء من يظن انه يكتب شعرا تحريضيا ابدا . انه يركز على الحكمة في الشعر . فالقصيدة مقولة ومحاولة لان يستعيد صاحبها موقعه من جديد بين شعراء القصيدة الجديدة رغم اعترافنا المسبق بريادته في هذا المجال . الا انها بقيت تراوح في سلفيتها وتاثرها البالغ بشعر القرن الثامن عشر . زاخرة بالشعر . وضاجة بالصور والتراكيب الفنية واللغوية الجانحة وحبذا لو استفاد سليمان من لغة العصر واضاف شيئا لشكل القصيدة النثرية . لكن العلم ضريبته وقد تخطيء احيانا .؟!!

(١) اعتمدنا في دراسة الخيال الرومانسي على كتاب السير موريس باورا .

● صدرالدين الماغوط

* لماذا يعيش شاعر الواحة
ضمن شرنقة الولادة الصعبة
* الخيال والوهم يصفعان وهم الخلاص
الميتافيزيكي [illegible] يصفعان شعر الزمن الآتي

... ان المسلسل ...
... الاحتكام ...
حقيقتنا !
... بل ومتسرع !
٦ – ان الاسرة التي ...
ليست اسرة غير ...
لكل من يهتم ويتابع ...
الاجتماعية ان يجد مثلا ...
.. وكون هذه الاسرة ...
ما يجعل منها شريحة ...
تكون موضوع مسلسل ...
اخيرا فان التلفزيون ...
... الاحكام ...

من خلال نظرة سريعة ، على لوحات معرض الفنان راتب الغوثاني والذي تم افتتاحه في قاعة المركز الثقافي بدرعا بتاريخ ١٢ – ٣ – ١٩٧٩ يمكن الوقوف على النقاط التالية :

النقطة الاولى – الخلفية السوداء :

لمعظم لوحات المعرض والتي تمثل الحرب اللبنانية معنونة تحت اسم – من منجزات الحرب اللبنانية – .

يتكرر في هذه اللوحات الاسلوب والعنوان والموضوع ممثلة بصورة كلية – للدمار – مرتبطة برابط واحد يجمعها من حيث الهدف الرئيسي لهذه اللوحات .

كما نجد فيها تكرارا لصور الكنائس والمساجد المهدمة – الدمار أعمى لايميز بين مسلم ومسيحي يستهدف شعب لبنان .. لبنان العرب .. –

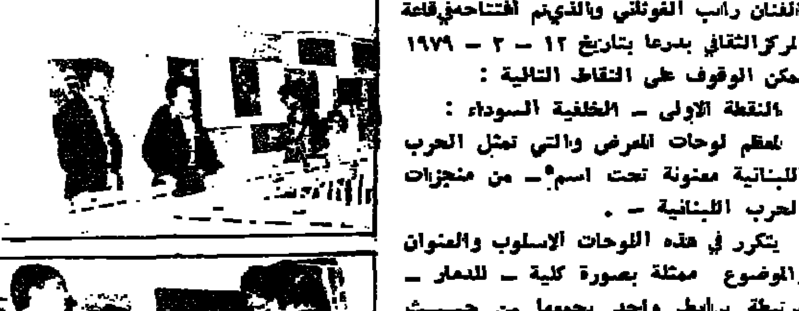
ففي لوحة (طاولة القمار اللبنانية) ، تاتي الدمار مصورا بورق اللعب متناثرا مع اشلاء الابنية المهدمة وفي وسط الدمار عنقا تجديدا مرتفعة الى الاعلى طالبة النجدة تمثيل صادق عن الشعب العربي اللبناني الشعب الذي ذاق مرارة الحرب وويلاتها .

اما في لوحة (ماذا بقي) فلم يبق سوى صليب كنيسة مهدمة يعانق هلال مئذنة مسجد متهدم ، وسط سيل الحرب الجارف كتعبير عن وحدة الشعب العربي وردا على الطائفية وتعبيرا عن الحل الوحيد : – الدين لله والوطن للجميع – .

النقطة الثانية – الهياكل العظمية :

انها منجزات الحرب اللبنانية !!!

كتمثيل صادق للرعب القابع وراء هذه الحرب الطاحنة حرب الاشقاء لبعضهم البعض تنفيذا لمخططات استعمارية وضعت لتفرقة الامة العربية وضربها في الصميم .







تتجسد هذه الافكار في اللوحات التي اتت تحت العناوين التالية :

شجرة الموت – المعادلة – الموت

ففي احدى اللوحات السابقة نجد هيكلا عظميا انسانيا يبحث تحت الانقاض عن رفيقه الاخر الذي تناثرت عظامه الى جمجمة وعضد وسلاميات .. منظر مروع عن هذه المنجزات الرهيبة والتي تمخضت عنها هذه الحرب .

النقطة الثالثة : الجثث العارية :

– النساء الحوامل –

تتجسد هذه الفكرة في اللوحات التالية : الضحايا – ١ – الضحايا – ٢ – السجن المستقبل . . .

تعبر هذه اللوحات بصورة عامة عن قضية الثار في مجتمعنا الشرقي ، لاسيما انها مازالت مستاصلة حتى يومنا هذا في المجتمع الريفي الحوراني حتى في المدينة ذاتها

ففي احدى اللوحات السابقة ، تجسد حصانا جامحا يقبع خلف جثتين نسائيتين انه الرجل .. المقرر الوحيد .. وصاحب السلطة الابدية .. تعبيرا عن كون المراة في هذا المجتمع ، الضحية ابدا !! ..

مظلومة ومغلوبة على امرها تتقرر حياتها ووجوديتها بيد سيافها – الرجل – !!

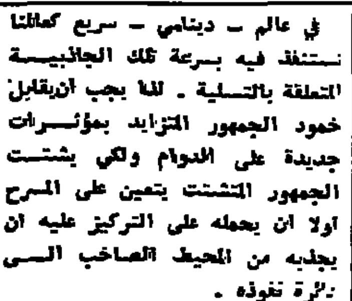
النقطة الرابعة : البؤس :

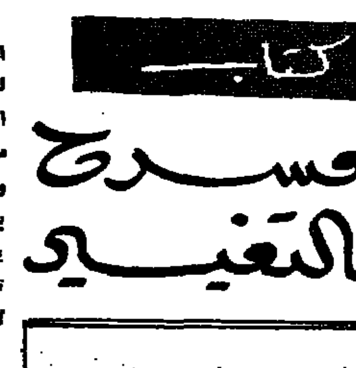
اكثر اللوحات اشارة لذلك هي اللوحات التالية : دراسات ١ – دراسات ٢ دراسة ١ دراسة ٢ الحزن .. كدراسات عن البؤس الذي يكتنف الطبقة المسحوقة ، في وطننا – الفقراء – ! ويقارن الفنان في لوحتين وضعتا متجاورتين في المعرض اتت تحت عنواني : دراسة ١ ، دراسة ٢ . .

يقارن فيها بين الطفل البورجوازي والطفل الفقير مبينا الفرق الشاسع في الملامح والبنية الجسدية و ...

هذا العمل الفني والذي يمثل زاوية من حياتنا الاجتماعية ومايمر بامتنا العربية من قضايا تستهدف كيانها لجدير بالاهتمام والرعاية كباكورة فنية لطالب جامعي في بداية انتاجه ، لربما بشر بمستقبل جيد .

■ غازي الهنداوي المسالمة





كتاب
مسرح التغيير



في عالم – دينامي – سريع كعالمنا نستنفد فيه بسرعة تلك الجاذبية المتعلقة بالتسلية . لذا يجب أن يقابل خمود الجمهور المتزايد بمؤثرات جديدة على الدوام ولكي يشتت الجمهور المتشتت يتعين على المسرح اولا ان يحمله على التركيز عليه ان يجذبه من المحيط الصاخب الى دائرة نفوذه .

فالمسرح يتعامل مع متفرج متعصب ومنهك من ايام عمل ومستفز من احتكاكات اجتماعية متعددة الانواع وهو هارب من عالمه الصغير الخاص ويجلس هنا مثل هارب وهو هارب حقا لكنه ايضا زبون .

انه يستطيع ان يهرب الى هنا او الى مكان اخر كما ان منافسة المسرح مع المسرح ومنافسة المسرح مع السينما تفرض دائما اجتهادات جديدة . اي اجتهادات تلوح دائما جديدة ، هذا ماقاله بريخت عن المسرح شيء من افكاره التي تعاظمت فيما بعد لتحتل المكانة البارزة بين كتاب المسرح العالمي في القرن العشرين (مسرح التغيير) كتاب صدر مؤخرا عن دار ابن رشد يضم مقالات في منهج بريخت الفني من اختيار ومراجعة المخرج السينمائي قيس الزبيدي .

يتناول الكتاب موضوعات عديدة تتعلق بسيرة بريخت المسرحية ونهوضه الفني الذي استطاع من خلاله ان يكون للعالم مسرحا جادا وواعيا وحقيقيا بمعنى الكلمة .

ومن اهم تلك الموضوعات التي احتواها الكتاب ارسطو وبريخت . الحكاية روح الدراما – للكاتب الالماني ريكلة فايلر ودراسة جمالية للكاتب ماكس شريدر عن الاسلوب المسرحي عند بريخت كما ان هناك موضوعا اخر يتعلق بعلم الجمال وفن السينما الذي اتبعه برتولد بريخت بقلم : أ . ديشتتر والذي يركز على ان علم الفن الحديث تلك الظواهر والعمليات التي توضح لايمكن ان يتطور دون ان يهتم ويحلل فيها العلاقات والتاثيرات المتبادلة بين الادب والرسم والموسيقا والمسرح وفن السينما حيث يبدو ان اهتمام بريخت انصب على موضوع العلاقة والتقارب الوطيد بين المسرح والسينما عبر التجربة العملية للحياة .

بالاضافة الى المقالات المتعددة التي تناول فيها الادباء والنقاد مسرح هذا العلم المسرحي البارز .

نجد ان الكتاب يحتوي على نصوص عديدة للكاتب نفسه تختص بتجربة الكتابة عن الحقيقة حول المسرح التجريبي الشعر اللامقفى ذو الايقاع اللامنتظم .

وهل يمكن اقامة مسرح ملحمي ايضا كانوردراسة عن مسرح الديالكتيك بشكل عام نستطيع القول :

ان الكتاب مصدر وثائقي جديد عن عالم بريخت المسرحي الذي اثبت قدرته على الاستمرار .

فاديا الخشن

آفاق الفن

ارتباط الفنان بعمله الفني

■ الفن عملية خلق وابداع . ينقل الفنان ما بداخله من تفاعل مع الطبيعةوالحياة ليبرزه ويخرجه الى حيز الوجود بحسه الفني المرهف .

ما يبدعه الفنان يعبر به عن حالته النفسية التي يكون بها من حزن .. وفرح .. وهدوء .. واضطراب ..)

الفنان الجاد صورة صادقة عن مجتمعه .. ما يشاهده داخل مجتمعه .. تركيبه . البيئة المحيطة به ، تطلعه الى المجتمعات الاخرى ..صور متعددة تخلق بداخله تكوين فني يخرجه الى الحياة بريشتهومنحوتاته اعماله الفنية لغته ولسانه المتكلم عما يبوح في نفسه من اسرار وذكريات ومشاهد .. بعد صياغتها وانجازها ياتي دور المجتمع في تقبلها او رفضها ، وتاتي النتائج حسب ثقافة المجتمع وتقديره لخلق وابداع الانسان في شتى المجالات .

■ ولا يمكن فهم العمل الفني قبل دراسة وفهم الانسان الذي ابدعه. فهذا العمل مرآة صادقة وبلورة لذات الفنان . لذا يحرص عليهحرصه على نفسه ، يرتاح ويشعر بالاطمئنان عندما يراه . يدافع عنه بكل قواه . ويعتبره جزءا لا يتجزا منه .

● احمد غازي





قطاف من العراق

■ كل ما في بغداد يغريك ، ولكن ثمة اماكن فيها اشتهرت ، ولها صيت ذائع .

قلت لابي شهاب : سائق السيارة : خذني الى الكاظمية.

قال بلهجته العراقية الخاصة: سنمر في طريقنا على الكيلاني ، وعلى مسجد ابي حنيفة ، ثم نتابع الى الكاظمية .

حين ذكر الكيلاني – وهو ممن ياخذ سره بعض من يضربون اجسادهم بالشيش – تذكرتحكاية سمعتها في منبج يوم كنت اعلم فيها .

احد الذين يضربون انفسهم بالشيش هناك قال لي انه حين يضرب جسده بعد ان تأتيه (الحال) فانه لا يشعر باي الم ، وذلك لان الضربة تنفذ في جسد الشيخ ، شيخ الطريقة :الكيلاني وكل من يزور ضريح ذات الشيخ، وينصت ويسمع اصوات ضربات الشيش من داخل الضريح .

وزادني معرفة بان احد السناجق ، والسنجق كما اعرفه عصى طويلة ، في راسها ما يشبه راس الرمح من معدن ، وراية ملئت بكتابات دينية ، وباسماء مقدسة، هذا السنجق جيء به ذات يوم من بغداد ، من مقام الكيلاني ، وحبس في منبج ، ولذا فهم يقيدونه بالجنازير ، لانه لو فكت عنه تلك الاقفال فسوفيعود طيرانا الى مقام الشيخ .

الذي رايته في قبة المسجد من ثريات ، وكريستال ، ومرايا ذات اضلاع غريبة ، وتزيينات بهرني .

قال لي ابو شهاب : لم تر شيئا بعد .. الاعاجيب فيالكاظمية قيل لنا ان راس افعى ما زال محتفظا به في اطار خشبي مطلق بالزجاج ، كان قد قتلها الشيخ الكيلاني موجودة في الجناح الاخر .

والمعروف انالكيلانيين يقتربون احيانا من ((الجنيديين)) نسبة الى ((الجنيد)) الصوفي .

ويبدو أن للافعى تلك قصة قديمة كان قتلها يحتاج الى برهان من شيخ له كرامة خاصة .

راسبحجم راسالخروفالصغير فيه اربعة ثقوب ، ورقبة بطول حوالي خمسة عشر سنتيمترا .

قلت لاحد شيوخ المجد :أرى موضع اربعة عيون ، فهل كان لتلك الحية اربعة عيون ؟ – قلت ذلك، وانا لا استغرب ان نجعلالاسطورة للافعى عيونا اربعة ، فقد سبق ان ذكر الجاحظ انه سمع اعرابيا يقول انه شاهد افعى براسين ، كل راس في طرف من طرفيها ، واستغرب الجاحظ ذلك ، وكذبه .. .

لم يمهلني ابو شهاب ، بل تصدر للاجابة وقال : الافعى حين تؤلف – يعني حين تبلغ الف سنة من العمر – تنبت له قرنان ، والثقبان الزائدان مكان زبنيك القرنين .

على الرغم من ان الثقوب الاربعة موجودة فيما يمكن تسميته وجها فقد سكت ..

■ في مقام ابي حنيفة ، في ((الاعظمية)) .. نسبة اليه : (الامام الاعظم) ، يجري توسيع، وزخرفة المسجد ، فقد كسيت الجدران بدء من ارتفاع مترين تقريبا وحتى تشمل المكان كله : زخرفات عربية قديمة يبدو انها تصب في قوالب وتثبيت ، حتى ليصعب معرفة ذلك على غمر بالاثار مثلي ، وتم ذلك بعد قيام الثورة ، وفي عهد الرئيس البكر .

● لم يكن ابو شهاب ، ذلك البدوي الذي يعود بنسبه الى قبيلة ((شمر)) ، لم يكن على خطا ، فما أن اقتربنا من مسجد الامام الكاظم حتى ادهشتنا روعة البناء ، والزخرفة ، والاضواء ، وازدحام الناس ، والقبة الذهب ..

مكان متسع ، رحيب .

زائرون ومصلون ، نساءورجالا، وابهة ، وطيور يمام ، وماء تشع فيه الاضواء .

قال لي ابو شهاب : هذا ليس شيئا ، لو تجيء يوم جمعة لا تجد لك مكانا بين الناس .

في المساجد الثلاثة غرف كثيرة مفروشة للزوار وللمرضى ، ولاصحاب الحاجات ممن يرغبونفي المبيت –.

في كل مسجد كان ابو شهاب ، يتبرك باسلوبه الخاص .

الابواب الكبيرة ، العالية مغلقة بزجاج سميك . سالت ابا شهاب عن السر في ذلك فاجاب : لان الرصيع الذي فيها من ذهب . برض . طلاب حاجات . زائرون للتبرك . تلاوات ،اصوات من يقرا القران ومن يستنجد بالجواد الاما مالثامن .. النجار الى الامام السابع موسىالكاظم رجال دين. شباب. شيوخ . ادعية رائحة بخور .

– بعد ان خرجنا علمت ان ابا شهاب لم ياخذني الى مقام الكاظم الذي سمي الحي باسمه ، بل زرنا الجواد فقط ، فلا انا انتبهت لذلك ، ولا هو نبهني الى مايراه ذا اهمية خاصة .

● في طريق العودة كانت بساتين النخل بافرعها الحانية، وبخضرتها الداكنة ، ذات اللون الشفيف تفرد اجنحتها على المساء، وكانت جسور دجلة الممتدة بين الكرخ والرصافة المائلة بجنوب القناطر ، واغصان النخل .. كانت تمد لنا في المكان ، وفيالزمان اقواسا للعبور ، وللعودة ، وللتذكر ، تاركة في النفس تلك الظلال بسماتها الخاصة ، ظلالا تتدرج بين الاسطورة ، واليقين، والتسليم ، والتساؤل . ثمة شيء .

مهما يكن لون التناعك ، وخلاصةتعكيرك،فانت امام مشهد جاثم ، متمق ، عال ، له هيئته وحضوره .

انت في حضرة شاهد تاريخي ببعديه : العمراني ، والنفسي ، وكل صافية يشد اواصرك الى الجذر ، – ولست الوحيد فيذلك – وكما تقف الاقواس ، والقباب، والقناطر شاهدا ، شاهدا ،تقف القيم الاعتقادية شاهدة هيالاخرى ومن خلال وعيك الذاتي ،وفهمك لاهميةالجذرالحضاري،وحساسيته عليك ان تتوجه الى المستقبل الذي يجب ان ينقلك من حالة الانفعال الى حالة الفعل الواعي ، الخلاق ، المسؤول ، والذي يضعك فيمداراتالحضاريوالعصري دون ان تفقد انتسابك ، ودون ان تختطفك الاوهام .

● عبدالكريم الناعم

مهرجان المسرح العمالي الرابع

اتحاد عمال حلب : وعي عمالي وصيغة مسرحية مناسبة

فمن المسؤول عن تسرب القطاع العام الى القطاع الخاص ؟

انحصرت تساؤلاتنا ، منذ بداية مهرجان العمال المسرحي الرابع ، في الاسئلة التالية هل يستطيع مسرح العمال التعبير عن – الانا – لطبقة العمال وهذا يعني فهم خصوصية الطبيعةالاجتماعية والفكرية والاقتصادية لهذه الطبقه وعمومية مشاكل هذه الطبقه التي هي بالتالي مشاكل الدفاع عن حقوق الانسان العامل ، وتطوير الاقتصاد الوطني بالاسلوب الاشتراكي ، وحماية الانسان في مجتمعنا من أن يتعرض للاستغلال وهكذا حملنا – الانا – العمالية المسرحية مهمة دورها في الدفاع عن الانسان والوطن ، وكان السؤال المرافق لكل العروض التي شاهدناها – عدا عرض حمص – كيف يمكن للمسرح العمالي ايجاد صيغة مسرحية تتحمل هذه المسؤولية سواء في التاليف المحلي او اختيار النص الاجنبي ، او في اسلوب الاخراج وقد وجدنا ان اغلب الفرق العمالية مازالت بعيدة عن تحقيق هذا الدور ومازالت في طور تلمس الطريق الخاصة لمسرح العمال كمضمون ، اما في مجال ايجاد صيغة فنية مناسبة فقد كان واضحا ان الفرق العمالية تفتقر الى الخبرة والثقافة والموهبة في هذا المجال .

وكان عرض – القرى تصعد الى القمر – مفاجاة في تطور فرقة اتحاد عمال حمص وتجربة فرحان بلبل المسرحية ، لكنها مفاجاة خاصة على صعيد الفرقة بالذات ، أما على الصعيد العام للمسرح العمالي فلم يكن من المفاجيء فهم الفرقة لدور المسرح العمالي وللتطور في مجال التجربة المسرحية . لهذا فقد كنا نضع فرقة حمص جانبا ، حين نتحدث عن مشكلات اصبحت عامة في المسرح العمالي . ولهذا السبب بالذات لم نكن نتوقع ان تفاجئنا ايضا فرقة اتحاد عمال حلب ، بفهمها لدور المسرح العمالي كمضمون ، وبتقديم صيغة مسرحية متطورة ومناسبة فنيا ، حيث قدمت – مرحبا خاص مرحبا عام – تاليف احمدعمرالطحان واخراج احمد سيف .

فرقة اتحاد عمال حلب ، كما ظهرت في – مرحبا خاص .. مرحبا عام – تعي دورها المسرحي كمسرح عمال ، وتفهم – الانا – العمالية التي يجب أن ينطلق منها هذا المسرح ولها في مجال المسرح العمالي خصوصية من حيث الوعي الفكري ، والصيغة الفنية التي توجهت بها الى الجمهور .

حددت خصوصية تجربة فرقة عمال حلب اتجاهها الفكري بالانطلاق من الواقع ومن المشاكل التي تعيشها بكل حرارتها . وهي في تحديد للزمان والمكان بهذا الشكل اتخذت اسلوب المباشرة الواقعي طريقا للتعبير عن الوعي للتجربة التي تعيشها الطبقة العمالية مع العلم بأن للمباشرة والواقعية المحددة الزمان بالحاضر ، والمكان بمجتمعنا الحالي تواجه في مجال الفن مزالق خطرة وكثيرة ، مثلا الا تستطيع المباشرة ان تجد صيغة ورؤية مسرحية عميقة تلم بها اجزاء الواقع ومشاكله المحسوسة وبحث شغلنا السطحي والمحسوس عن فهم آلية الحركة العميقة لحياتنا ، وثانيا أن الجراة في طرح مشكلات الواقع قد تتوقف عند اجراء مصالحات تنتقد الامور السطحية والتافهة وتعفي عن الامور العميقة ، فتقوم بدور التنفيس الذي قام به مسرح الشوك حين تطور الى مسرح ناقد تجاري .

لكن مسرحية – مرحبا خاص .. مرحبا عام – كانت تحاول بصدق تحديد اسلوبها بالمباشرة والجراة والواقعية التي تحاول أن تصيغ من جزئيات الواقع والحياة اليومية رؤية مسرحية تنتقد الالية الكاملة التي تقوم عليها اللعبة الاقتصادية فالنص يقوم على تقديم حوادث عادية لحياة يومية في احد مصانع القطاع العام محاولا من خلال حبكة بسيطة وحادثة صغيرة تصوير النزاع بين العمال ومدير المصنع واعوانه ، ومن خلال الحوار وتطور الاحداث تحددالمسرحية مشاكل هذا المصنع بالتالي : المصنع يخسر بعد التاميم وكان رابحا عندما كان تابعا للقطاع الخاص مديرالمصنع متحالف مع تجار القطاع الخاص الذين يهرب لهم المادة الخامالمخصصة للمصنع ويصطنع الحرائق لتبرير هذه السرقات اعتماد المدير واعوانه أسلوب السرقة والرشوة في تسيير الامور داخل المصنع ، عدم الاهتمام بتطوير الانتاج ، عدم الاهتمام برفع مستوى العمال ، وكان كل مايجري في المصنع انما هو مؤامرة نكية كي ينمو مصنع القطاع الخاص على حساب مصنع القطاع العام .

وهكذا فقد طرحت المسرحيه قضية هامة جدا في مجال القضية الصناعية في القطر ، وفي مجال الصراع التي تعيشه الطبقه العاملة والمسرحيه – كحدث – تظهر هذا الصراع على انه محاولة نكبة تريد تسريب عمال وخبرات ورأس مال القطاع العام الى القطاع الخاص . وهذا يعني القضاء على ثروات البلاد الصناعية وتسريبها تدريجيا الى القطاع الخاص وقد حاولت المسرحية واستطاعت أن تطور معالجتها لمشكلة العمال والعمل الخاسر ، والمدير المرتشي والسارق ، الى القضية الاكبر ، وهكذا نجت من التوقف عند النقد التنفيسي الدارج الذي يميع القضايا السياسية والاقتصادية الكبيرة ، الى توجيه الاتهام الى التسرب المستمر في رأس مال القطاع العام ، والى الميكانيكية الدائمة التي تجري بها هذه العملية.

يظهر فضح المسرحية لالية عملية تخريب القطاع العام بالشكل التالي فبعد وصول الصراع الى اقصاه بين العمال ومدير المعمل واعوانه وعلى رأسهم أمين السر ، وبعد افتضاح أمر مدير المعمل تاتي لجنة التكسب غير المشروع لتحاسب مدير المعمل تسرحه من عمله ، لكنه يسرح وهو غير اسف فقد سرق من المعمل رأس مال يستطيع به ان يبدأ به حياته في القطاع الخاص فينمي ثروته حرا وبشكل مشروع بعدما كانت سرقاته غير مشروعة ، اما المعمل فيستلمه أمين السر السابق وهو من نفس طينة المدير السابق وهكذا تستمر الالية الجديدة فكما كان يسرب المدير السابق ، أموال المصنع وخاماته الى القطاع الخاص ، يخلق التعاون الجديد بين الامين سر السابق اي المدير الحالي ، والمدير السابق اي القطاع الخاص الحالي وهكذا يستمر التسرب وكما تقول المسرحية ساخرة ومرحبا خاص .. مرحبا عام ، فاللعبة مستمرة بنفس الاسلوب والربح والعوز دوما للقطاع الخاص الذي يعيش على ثمار القطاع العام .

اذن استطاعت مسرحية – مرحبا خاص .. مرحبا عام – أن تظهر الانا العمالية المسرحية ، كذات واعية منتقمة متفهمة لدورها في نشر الوعي العام وفي الدفاع عن حقوقها ، وعن ثروات الوطن ، من خلال تجربتها الخاصة المثيرة ، ومن خلال تفهمها للفنالمسرحي وخصوصيته كمسرح عمال ، وتلك بالذات مرحلة متطورة في مجال مسرح العمال لم نكن نتوقع أن نجدها في مهرجان العمال الرابع ، وطبعا على ضوء تجارب الفرق العمالية في المحافظات التي مازالت تحاول فهم خصوصية تجربتها وخصوصية الفن المسرحي .

كان يمكن للنص ان يكون اكثر متعة ، وكنا نحس احيانا بان مايجري فوق المسرح انما يجري بشكل الي تحركه الافكار النظرية ، وكنا نتمنى ان يغطي الهيكل العام للعبة النص المسرحي بحبكة اقوى وحوادث اشد تلاحما ، والحقيقة ان ماانقذ النص انما هو الوعي المتفهم للعبة الاقتصادية العامة ، وقد اعطى هذا الوعي للحوادث البسيطة المرسومة احيانا بتكلف علاقات جديدة على ضوء الفهم العام للمسرحية كما استطاع الاخراج ايضا أن يصيغ هذا الوعي الفكري ضمن لعبة مسرحية متمكنة ، وصيغة مسرحية مقبولة احيانا وممتعة في احيان اخرى .

اعتمد المخرج احمد سيف ان يصيغ من الوعي الفكري للمضمون صيغة مسرحية فنية هي اقرب الى اسلوب التغريب ، فما يجري فوق المسرح هو لعبة يقوم بها الممثلون لفضح اللعبة التي تجري في الواقع ، ويبتعد بذلك المخرج تماما عن المسرح التقليدي راغبا ان يزيد من عفوية اللعبة المسرحيه ومن تقريب دلالاتها الى ذهن المتفرج ، ومن محاصرة المتفرج لخلق الموقف النقدي التحريضي لديه ، وبهذا بدأ الممثلون المسرحية بقولهم – نحن ممثلون سنقدم لكم اللعبة التالية ، وينهونها بنفس المقولة نحن ممثلون بالسون قدمنا لكم اللعبة المسرحية وتركنا لكم الخيار في تحديد نهايتها – فالنهاية في المسرحية انما كانت استمرار اللعبة ، لكنها ليست النهاية التي يجب أن تتكرر دوما بل يجب ان يكون هناك تغيير ما ، والتغيير في النهاية ليس من شان المسرحية ، فالمسرحية بالمعطيات التي لعبت بها وبالفرضيات الواقعية التي اعطيت لها لاتستطيع ان تغير النهاية ، لهذا تبقى النهاية من شان المتفرج ويبقى الممثلون ماسورين ضمن هذه اللعبة المسرحية الدائرية ، لكن الممثلين وكلهم تقريبا ضمن لعبة الاخراج الناجحة يقومون بدور : الممثل ، والشخصية التي يمثلها ، والراوية المعلق على الاحداث اولا ينسوا التساؤل التالي : يجب تغيير الواقع في اللعبة المسرحية ، ولكن الا يمكن تغيير الواقع في الواقع ذاته وليس على خشبة المسرح . وقد كان هذا هدف العرض المسرحي كاملا ، فضح الاليه والتحريضعلى تغييرها في الواقع . وهذا هو الانسجام بين لعبة الواقع واللعبة المسرحية التي عرفت كيف تختار اسلوبها الفني .

نحن ممثلون بالسون ، وفرقة فنية عمالية ، سنلعب لكم لعبة مسرحية ، هذا هو الخط الفكري الذي رسمت عليه لعبة الاخراج ، وهو خط سليم فكريا وفنيا من حيث انه مسرح تحريض ومن حيث انه مسرح عمالي . وقد لعبت الفرقة لعبتها باسلوب سليم ايضا ، وكان توجهها العفوي الى الجمهور مدروسا ومناسبا وسليما . اخذنا عليه احيانا بعض التكلف ، والتهريج ، وتكرار وضع الممثل في الصالة لخلق حوار مصطنع بين الخشبة والصالة لكن عفوية العمل كاملة واسلوبه الفني المدروس استطاعت ان تجعلنا نتغاضى عن ماخذ اخرى يمكن تجاوزها بسهولة من عرض لاخر ، بحيث تزداد من عرض لاخر مرونة فهم المسرح العفوي الذي يتوجه للجمهور مباشرة ، وليونة حركة الممثلين فوق الخشبة وفهمهم العميق للعلاقة الاجدى مع جمهور الصالة وهذا ماستتكفل به استمرارية تجربة هذه الفرقة ، وتطوير علاقتها مع الجمهور ، والاصرار على متابعة عروضها .

فرقة اتحاد عمال حلب استطاعت ان تصل مرحلة اكثر تطورا في مجال المسرح العمالي ، وقد قدمت عروضها في حلب منذ عدة اشهر اي انها تسعى لخلق علاقتها مع جمهورها الخاص وتطوير تجربتها ضمن بيئتها بالذات ، وهي لاتعتلي خشبة المسرح المرة الاولى في مهرجان المسرح العمالي الرابع ، لهذا نحن نصر على أن نتابع تجربتها بالاتجاه ذاته الذي رسمته لنفسها من الوعي العمالي ، كما نتمنى ان تواصل نشاطها وعروضها في حلب والقطر عامة لتجد لنفسها جمهورا يساعدها على تطوير علاقتها الفنية والفكرية في المسرح ولتجعل وعيها يكتشف الصيغة الفنية الاكثر عفوية ومرونة وتطورها باستمرار ، فتجربة اتحاد عمال حلب كسب للمسرح العمالي بشكل خاص ، وللمسرح في القطر بشكل عام خاصة انها تتحرك بعيدا عن العاصمة .

● نهلة كامل

انصرفي عن الشعر أيتها التفاحة ؟

– ١ –

للشعر .. لن نضع قبعة من عويل حار . فالراس ذاهب الى اهمية خاصة . يبحث ، ويتزوج لغته الثنية الصاخبه خارج كاتدرائيات الاسمنت المقامة بين اعصاب الكائن البشري .

ذلك ((انك محق . فالشبح الحاضر هنا خرج قبل قليل على صهوةالجواد . واعتقد ان الاعنةكانت مصنوعة وجيوب اللازورد قادتك الى هذا الباب أبدا يفتح ويغلق ، ادخل وداعبني على مدى هذه الدرجات من كلمات الحب ، ولكن بما ان خياشيم الضباب المزروعة بالمعاني)) .

– ٢ –

لقد مر يوم . واخر . ويوم .

نهر من الايام يخرج من بين شقوق اصابعنا الفحمية ، في مطلع كل صباح يرفك الضجر الى قاع نفسك الرطبة الداكنة المليئة بالاحماض والمتعرفات وتسال : اين القصيدة التي تقتلك – تحرضك – تمزقك تدفعك الى الورق الابيض كالبوذي المغمور بعظمة انتحاره الفني ، لتكتب شعرا يليق بحريتك الانسانية وبحروبك المباشرة ضد ايقونات الموت الذي يعزز في قامة الكيان ، كل ماهو قابل للانشطار والهلاك والنزع .

– ٣ –

وتكتشف انك في مسلخ شعري روتيني خال من المفاجاة والاقتحام والدهشة . شعراء ذاهبون الى مستشفى الرمل . شعراء قادمون من رمل المراحل باوسمة عنيفة وذقون صدئة واحاسيس منكمشة كورق ((السلوفان)) الذي يدخل بجربه النار ويسقط .

تلغي نومك بحائط الطمانينة على التفاحة المسفرة تحت قحف الرأس ، خوفا من التعفن . فتجد دمشق نائمة وتفاحتك – الدماغ – بحاجة الى مشهد انفجاري بعيد للشعر صياغة جديدة ، لغة جديدة ، موتا جديدا ، حبا جديدا ، الا ان شيئا عنيفا يرتطمبتفاحتك الجميلة فتشعر كلما قراءت قصيدة ، ان فتيله غاز تنفجر داخل جسدك القتيل – فتركض بين الاطلال وخرائب القصائد مخبولا ، دون ان ترى من يطاردك ، ولا ان تعرف من تطارد بالضبط .!!

– ٤ –

هنا تفقد المغامرة صلاحياتها ، واللغة بهجتها الداخلية بينما ياخذ الحلم شكل فيل يضطجع في بانيو من البلاستيك . و .. تفكر كيف نذهب الى الحياة ؟

وهل ان – الحياة والكف عن الحياة هما الحلان الخياليان ، والوجود في مكان اخر ؟ – سؤال يعزز فينا مشهدا جديدا يليق بالشعر .

– ٥ –

لقد اصبح الشعر – كما اعتقد هو استخلاص تجربة الكل من الجزء المغلق المقموع . وبالتالي ، فهو لن يكون تبشيرا بالموقف الفردي مهما يملك من القوة . فالحقيقة بموضوعها العام تبدو الى حد ما حالة من حالات اليقظة السورياليه بطابعها المتقلب بين شرعية العقل وبين مهمه افناء معول ضخم للعمل على حفر نفق للحلم بغيه حل النزاع القائم بين النقيضين المتضادين .

لقد نام العقل عن العالم بقدر ماسهر الحلم عليه ((مادام الفكر لاينقطع استمراره ، على الاقل من ولاده الانسان حتى مماته ، فان مجموع فترات الحلم ، من حيث المده ، حتى ان لم نعتبر غير الحلم المحض ، حلم السبات ، ليس ادنى من مجموع فترات الواقع – فترات اليقظة) . ومن هنا نستخلص بقليل من الخبث نقطة اخرى لصالح القصيدة .

– ٦ –

ليس بالضروره الدائمة ، ان يكون الشعر جيدا وفاعلا فالاحباط عامل هام لتشكيل اوبناء قواعد يقوم عليها الابداع . ومن هنا يصبح التمايز مطلوبا في عملية الفرز . والا فقد وقع الشعر عامة ، ضحية للاستلاب والتمزق واللاجدليه . وهذا نقيض مدهش ضد التحول والانعطاف .

اذن .. يجب التخلي عن فكرة المطالبة برفع سويةالشعر الىمستوى احاسيسنا ومعرفتنا الخاصة .

– ٧ –

تنصرفعن الشعر ،بعد ان تجد جسدك محاصرا بقدار نفسي ، كانه يدعوك للهرب من جوقة ارامل تقيم احتفالا داخل مقبرة . اجل ان‌تنصرف للحياة .

أتريد كنزا مخبأ
هاهي خمسة اصابع
هاهي يد
هاهي خمس اصابع وخمس طرق
وهاهي خمسة كنوز مخبوءة

هذه كلمات ((ميسن)) التي تعطي دلالات قوية لخلق قيم العمل التي لن تحيا بمعزل عن الانسان او خارجه . العمل ، الوقت المهذب لطقوس الحياة . الاستيقاظ المبكر والمساهمة بصنع الزمن الذي يؤدي الى فوهة بركان قيد الحركة .

– ٨ –

قبل شهر .. دخلت تجربة ((المكنيسيان)) . العمل يوميا لمدة اربع ساعات بين الزيت والصماماتوالبطارية والمحرك وتوابعه . انني لم امتهن هذا العمل بشهادة اختصاص دراسية ، انما رغبتي هي التي دفعتني لان اكون لائقا بالحياه . ففي الوقت الذي كان فيه صديقي الشاعر صلاح فائق يعمل كخباز على التنور . كنت انا اواصل عملي متنقلا بين مضخة بنزين وعامل في مكتبة لقد كان وفقا جميلا للعضلات والذهن معا .

فمن الادب ونستطيع القول من الورق – على حد تعبير جورج هونيه – انزلق بنا الشعر الى قلب الحياة فالشعر لم يعد فنا وحاله فكرية . بل الحياة ، بل الروح .

ذلك صعب جدا ..

ها انك تنصرف عن الشعر ، ذاهبا الى فردوسك الخالص حيث لن يصبح العمل عقوبة شاقة ، انما هو مناخ صحي يحول دون اصابة التفاحة بالعطب .

■ اسعد الجبوري

الحلبي يبحث مع الوفد الاقتصادي اليوغسلافي في تطوير علاقات التعاون وتوسيعها بين البلدين

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ظهر امس الوفد الاقتصادي اليوغوسلافي برئاسة السيد شكريا اوزونوفيتش عضو المجلس التنفيذي الاتحادي رئيس الجانب اليوغوسلافي في اللجنة السورية اليوغوسلافية المشتركة بحضور السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور سليم ياسين وزير النقل والمهندس لطفي الخاص مدير مؤسسة المشاريع الكبرى بالاضافة الى سفير يوغوسلافيا بدمشق ..

وقد بحث السيد رئيس مجلس الوزراء مع السيد اوزونوفيتش والوفد المرافق نشاطات الدورة العادية للجنة السورية اليوغوسلافية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها في دمشق اول امس واطلع على الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الدورة لا سيما الخاصة منها بالتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي والصناعي المشترك والتعاون في المجالات الفنية والعلمية والصحية والسياحية وتبادل الخبرات الفنية والتكنولوجية وتوسيع التبادل التجاري بين البلدين . .

وقد اكد السيد الحلبي على ضرورة بذل الجهود لمتابعة تنمية وتطوير علاقات التعاون القائمة بين القطر العربي السوري ويوغوسلافيا وتوسيع هذه العلاقات لتشمل كافة المجالات الممكنة ..

وتحدث بعد ذلك السيد اوزونوفيتش فاشاد بالعلاقات المتينه القائمة بين البلدين الصديقين واكد ان الهدف من اللقاءات الثنائية بين البلدين هو تنفيذ توجيهات الرئيسين حافظ الاسد وجوزيف بروز تيتو اللذان ارسيا دعائم العلاقات الوثيقة القائمة على اساس التفاهم المشترك ومصلحة البلدين ..

وفي نهاية اللقاء تمنى السيد رئيس مجلس الوزراء لاجتماعات الدورة الحالية للجنة السورية اليوغسلافية المشتركة النجاح وتحقيق الاهداف المرجوة منها .

ومن ناحية اخرى .. عقدت قبل ظهر امس في وزارة السياحة اجتماعات اللجنة السياحية السورية اليوغسلافية المشتركة ..

وقد جرى خلالها استعراض المشاريع السياحية الواردة في الخطة الوطنية السياحية للقطر .

وقد أبدى الجانب اليوغسلافي في اللجنة استعداده لامكانية اقامة مشاريع ومنشات سياحية سورية يوغسلافية مشتركة على الساحل السوري واتفق على أن يقدم الجانب اليوغسلافي دراسة حول اقامة هذه المشاريع الى وزارة السياحة خلال نيسان القادم ..

كما استقبل السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل في مكتبه قبل ظهر امس السيد سكريجا اوزونوفيتش وزير الدولة الاتحادي في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية والذي يزور القطر حاليا ضمن الوفد اليوغسلافي لاجتماعات اللجنة الاقتصادية السورية اليوغسلافية المنعقدة حاليا في دمشق .

وقد دار الحديث في هذه المقابلة حول تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجالات النقل البحري وانشاء المرافىء وامكانية زيادة وتوسيع افاق هذا التعاون .

ومن ناحية اخرى تابعت اللجنة السورية اليوغسلافية اجتماعاتها امس في قاعة الاجتماعات بمصرف سورية المركزي لبحث اوجه التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين ..

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تم الاتفاق على تشكيل اربع لجان فرعية هي لجنة التبادل التجاري ولجنة التعاون الصناعي والاستثمار المشترك ..

ولجنة التعاون العلمي والفني والصحي ولجنة السياحة وذلك لمناقشة المواضيع المشتركة المتعلقة باختصاصاتها . .

حديث الناس

طبيب يداوي الناس ..

من يدبر الامور في مشافي الدول؟ هل صحيح ما يشاع ان من لا يدبر واسطة تضيع عليه فرصة العلاج السريع ؟

مريض في المواساة سجل بعض الملاحظات على اسلوب معاملته قائلا يا ريتني بعرف احد الشغالين في المشفى اذن لكنت الان سليما معافى من اوجاعي ، فالواسطة هنا اهم من المريض ودرجة خطورة مرضه .

فمثلا في مكتب القبول الذي رأيته بلوائح تمنع دخول اي شخص كان تراه ممتلا من الداخل بمن جاءوا للتوسط من اجل معارفهم او اقاربهم

كما ان قلة العناصر المتواجدة تفوت على المريض فرصة العلاج السريع حقا بالاضافة الى ان الوسائط المفروضة تفرض على موظفيه أن يتناسوا تحكيم وجدانهم المسلكي في العمل .

ان الدولة تنفق الملايين لتامين الطبابة المجانية للمواطن ولتجهيز المشافي وجعلها جاهزة لاستقبال اي مريض ومع ذلك فانها ما زالت تعاني من نقص الكوادر التي تستطيع تشغيل تلك المشافي بكامل طاقتها .

معاناتنا من المشكلة ما زالت قائمة وتفرض علينا واقعا يجب اعادة النظر فيه قبل ان يبدأ تطبيق قانون الضمان الصحي الذي سيجعل الضغط على المشافي اضعاف اضعافه مما هو عليه الان ولهذا يحق لنا ان نتخيل ما سيكون عليه الصورة عندما يوضع القانون موضع التنفيذ . فلنبدأ منذ الان لجعل الصورة مقبولة ان لم تكن جيده .

● نادية دمياطي

شرح اخطار توقيع اتفاقية الخيانة

دمشق - سانا - اجتمع الزملاء رئيس واعضاء المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية مع الزملاء رؤساء اللجان الادارية ظهر امس .

وقد تحدث الزميل رئيس المكتب الاداري عن اخطار توقيع الاتفاقية بين السادات واسرائيل بمباركة الولايات المتحدة الامريكية .

واشار الى خطة التحرك السياسي للجماهير الطلابية في وجه المعاهدة الاستسلامية التي سيوقعها السادات وقال أن هذه المعاهدة تستهدف ضرب نضالاتنا القومية من اجل تحقيق اهداف امتنا العربية .

نقابات عمال حمص تكرم النقابيين القدامى

حمص - سانا - اقام اتحاد نقابات العمال في حمص مساء اول امس في قاعة الثقافة العمالية احتفالا بتكريم النقابيين القدامى في المحافظة بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال [illegible]

وقد حضر الاحتفال امين واعضاء قيادة فرع الحزب وجمهور من النقابيين والقيت عدة كلمات استعرض فيها [illegible] القطر عبر العهود الماضية في [illegible]

[illegible]

حمود يستقبل سفير الهند بدمشق

دمشق - سانا - استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد سفير الهند بدمشق .

وخلال اللقاء تم استعراض العلاقات السورية - الهندية على الصعيد البرلماني والنتائج الايجابية التي حققتها زيارة وفد مجلس الشعب برئاسة السيد محمود حديد الى جمهورية الهند مؤخرا .

تعزيز افاق التعاون السياحي مع دول العالم

دمشق - سانا - استقبل الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة في مكتبه قبل ظهر امس الوفد التونسي لاتحاد مكاتب السياحة والسفر الذي يزور القطر حاليا وذلك بحضور ممثلي جمعية مكاتب السياحة والسفر في القطر ..

ودار الحديث خلال هذه المقابلة حول تنسيق خطط التعاون بين اتحادي مكاتب السفر والسياحة في القطرين وكذلك وضع برامج سياحية مشتركة لاستقدام وتسويق الافواج السياحية بين البلدين بقصد الاطلاع على المعالم الاثرية والسياحية في كل منهما ..

كما استقبل الدكتور وزير السياحة على التوالي كلا من سفير فنزويلا وسويسرا واسبانيا بدمشق ..

ودار الحديث خلال هذه المقابلات حول تعزيز افاق التعاون السياحي بين القطر العربي السوري وكل من البلدان الثلاثة ..

مسيرة شعبية في حمص استنكارا لتوقيع اتفاقية المؤامرة والخيانة

حمص - لمراسل الثورة

قررت قيادة فرع الحزب بحمص تنظيم مسيرة شعبية جماهيرية كبرى في مطلع الاسبوع القادم احتجاجا واستنكارا لتوقيع اتفاقية المؤامرة والخيانة التي سيوقعها الخائن انور السادات في واشنطن بعد ظهر يوم الاثنين المقبل .

وقد شكلت قيادة فرع الحزب لجنة من بعض الرفاق اعضاء قيادة الفرع مهمتها اتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاح المسيرة .

وعلم مراسل الثورة انه من المقرران تشترك في هذه المسيرة جميع القطاعات الشعبية والنقابية وعناصر المنظمات الشعبية من عمال وفلاحين وطلبه ونساء وشبيبة وحرفيين ومعلمين وكذلك النقابات المهنية .

وسوف يتقدمها الرفاق امين واعضاء قيادة الحزب والرفيق المحافظ وقيادات المنظمات الحزبية والشعبية والجبهة الوطنية التقدمية .

وسوف تطوف المسيرة شوارع المدينة الرئيسيه الى ان تتجمع امام مبنى قيادة المنطقة الوسطى حيث تلقى كلمات الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية .

بناء ٢٠ مستودعا تخزينيا للحبوب في حلب

حلب - سانا - انتهى العمل من بناء عشرين مستودعا تخزينيا للحبوب من اصل اثنين وعشرين مستودعا يجري اقامتها في منطقة جبرين شرقي حلب وتبلغ السعة التخزينية لكل مستودع ستة الاف طن من القمح وبذلك تمتلك المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب مجموعة كاملة من المستودعات الفنية .

كما تستمر الاعمال في المطحنة الحديثة في منطقة تل بلاط بالقرب من صوامع الحبوب وينتظر الانتهاء منها في غضون الثلاثة أشهر القادمة بطاقة انتاجية من الدقيق تصل الى مائتين وخمسين طنا في اليوم الواحد ..

وذكر مصدر مطلع في المؤسسة ان هذه المطحنة تعتبر من المطاحن الحديثة والمتطورة اذ انه سيتم ربطها مباشرة بخط السكة الحديدية لضمان سرعة وسهولة التحميل والتفريغ بالقطارات الحديثة .

وفد نقابي عراقي يلتقي بعمال حلب

حلب - سانا - التقى مساء اول امس وفد النقابة العامة لعمال المواد الغذائية والسكاير في القطر العراقي الشقيق مع الاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة حيث تم استعراض واقع التنظيمين النقابيين في القطرين الشقيقين ووسائل تعميق التلاحم النضالي والعمالي تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

وقد شرح الرفيق - زكي حكيم - رئيس اتحاد عمال المحافظة للوفد الشقيق الهيكل التنظيمي النقابي في حلب واستعرض الانجازات التي تحققت للطبقة العاملة في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل - حافظ الاسد - .

كما اشاد بدور الجماهير العمالية في القطرين لمجابهة التحديات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية .

وفد صحفي عراقي يزور القنيطرة

القنيطرة - سانا - قام وفد نقابة الصحفيين في القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد معاذ عبد الرحيم معاون المدير العام لوكالة الانباء العراقية صباح امس بزيارة مدينة القنيطرة المحررة .

وقد رافق الوفد في هذه الزيارة المدير العام المساعد في الوكالة العربية السورية للانباء . وقد استقبل الوفد من بعض المسؤولين في المحافظة ثم قام بجولة في ارجاء المدينة اطلع خلالها على ما حل من تخريب وتدمير وحشي من قبل العدو الاسرائيلي قبل انسحابه منها .

استئناف الرحلات الجوية بين دمشق حلب وميونخ

حلب - سانا - تقرر هنا امس استئناف تسيير الرحلات الجوية على الطائرات السورية الحديثة من طراز بوينغ ٧٢٧ كل يوم ثلاثاء بدلا من يوم الخميس بين كل من دمشق وحلب وحلب - ميونيخ - وميونيخ - حلب وحلب دمشق - وذلك ضمن البرنامج الصيفي لشركة الطيران العربية السورية .

محافظتا القنيطرة وحماة تحتفلان بذكرى الثورة وعيد المعلم وعيد الأم

القنيطرة - سانا - اقامت نقابة المعلمين في المحافظة اول امس مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى ثورة آذار وعيد العلم حضره المسؤولون في الحزب والدولة في المحافظة .

وقد تحدثت كلمتا المنظمات الشعبية ونقابة المعلمين عن الانجازات التي تحققت في ظل الثورة واشادتا باهتمام الحزب والثورة بالمعلم ورفع مستواه المادي والمعنوي ثم القيت قصيدتان بهذه المناسبة .

وفي حماه اقيم مساء اول امس في المركز الثقافي العربي مهرجان خطابي وفني احتفاء بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار وعيد الام العربية حضره الرفيق رئيس مكتب التنظيمات الفرعي عضو قيادة فرع الحزب والاخوات اعضاء المكتب الاداري للاتحاد النسائي بحماه واعضاء قيادات روابط المحافظة وجمهور غفير من الاخوات الامهات ونساء المدينة .

واستهل الحفل بالوقوف دقيقة صمت تحية اجلال واكرام لشهداء الامة العربية .

ثم القت الاخت عضو المكتب الاداري كلمة الاتحاد النسائي اشادت فيها بدور الام في اعداد الاجيال للمستقبل .

ووجهت تحية للقائد المناضل الذي رعى المرأة واعطاها حقوقها التي تشارك في دفع عجلة انتاج الامام جنبا الى جنب مع الرجل .

صدور التعليمات التنفيذية للقانون المتعلق بمنح طبيعة عمل لعمال التنظيفات

كتب فاروق عضل :

تنفيذا للقانون رقم ٤ الصادر عن السيد رئيس الجمهورية ولاسيما الفقرة - ٢ - من المادة ٧ منه . والمتعلق بمنح التعويض لعمال التنظيفات .

فقد اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية امس قرارا حدد بموجبه طرائق استفادة العمال المذكورين بالتعويض بحيث يستفيد من هذا التعويض في محافظة مدينة دمشق وبلديات الدرجتين الاولى والثانية والثالثة والرابعة . القائمون بالاعمال المبينة ادناه : سواء أكانوا من الموظفين أو المستخدمين أو العمال .

وسواء أكانوا من الدائمين أو المؤقتين والموسميين الذين يتقاضون اجورهم على اساس الحد الادنى للاجور أو الترفيعات التي تمت بعد ذلك وذلك وفق النسب المحددة بجانب عمل كل من الاعمال المشار اليها .

نوع العمل	في بلديات الدرجتين الاولى والثانية - ليلا	في بلديات الدرجتين الاولى والثانية - نهارا	في بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة - ليلا	في بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة - نهارا
● كنس الشوارع وجمع القمامة ونقلها وتفريغها وقيادة السيارات والاليات التي تعمل في هذا المجال	٪١٠٠	٪٧٠	٪٧٥	٪٥٠
● غسل الشوارع ورشها وقيادة السيارات والاليات التي تعمل في هذا المجال	٪٧٠	٪٥٠	٪٥٠	٪٣٥
● رش المبيدات للحشرات وقيادة الياتها		٪٦٠		٪٤٠
● تعزيل الاسيقة وغرف تفتيشها وابار تجمع المياه المالحة وقيادة الاليات التي تعمل في هذا المجال	٪١٠٠	٪٧٠	٪٧٥	٪٥٠
● تنظيف دورات المياه العامة		٪٣٠		
● صيانة واصلاح عربات واليات القمامة	٪٤٠	٪٣٠	—	٪١٥
● اصلاح الاسيقة المستعملة وتنظيف المسالخ	٪٧٥	٪٥٠	٪٥٠	٪٣٥
● العمل في المكبات العامة او الفرعية للقمامة	٪١٠٠	٪٧٥	٪٥٠	٪٣٥
● العاملون في معامل القمامة	٪٥٠	٪٥٠		
- مدير المعمل او معاونه	٪٦٠	٪٤٠		
- تشغيل اجهزة المعمل وصيانتها				
- قيادة اليات نقل وترحيل وتفريغ القمامة في المعمل	٪٨٠	٪٦٠		
- العمل بالتماس مع القمامة مباشرة	٪٨٠ -	٪٦٠		
- العمل دون تماس مع القمامة كذلك قيادة السيارات التي تنقل العاملين في معمل القمامة أو الموضوعة تحت تصرف ادارة المعمل	٪٢٥	٪٦٠		

أما المشمولين بأحكام المادة الثانية من القانون فيستحقون التعويض حسب النسب التالية :

نوع العمل	في بلديات الدرجتين الاولى والثانية - ليلا	في بلديات الدرجتين الاولى والثانية - نهارا	في بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة - ليلا	في بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة - نهارا
● رئيس مصلحة التنظيفات وهو مسؤول ليلا نهارا		٪٥٠	٪٥٠	
● معاونو رئيس مصلحة التنظيفات		٪٥٠	٪٢٥	
● المراقبون المشرفون فعليا على القائمين بالاعمال السابقة	٪٥٠	٪٢٥	٪٣٠	٪٢٠
● المناظرون المشرفون فعليا على القائمين بالاعمال السابقة	٪٤٠	٪٣٠	٪٢٥	٪١٥
● معاونو المناظرين	٪٣٠	٪٢٠	٪١٥	٪١٠

ونص القرار ايضا على ان يشترط لمنح التعويض القيام فعلا بالاعمال الواردة في المادة الاولى من هذا القرار بحيث لا يدخل التعويض في مفهوم الاجر المنصوص عليه في المادة الثالثة من قانون العمل أو في معرض تطبيق احكام قانون التأمينات الاجتماعية . ويحسب التعويض على أساس الراتب او الاجر الفعلي بتاريخ منح التعويض .

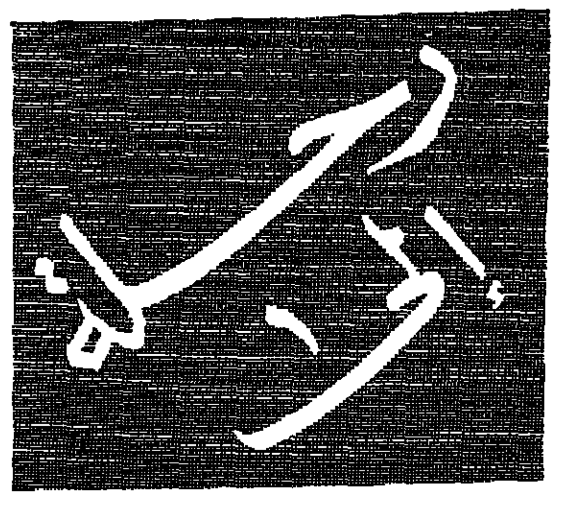
وطلب القرار من السيد محافظ مدينة دمشق او رئيس البلدية المختص اصدار القرارات الخاصة بمنح العاملين التعويض المستحق لهم بموجب احكام القانون . ويؤدى التعويض لمستحقيه نهاية كل شهر وفقا لتعليمات وزير الادارة المحلية الناظمة لهذا الشأن ويحجب التعويض عن مستحقيه او تخفيض نسبته بناء على موافقة محافظ مدينة دمشق أو رئيس البلدية المختص او من يفوضانه بذلك في الحالات التالية:

● تدني مستوى اداء الخدمة .
● عدم التقيد بالانضباط المسلكي
● عدم التقيد بالدوام النظامي او الغياب غير المشروع
● عدم طاعة الرؤساء .

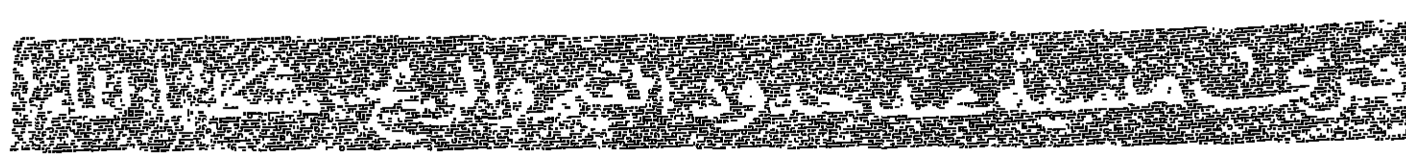
وحدد القرار استحقاق العاملين من تعويض طبيعة العمل عن الايام المعتبرة من ايام العمل الفعلية والمنصوص عنها في المادة ٤ من القانون بنسبة ٧٠٪ من الحد الادنى لتعويض نوع عملهم .

والغى القرار الجديد جميع التعليمات والبلاغات السابقة المتعلقة بتعويض طبيعة العمل والصادرة تنفيذا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ٦٧ تاريخ ٢٤-٩-١٩٧٥ الملغى بموجب المادة الثامنة من القانون

هذا ويعتبر هذا القرار نافذ المفعول اعتبارا من ١-٣-١٩٧٩ وهو الشهر التالي لتاريخ صدور القانون المذكور .




رحلة الى جرد العنازة



قرى .. ملتصقة عند حدود الغيم والريح .. مشكلتها الماء

الجرد .. باللغة الدارجة .. تعني المرتفعات البعيدة .. والجرد مربع خصب لخيالات ابناء القرى الاقرب للمدينة من الجرد .. تروى عنه حكايات .. حكايات عن غابات وحيوانات مفترسة وعن اناس اشد قساوة من الصخر الجبلي ..

في قضاء بانياس جردان .. جرد القدموس .. وجرد العنازة .. يتشابهان الى حد ما .. جبال شاهقة .. منتصبة عند حدود الريح والغيم .

تعالوا معنا في رحلة الى جرد العنازة ..

● الوقت ظهرا .. او قبل الظهر .. والسيارة تنطلق بنا من مدينة بانياس باتجاه المرتفعات الجبلية .. لمنطقة ازورها لاول مرة .. برفقة الصديق مرشد عباس .. عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في بانياس .. وهو دليل مميز .. لانه ابن المنطقة .

تعتلي السيارة القمة الاولى .. ما زلنا متاخمين للبحر .. وتطالعنا قرية « بلعونس » .. قرية كبيرة الى حد ما .. وفيها دلائل لوجود الكهرباء والمدارس ..

نخترقها ونتابع طريقنا .. فنحن نقصد قرية التون الجرد .. لقضية سنشرحها قريبا .. ويختار لنا الصديق مرشد .. طريقا ، غير الطريق الرئيسية .. ليطلعنا على مشروع لجر المياه الى مجموعة من قرى العنازة .. وجرد العنازة ..

تنحرف الى اليسار .. والى يسارنا نحافظ على رفقة الوادي السحيق الفاصل بين قضاء جبلة وقضاء بانياس ، قرية اخرى .. اسمها « بابلوطة » تتناثر بيوتها بوداعة بين اشجار مثمرة وادغال للسنديان .. بدات الطريق الان .. منعرجة سيئة .. محفرة في اغلب مناطقها .. ضيقة .. ومخيفة .. فالارض هنا لا تعرف الاستواء .. قمم مرتفعة .. وبقع شديدة الانحدار . لكن .. سائقنا .. يبدو متعلما على مثلها ولم يشك في خطورتها .

كان الحديث يدور بيننا حول قضايا شتى .. لكنها محصورة بالمنطقة .. الى اين وصلت .. وما المستقبل الذي ينتظرها .. ورغم التشتت الذي عرفته جوانب الحديث . كانت صفته العامة .. انه دار حول امكانية تامين المياه .. للجرد .. ومنع تربية الماعز فيه .

فالمعلوم ان الماعز منعت تربيته في هذه المناطق من سنوات بعيدة .. قرابة ٢٠ عاما .. حفاظا على الثروة الحراجية .. ولكن .. لا الحراج نمت .. ولا شيء عوض على الفلاحين مصدر دخلهم الرئيسي في هذه المنطقة وهو الماعز .

كل ما حصل انه وجدت « مامورية الحراج » ولعناصرها على الاهالي سلطة .

● وصلنا الان الى قرية « نعمو الجرد » ، قرية ملتصقة بخاصرة الجبال .. تتجه الى الوادي المرافق لنا بحب ودعة . وصلتها الكهرباء مؤخرا .. او بالاحرى هي في طريقها اليها ومن تحتها .. سمعنا خرير المياه في الوادي .. وقال صديقي :

من هنا سيتم جر المياه الى حوالي (١١) قرية في جرد العنازة .. المشروع .. مدروس ، ومحدد على الخريطة .. وما ينقصه .. هو الاعتمادات فقط . ولنا كبير الامل ان ترصد له الاعتمادات المالية اللازمة قريبا ليبدا تنفيذه .. اذ ان هذه القرى كلها تعاني من العطش ..

— من العطش فقط ..؟

● العطش بشكل رئيسي .. فهي مثلاكلها .. لا يوجد فيها كهرباء .. ولكن الماء اهم ... انهم يشربون من تجميع مياه الامطار في ابار حفرت لهذه الغاية . ليس ذلك وحسب .. بل ان مامورية الاحراج تتعقبهم لتخالفهم لدى حفر كل بئر .

— لماذا ..؟

● لان الارض هنا معتبره حراجا .. وبالتالي فاقامة بئر فيها .. يؤثر على المسيرة الحراجية .

— التفت اخ اخر يرافقنا .. وقال :

● اسالك بالله .. لو فسحوا لنا مجالا .. لابدال هذه الحراج باشجار مثمرة .. اليس افضل بكثير ؟

— قلت :

الموضوع لا يمكن البت فيه بهذه السهولة .. لكنني على الاقل لا ارى هذه الثروة الحراجية الضخمة في المنطقة ..

— اثارتني قضية مامورية الحراج .. فعدت اطلب من الصديق متابعة الحديث فيها .. وكنا قد هممنا بمغادرة قرية نعمو الجرد . قال :

● شكاوى عدة تصلنا الى الشعبة .. تؤكد ان العديد من المخالفات تتم بحق اناس قاموا بحفر ابار لجمع المياه في هذه المنطقة .. من ذلك شكوى من فرقة الحزب في « نحل الجرد » تقول : بان مامورية الاحراج .. نظمت ضبوطا بمخالفات لعديد من المواطنين البائسين ، علما بانهم حفروا ابارهم .. بقروض امدتهم بها الدولة من المصرف الزراعي لهذا الغرض .

— ما زالت سيارتنا تطوي الجبال التي تبدو بلا نهاية .. هذه هي « المرانة » .. ايضا بها مشروع اناره بالكهرباء ، لم نتوقف فيها .. بل تابعنا السير .. حتى قرية الدردارة .. وهي اخر ما يمكن ان يصله النظر في المناطق الجبلية .. بالنسبة لمن ينظر من غربها . واسمها محفور في ذاكرتي .. لانه مقترن باسم متسول كان يجوب القرى .. وينسب الى قريته . بعد الدردارة .. اكتشفنا ، عددا اخر من قمم جبلية لا تنتهي .. وتحسن وضع الطريق الى حد ما .. لاننا الان عدنا الى الطريق الرئيسية التي تفصل بين التون الجرد وما يليها .. ومركز الناحية « العنازة » .

على الرغم من ذلك ، تبقى الصفة العامة للطرقات .. انها اما ترابية .. او اكستنا « مجللا بالزفت » . او انها صالحة في بعض الحالات .. علما ان هناك قرى في الجرد البعيد .. قبيل الغاب .. لا يصلها اي طريق .. مثل « نحل الجرد » واخرى موصولة بطرق سيئة ... ووسائط نقل يندر تواجدها .. مثل الشندخة ، بيت جاش ، وغيرها .. انها ١٧ قرية جرداء جرديةترفيه .. يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة .

● في التون الجرد كانت محطتنا للاستراحة والعمل ايضا .. ولم ينس ابناؤها الطيبون دعوتنا لتناول طعام الغداء وكانت الساعة قرابة الرابعة بعد الظهر .. قبل الغداء واثنائه .. كان لنا حديث مع الاهالي .. سمه لحديث رفقاء الطريق ..

اذا كنا نقبل بالتون الجرد نموذجا لقرى جرد العنازة — علما ان هناك قرى اوضاعها اسوا — فان واقعها ، يقول التالي :

● لا كهرباء .. لا ماء .. لا وجود لاية عناية صحية .. الطرقات وعرة ، ووسائط النقل سيئة . المدارس موفرة .. لكن المشكلة هي الابنية المدرسية .. اذ انها في وضع سيء اغلب الاحيان . بعد قطع الماعز .. يعتبر المحصول الرئيسي فيها .. هو التبغ .. ويبلغ دخل كل اسرة بالمتوسط ...٢ ليرة سورية .. اما عدد افراد الاسره فكما يبعث الخالق !

المراة بدات تدخل المدرسة مؤخرا .. وربما حتى الرجل .. والامية متفشية .. اما نشاطات مكافحة الامية .. فهي ضئيلة للغاية .. على الرغم من وجود منظمتي الشبيبة واتحاد الفلاحين .

في غذائهم يعتمدون بشكل رئيسي .. على الحبوب .. برغل .. قمح .. ويشكون من شح معلبات السكر والرز . واما اللحم ففي المناسبات فقط !؟

●●

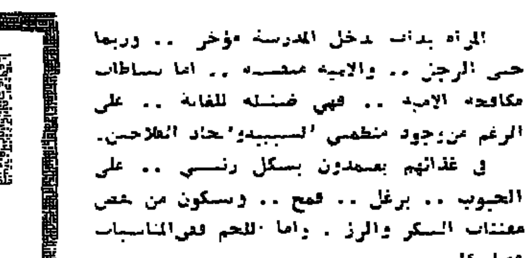
وبعد الجرد .. يعد .. وسمائي القمم الجبلية المكسوة بادغال السنديان ومساكن الفلاحين .. ونصحنا السائق بالعودة قبل ان تغرب الشمس .. لان الطرق خطر .. واحد اطارات السيارة .. في طريقه للعطب .

غادرنا التون الجرد .. في طريق العودة .. كانت الشمس قد احتجبت عن الرؤيا .. لانها انحدرت كثيرا نحو الغيب .. وكان مشوار العودة .. بقدر ما هو « رومانسي » جميل .. بقدر ما هو مخيف .. سيما عندما يوقف سائقنا ليتفقد احوال عربته .. كلما جاوز منحدرا ... او عبر على اخر .

في المساء .. حطت السيارة في مدينة بانياس .. معلنة انتهاء هذه الرحلة الحلم .. التي جاءت بلا موعد .. وموعدنا مع قضية اخرى تشغل بال اهالي التون الجرد .

● أسعد عبود





ثلاثة حوادث

— ١ —

اسحب كالرمح ، وانا اسأله :
لماذا تضع عصا في السيارة ؟
وقال :
تبني تاسع عس عصي
— تجاه من ؟
— تجاه الشرطة الذين اصبح ضرب السائق عندهم لايساوي شربة ماء !
— في معظم الاحيان ، نعم .. اذا وقعنا على الاشارة الحمراء نفسدنا بالعطاء ، وسحبت السيارة الحمراء وسرنا : تودعنا الشرطي لانه لم ينتبه الى ذلك وظننا خالفنا السير .
— هذا امر طبيعي يحدث في كثير من الاحيان .. لكن ماعلاقة هذا بالضرب ؟
— حين نحاول ان نبين له العكس ، تحتدم الامور ونغضب ونحن نسير في نحو مثله سكون — الكف — خاتمة المطاف ، ولسبب لا ادري كيفه نجدنا نرد بالمثل ثم ندخل في دوامة التحقيق والتوقيف ومسار المحاكمات وغيرها .. لماذا تحصل تلك صدقني لا أعرف .

— ٢ —

روى لي أحد الزملاء والصحفيين ، الحادثة التالية ، بعد ان سمع قصة السائق المذكور .
المكان : امام قصر العدل
الموضوع : بين شرطي ومواطن
التفاصيل : الشارع يزدحم بالمشاة والسيارات اعطى الشرطي لسائق الباص اشارة السير متقدم .. ثم عدل عن ذلك وطلب منه الوقوف قائلا : لمن مسبب ؟
لم يسمع سائق الباص وتابع .. قال أحد المواطنين الموجودين للشرطي .
انه سمحت له بالمرور .
فاجابه الشرطي بغضب :
وانت ماذا ادخلك في الموضوع .
— اني اذكرك فقط .. سو .. فها !
هجم عليه الشرطي ، فهرب .. تابعه شرطيان حتى مسافة خمسين مترا تقريبا وامسكا به ثم بدا الضرب واللكم حتى فلع اسده واستطاع الناس انقاذه من بين الايدي .

— ٣ —

مواطن وزميل له سهرا في أحد مطاعم بوابة الصالحية .. خرجا من المطعم والوقت متاخر قليلا .. تجاه الباب وجدا دورية تسأل — بالرسن — سيارة وقفت في مكان لايسمح بالوقوف فيه ..
سالهما رئيس الدورية وهو برتبة ملازم اول :
— هذه السيارة لكما اليس كذلك ؟
— كلا نحن لانملك سيارة
— بل هي لكما
● بين مد وجزر سقط المعاس مطلب الضابط دورية تحمله وتحاسب على حساب السرعة سيارتان لبدء اعماله ثم — استعمل — الخلع — وانهد الانسان الى — المرور حيث اودعنا الى صباح اليوم التالي لنقلا الى — مطاره — قصر العدل وحالا الى المحامي العام الذي احالهما بدوره الى المحكمة العسكرية بتهمة معارضة رجال الامن اثناء القيام بالواجب .
هناك وبعد التحقيق من القاضي العسكري ان لاذنب لهما في الموضوع فخلى سبيلهما وخرجا متورمي الوجه .
● لا اجادل — شخصيا — في اداء رجل الامن واجبه ، ولا أجادل في ان سائق المسيء عقابه ، لكن اني احد المخطئ يعرض بعض المروري قبل الاقدام على ذلك وهذه الحوادث الثلاث ليست اكثر من شرائح أضعها امام المعنيين ووزير الداخلية لاني على ثقة بانه لايرضاها ، وهو يقدر مايحرص على اداء رجل الامن واجبه ، يحرص بالحرارة نفسها على المواطن لاننا جميعا اخوة وابناء شعب واحد .

● جلال خير بك

آخر الاجراءات لتطبيق قانون تعويض عمال ...

كيف ستطبق نصوص القانون المذكور ؟

تحدث السيد العميد مصطفى النابلسي معاون وزير الادارة المحلية عن الاجراءات التي تمت لوضع القانون رقم — ٤ — الذي صدر مؤخرا والمتعلق بمنح عمال التنظيفات تعويض طبيعة عمل موضع التطبيق . كما اجاب السيد العميد ايضا على عدد من الاسئلة المتعلقة بكيفية تطبيق نصوص القانون المذكور . ليكون الاداة الفعالة في حملة النظافة في القطر سيما وان فصل الشتاء قد انتهى وبدا فصل الربيع ولابد من قيام المؤسسات المختصة في كل محافظة وبلدية باتخاذ الاجراءات السريعة والوقائية لجمع القمامة ونظافة كل شارع ومنطقة تجنبا للامراض والاوبئة والحشرات التي نرى في القمامة واماكن تجمعها حقولا خصبة لنشر الامراض .

هذا بالاضافة الى قرب موعد العام السياحي في القطر الذي لابد فيه من قيام مثل هذه الحملات الواسعة لاظهار المدن بالمظهر اللائق .

فقال السيد العميد ما يلي ردا على الاسئلة التي وجهها اليه مندوب — الثورة — .

س ١ : ماهي الاجراءات التي اتخذت لوضع القانون رقم — ٤ — القاضي بمنح عمال التنظيفات تعويض طبيعة عمل في حيز التطبيق .. ؟ وما هي الفئات التي يشملها .. ؟

ج ١ : تنفيذا لاحكام الفقرة — أ — من المادة — ٧ — من القانون رقم — ٤ — اصدرت الوزارة قرارا حددت فيه الاسس والقواعد التي سيصرف التعويض على اساسها ..

١ — حدد القرار انواع الاعمال المختلفة التي سنفيد شاغلوها من تعويض طبيعة العمل بالنسبة المخصصة لكل نوع من هذه الاعمال حسب تاديته ليلا او نهارا . وحسب مكان تاديته في محافظة مدينة دمشق وبلديات الدرجتين الاولى والثانية او في بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة .

ويدخل في الاعمال المشار اليها كنس الشوارع وجمع القمامة وتحميلها ونقلها وتفريغها ، وغسل الشوارع ورشها . ورش مبيدات الحشرات ، وتنظيف الاسيقة وغرف تفتيشها وابار تجميع المياه المالحة ، وتنظيف دورات المياه العامة في الشوارع ، وصيانة واصلاح عربات واليات القمامة ، واصلاح الاسيقة المستعملة ، وتنظيف المسالخ والعمل في المكبات العامة والفرعية ويستفيد من هذه التعويضات العاملون في معامل القمامة ورؤساء مصلحة التنظيفات ومعاونوهم والمراقبون والناظرون والمشرفون على الاعمال المشار اليها .

٢ — اكد القرار على ما جاء في القانون على انه يشترط لمنح التعويض القيام فعلا بالاعمال المشار اليها .

٣ — نص القرار على ان منح التعويض لمستحقيه يكون بقرارات تصدر عن محافظة مدينة دمشق او رئيس البلدية المختص كما بين الحالات التي يحجب فيها التعويض او تخفض نسبته .

٤ — حدد القرار النسبة المستحقة للعاملين من التعويض عن الايام المعتبرة من ايام العمل الفعلية .

كما اصدرت الوزارة تنفيذا لاحكام الفقرة — ب — من المادة — ٧ — من القانون المذكور تعليمات حددت فيها على — سبيل الحصر — الحالات التي تعتبر فيها الايام من ايام العمل الفعلية التي يمنح فيها التعويض كما وضعت هذه التعليمات ضوابط للتثبت والتحقق عن المرض حتى لا يتعطل الهدف من صدور القانون ، ولانتشار خدمة النظافة .

كذلك فقد حددت هذه التعليمات الحالات المختلفة التي يجب قطع التعويض فيها لعدم اعتبارها من ايام العمل الفعلي ، كما نصت بصرف التعويض في نهاية الشهر بناء على القرارات التي يصدرها محافظ مدينة دمشق ورئيس البلدية المختص ويتم الصرف بجداول ينظمها الرؤساء المباشرون ويصادق عليها المدير او الرئيس المختص اذا كان الاستحقاق غير مشمول باي حجب او تخفيض نسبته .

كما اوضحت هذه التعليمات كيفية معرفة العمل الليلي والعمل النهاري والاوقات التي يقع فيها كل منهما .

وقد اوعزت الوزارة الى محافظة مدينة دمشق والبلديات الاخرى لتامين الاعتمادات اللازمة في موازناتها لصرف تعويض طبيعة العمل لمستحقيه دون تاخير .

س ٢ : ماهو اثر القانون في تطوير الخدمات .؟

ج ٢ : يعتبر تخديم المدن وتطوير مرافقها العامة من الامور الهامة ذات التاثير المباشر على مجمل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتاخذ حيزا كبيرا من اهتمامات اجهزة التخطيط والتنفيذ في الادارة المحلية .

وقد جاء القانون رقم — ٤ — ليدعم اجراء تطوير مرافق الخدمات حيث اعطى هذا القانون مكسبا جديدا للعاملين في التنظيفات سينعكس اثره برفد هذا القطاع الهام بعناصر جديدة شابة بعد ان كان الجميع يعزفون عن العمل في هذا المجال نتيجة ضعف الاجور وقلة الحوافز وعدم توازنها مع اجور القطاع الخاص .

وسيكون لهذا القانون اثره الفعال في تطوير عملية تخديم المدينة اضافة الى الاجراءات التي اتخذتها الوزارة حيث استوردت ٢٠٨ سيارة لضغط القمامة و١٨ كانسة الية و١٨ الية لرص القمامة و ٢٧ الية للاجهزة المخابرية و ١٠٠٠ حاوية للقمامة وقامت بتوزيعها على مختلف محافظات القطر لتساهم في عملية النظافة .

اولا) المشمولون باحكام المادة الاولى من القانون .

نوع العمل	في محافظة مدينة دمشق وبلديات الدرجتين الاولى والثانية — ليلا	في محافظة مدينة دمشق وبلديات الدرجتين الاولى والثانية — نهارا	في بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة — ليلا	في بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة — نهارا
١— كنس الشوارع وجمع القمامة وتحميلها ونقلها وتفريغها وقيادة السيارات والآليات التي تعمل في هذا المجال	١٠٠٪	٧٠٪	٧٥٪	٥٠٪
٢— غسل الشوارع ورشها وقيادة السيارات والآليات التي تعمل في هذا المجال	٧٠٪	٥٠٪	٥٠٪	٣٥٪
٣— رش مبيدات الحشرات وقيادة آلياتها		٦٠٪	—	٤٠٪
٤— تحويل الاسيقة وغرف تفتيشها وآبار تجميع المياه المالحة وقيادة الآليات التي تعمل في هذا المجال	١٠٠٪	٧٠٪	٧٥٪	٥٠٪
٥— تنظيف دورات المياه العامة		٣٠٪		
٦— صيانة واصلاح عربات وآليات القمامة	٤٠٪	٣٠٪	—	١٥٪
٧— اصلاح الاسيقة المستعملة وتنظيف المسالخ	٧٥٪	٥٠٪	٥٠٪	٣٥٪
٨— العمل في المكبات العامة او الفرعية للقمامة	١٠٠٪	٧٥٪	٥٠٪	٢٥٪
٩— العاملون في معامل القمامة :				
— مدير المعمل او معاونه	٥٠٪	٥٠٪		
— تشغيل اجهزة المعمل وصيانتها	٦٠٪	٤٠٪		
— قيادة آليات نقل وترحيل وتفريغ القمامة في المعمل	٨٠٪	٦٠٪		
— العمل بالتماس مع القمامة مباشرة	٨٠٪	٦٠٪		
— العمل دون تماس مع القمامة كذلك قيادة السيارات التي تنقل العاملين في معمل القمامة او الموجودة تحت تصرف ادارة المعمل	٢٥٪	١٥٪		
ثانيا — المشمولون باحكام المادة الثانية من القانون				
١— رئيس مصلحة التنظيفات (وهو مسؤول ليلا ونهارا)	٥٠٪	٥٠٪		
٢— معاونو رئيس مصلحة التنظيفات	٥٠٪	٣٥٪		
٣— المراقبون المشرفون فعليا على القائمين بالاعمال المشار اليها في البند (اولا) السابق	٥٠٪	٣٥٪	٣٠٪	٢٠٪
٤— الناظرون المشرفون فعليا على القائمين بالاعمال المشار اليها في البند (اولا) السابق	٤٠٪	٣٠٪	٢٥٪	١٥٪
٥— معاونو الناظرين	٣٠٪	٢٠٪	١٥٪	١٠٪

هذا إصلاحه الأصل

دمشق بطلة الجمهورية بالمصارعة الرومانية

احرز مصارعو دمشق بطولة الجمهورية للمصارعة الرومانية ، التي جرت يوم الاربعاء الماضي في صالة الجلاء ، وشارك فيها — ٣٢ — مصارعا يمثلون دمشق ، وحمص وادلب . . حيث حلت حمص بالمركز الثاني ، وجاءت ادلب بالمركز الثالث .

بينما اسفرت نتائج الاوزان عن الترتيب التالي .

٤٨كغ : رياض رسلان — حمص —
٥٢كغ : محمدالدين الساس — دمشق —
٥٧كغ : سبيع تلاوي — دمشق —
٦٢كغ : رضوان قلروط — دمشق —
٦٨كغ : غسان البلح — دمشق —
٧٤كغ : عماد ايوني — دمشق —
٨٢كغ : قاسم علي — دمشق —
٩٠كغ : محمود البلح — دمشق —
١٠٠كغ : عاطف محايري — دمشق —
١٠٠+١ محرم هاشم — دمشق —

● شارك في تحكم البطولة كل من الحكام السادة : احمد الساس ، محمد الساس ، محمد القحف ، حكمت السقا ، عبد العزيز عجوز ، عزت قدومي ، موفق شالح — خالد البلح ، غازي السباعي ، ومروان سلامة .

هذا وستقام المباريات النهائية لبطولة الجمهورية بالمصارعة الحرة اليوم — الجمعة — في صالة الجلاء الرياضية .

مع دوري اليد والطائرة

تنطلق اليوم مباريات مشوار العودة من بطولة اندية القطر لكرة اليد فيلعب في حماه الجماهير مع الامن ، وفي درعا الشعلة مع الطليعة ، وفي حلب الاتحاد مع حطين ، وبدير الزور الفتوة مع الفرات .

اما الدوري العام لكرة الطائرة فيستمر اليوم بثلاث مباريات فيتقابل بدمشق الامن مع السلمية ، وباللاذقية تشرين مع الجلاء ، وفي حلب الاتحاد مع الجماهير .

دورة في حماه

انتهت يوم الاربعاء دورة الشباب لكرة القدم التي نظمتها اللجنة الفنية في حماه .

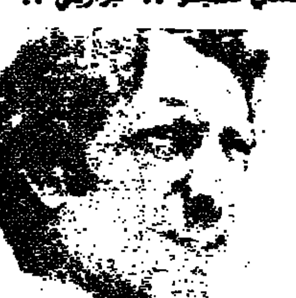
وشاركت فيها فرق السلمية والطليعة والصقيلبية ومحردة وعمال حماه .

وجرت مبارياتها بطريق خروج المغلوب للمرة الواحدة .

وقد فاز في المباراة النهائية محردة على الطليعة بهدف يتيم ليفوز ببطولة هذه الدورة .

— رينالدو — يعود للملاعب

— رينالدو — نجم منتخب البرازيل السيء الحظ . عاد اخيرا للملاعب بعد انقطاع استمر عدة شهور ، بعد ان اجرى عدة عمليات ناجحة في الغضروف في امريكا .. ومن المتوقع ان يلعب لنادي فلامينكو .. البرازيلي ..



بورغ مهدد بالقتل

بيورن بورغ نجم التنس السويدي العالمي . اخذ يتلقى في الاونة الاخيرة تهديدات بالقتل — مما دفع كل البلدان التي يزورها — الى اتخاذ احتياطات امنية لحمايته — واولئك الشرطة يرتدون الثياب المدنية كما هو مبين بالصورة .




صفقة ناجحه

قال المدير بوب هاتون — بوري — ان انجح صفقة وقعها ، كانت مع اللاعب دايفيد عزيغوري . الذي كان يلعب لنادي ستول ستي ، فهذا اللاعب يساوي مبلغا يفوق قيمة عقده البالغه ٣٥ الف جنيه استرليني .

فوز بارتيزان على بلاتسيكا بكرة السلة

فاز فريق بارتيزان بلغراد على نظيره جوكوبلا ستيكا بـ ٩٨ نقطة مقابل ٩٦ في المباراة السلوية التي جرت بينهما في الاسبوع الماضي في بلغراد في نطاق مباريات كاس اوربا لكرة السلة ...

وبهذا فقد صعد فريق البارتيزان الى الدور قبل النهائي من البطولة المذكوره .

تغريم المتفرج لشتمه الحكم

غرم احد المتفرجين الاسبان في احدى المباريات بمبلغ ٧٠ جنيه استرليني ، لانه قام بشتم حكم المباراة عدة مرات بالرغم من تحذيره .

— هاني — تفوز بسباق التمرج للتزلج

حققت بطلة التزلج المعروفة — هاني وزنزل — انتصارا جديدا بالتزلج وذلك عندما فازت بسباق التمرج للسيدات خلال البطولة التي انتهت في هاتنلي فالي ، بالولايات المتحدة ..

ازياء اولمبية

بالرغم من انه بقي على افتتاح الالعاب الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ — حوالي ٤٨٠ يوم ستفقدبدات دور الازياء العالمية ، بتقديم عروضها للازياء الاولمبية .. في الصوره عرض اقيم في لندن ويتوسط العارضين السباح البريطاني دايفيد ويلكي وهو يحمل الدب ميشا — شعار الدورة الاولمبية القادمة في موسكو .

بطولة الخليج الكروية

بغداد — سانا — تفتتح هنا اليوم — الجمعة — بطولة الخليج العربي الخامسة بكرة القدم في ملعب الشعب الدولي ..

ويشارك في مباريات البطولة التي تستمر حتى الثامن من نيسان المقبل منتخبات الكويت والسعودية — وقطر — والبحرين — والامارات — وسلطنة عمان — والعراق ..

بيليه ينتقد الاتحاد البرازيلي

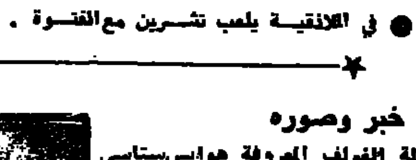
بيليه ملك الكره المعتزل ، اتهم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم واعتبره مسؤولا عن هبوط مستوى اللعبه في بلاده .. وقال ان السبب الرئيسي في هبوط مستوى الفريق القومي لكرة القدم ، وعدم ظهور نجوم موهوبين هو عدم تنظيم مباريات دولية ودية تنهض بمستوى الفريق القومي .

الاتحاد الاسباني يمنع اشراك اللاعبين الاجانب

قرر الاتحاد الاسباني لكرة القدم منع اللاعبين الاجانب من اللعب مع الاندية الاسبانية اعتبارا من نهاية الموسم الحالي . في شهر ايار المقبل ولهذا فقد قرر اللاعبان الدوليان البرازيليان لويس بيريرا ولانيتيا اللذان يلعبان لنادي اتيلكو مدريد الاسباني الانضمام الى احد اندية امريكا للمحترفين .

انكلترا تهزم فرنسا بالرجبي

في مباراة دولية ودية برياضة الرجبي ، المشهوره في انكلترا وفرنسا فاز المنتخب الانكليزي ، على مثيله الفرنسي ٧ — ٦ . في مباراة جرت بينهما في توينفهام بانكلترا ..



مباريات اليوم بالدوري الكروي

يستانف اليوم — الجمعة — الدوري العام لكرة القدم فتقام اربع مباريات حسب الجدول التالي :

● بدمشق وعلى ستاد العباسيين يلعب الوحدة مع الكرامة .
● في حلب يلتقي اليرموك مع الوثبة .
● في الحسكة يتقابل الجزيرة مع الاتحاد .
● في اللاذقية يلعب تشرين مع الفتوة .



خبر وصوره

بطلة الغولف المعروفة هوليس ستاسي تبدو حزينة بعد فشلها في احدى الضربات الصعبة خلال اشتراكها ببطولة — سنستار — للغولف بمدينة لوس انجلوس .

الصين وتايوان مدعوتان للاجتماع

دعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اللورد كيلانين كلا من الصين الشعبية وتايوان الى الاجتماع بالمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية في اواخر الشهر الجاري وذلك في محاولة لتسوية النزاع الذي دام ثلاثين سنة فيما يتعلق باشتراك الصين في الالعاب الاولمبية .

وقد وافق الجانبان على الاجتماع .

ويقول اللورد كيلانين انه يعتبر هذا الجواب بمثابة اكثر التطورات ايجابية في تلك القضية المعقده منذ ان اصبح رئيسا للجنة الاولمبية عام ١٩٥٨ ..

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

يذهبون الى المقاهي لانعدام الخدمات الثقافية والرياضية

تقول رسالة من الطالب الجامعي نزار ابو عجيب من القدموس ان بلدته — القدموس — محرومة من جميع الخدمات الرياضية والثقافية بالرغم من عدد سكانها . الذي يناهز الـ ١٢ الفنسمة وبالرغم من انها منطقة اصطياف معروفة .

وتقول الرسالة — هنالك ثانوية تضم حوالي ١٠٠٠ طالب — ومع ذلك لاتحوي ملعبا واحدا بحجة ان الارض جبلية يصعب تنفيذ الملاعب فيها :

كما ان اعدادية البنات سابقا التي تضم ملعبا لكرة السلة والطائرة اقفلت لتحول الى مديرية صحة مدرسية وحرم الجميع من ممارسة اية هواية رياضية .

وتقول الرسالة ، لقد قمنا بتاسيس ناد رياضي منذ سنوات ولكن سرعان ما اغلق بسبب عدم دعمه ومساعدته وهكذا تحول العدد الاكبر من الشباب الى المقاهي لقضاء الاوقات فيها دونما فائدة .

فهل من قليل من الخدمات الثقافية والرياضية لبلدة القدموس ؟

سكان حي الاعظمية بحلب واقتراح لحل مشكلة النقل

من سكان حي الاعظمية بحلب وردتنا رسالة من بعض السكان تطالب بتعديل سير باصات خط حي الاعظمية التابعة لمؤسسة النقل الداخلي لتوفير الكثير من وقت ومتاعب المواطنين . وقد ارفقت الرسالة بمخطط يوضح اقتراح السكان لسير الباصات .

ونظرا لعدم تمكننا من نشر المخطط المذكور نامل من اصحاب الشكوى الاتصال بمؤسسة النقل بحلب وعرض المخطط المقترح عليها املين من المؤسسة دراسة هذا المطلب والاخذ بايجابياته ان امكن .

حكاية واحد من الجسور التي لا تصمد !

يقول المواطن علي حسين هنسو من قرية بيت فرين قضاء تلكلخ بمحافظة حمص في رسالة بعث بها لزاوية مع الجماهير ، ان الدولة ساهمت ببناء جسر للقرية بواسطة المتعهد وقد رصد للمشروع مبلغ كبير من المال وانجز في الشهر العاشر من عام ١٩٧٨ ، الان هذا الجسر لم يصمد امام اول شتاء ، اذ سرعان ماتهدم بسبب الامطار والسيول مما ادى الى انعزال القرية عما حولها لكون الجسر يقع على الطريق الوحيد للقرية كما توقفت اعمال المزارعين الذين لم يتمكنوا من ارسال منتجاتهم .

وتسال الرسالة ، ما السبب في تهدم هذا الجسر ، اهو عدم دراسته الدراسة الكافية ام الغش في تنفيذه ومن المسؤول .. ومتى يبنى الجسر ثانية لاعادة الحياة الى سكان القرية ؟ .

مساكن..ام صناديق بين الرمال

مساكن برزة .. الجديدة ..وجديدة وهي لاتزال في ريعان صباها ولكننا سمعنا ولمسنا انها تعيش في ضياع وكآبة .. وحينما وقفنا وتفحصنا .. وجدنا انها صناديق ملقاة في صحراء قافرة ... نافرة .

١ — ان شركة جبل قاسيون تعهدت بترحيل الاتربة المتراكمة في معظم شوارع هذه المساكن .. ولكن حتى الان لم يحدث الترحيل باستثناء بعض الشوارع المدعومة .. فلماذا ... ؟

٢ — معظم شوارع المساكن ، ان لم نقل جميعها لازالت ترابية وغير معبدة فهي في الصيف عواصف غبار وفي الشتاء مفارش وحل .

٣ — الاطفال يعيشون في عزلة وانطواء داخل صناديقهم فلا حديقة ولا ملعب ينطلقون اليه على الرغم من توفر الساحات العامة الواسعة .. التي لم يقم فيها حتى الان حديقة او نادٍ او ملعب ...

٤ — ابعاد مقالب الاوساخ والقاذورات الى خارج المساكن تجنبا لانتشار الامراض والاوبئة وتجمع الحشرات اضافة الى كل ما سبق .. نجد باستثناء الشوارع العامة ، ان جميع الشوارع الداخلية في هذه المساكن غير منارة ليلا .. والمطلوب توفير الانارة لهذه الشوارع باسرع وقت .

هذه الملاحظات وغيرها ... وغيرها كثير ... نضعها بين ايدي المسؤولين بالمحافظة ..

● المراسل الشعبي
عدنان الجوراني

بريد عصري جدا لا نحسد عليه !

يقول المواطن عبدالله حسين حمومن حي طي في القامشلي ان اخاه في محافظة حلب ارسل له رسالة استغرق وصولها ١٥ يوما . وانه كان قد ذهب بنفسه الى البريد واستلمها من ساعي البريد والا لطال الزمن اكثر !!

يطالبون بزيادة العناية بالمنطقة

سكان منطقة القدم حي الارناؤوط بدمشق ، يشكون اهمال خدمات النظافة الكاملة في منطقتهم وينبهون الجهات المسؤولة الى المساوىء الصحية الناجمة عن فساد مياه نهر قليط .

كما يشكون ضعف التيار الكهربائي وانقطاعاته المستمرة وقلة مياه الشرب وانقطاعاتها المتكررة ايضا .

مراسل شعبي
● عبد الرؤوف شباط

حول تخمين الاراضي المستولى عليها

المواطن جودت الشامي في رسالة بعث بها من الدريكيش ينتقد اعمال اللجنة الخاصة بتخمين الاراضي المستولى عليها لصالح معمل تعبئة مياه الدريكيش من حيث اصابت الاسعار التي حددتها بالغبن عددا من المواطنين بينهم المواطن الفقير علي ابراهيم سلوم كما تقول رسالة المواطن المذكور . فهل هذا صحيح يا لجنة التخمين ؟.

الموزعون وسعاة البريد في الرقة ومطاليب محقة

موظفو بريد محافظة الرقة السعاة والموزعون ارسلوا يقولون انهم يقضون ساعات طويلة وهم يقطعون الشوارع على دراجات عادية متحملين حر الصيف وبرد الشتاء ولا يحصلون على تعويض طبيعة العمل اسوة بزملائهم في مؤسسة الهاتف .

ويرجون من المسؤولين النظر بهذا المطلب ، فضلا عن انهم لايحصلون كما يقولون على وجبة الافطار التي يحصل عليها زملاؤهم في بقية المحافظات ولا ينالون تعويضا عنها .

● عدة تواقيع

ردود رسمية

رصد مبلغ لاقامة مظلة واقية

الى رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٨٤٩ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٧٨ على الصفحة العاشرة اقتراحا للمحرر بشان نقل المقر الحالي لبناء السجل العدلي في حمص الى مكان افضل واكثر ملاءمة .

— ان البناء الحالي لفرع السجل العدلي يفرض نفسه لضيقه ولعدم توفر بناء اخر انسب منه رغم البحث الجدي عن ذلك هذا وقد تم رصد مبلغ من المال لاقامة مظلة واقية تحمي المواطنين من اشعة الشمس المحرقة وبرد الشتاء القاسي .

يرجى الاطلاع .

المقدم عادل عبد العال
العلاقات العامة

ايضاح من المؤسسة العامة لتجارة الادوية فارمكس

السيد رئيس التحرير

تحية عربية :

اشارة الى حاشية صحيفتكم في زاوية حديث الناس الواردة في عدد يوم الاحد ٢٥ — ٢ — ٩٧٩ الصفحة الثامنة حول ازمة الدواء .

نود ان نشكر لكم اهتمامكم بتنبيه المؤسسة الى بعض الامور التي تهم المواطنين وتهم صحتهم . وفي نفس الوقت فاننا نؤكد له ليس هناك اي ازمة حقيقية في موضوع الدواء فالادوية متوفرة بكافة انواعها ، واذا فقد صنف تجاري (اسم تجاري) فان مماثلاته متوفرة حتما واننا نعمل في الوقت الحاضر على استيراد اكبر عدد ممكن من المماثلات لتغطية الساحة الدوائية تغطية تامة حتى من الناحية التجارية .

وليس ادل على ذلك من استيراد الادوية فقد تضاعف عشرة اضعاف او اكثر في خلال السنوات العشر الاخيرة ، ويدل ذلك طبعا على زيادة الوعي الصحي عند المواطنين .

اما من ناحية سعر الدواء فاننا نؤكد ان اسعار الادوية في قطرنا تعتبر من بين اخفض الاسعار في المنطقة ، ولعل ذلك هو ادى الى تسرب بعض الادوية الى خارج القطر .

واخيرا من ناحية تامين الخدمات الى الزملاء الصيادلة ، فاننا نؤكد ايضا انهم يؤمون مراكز البيع يوميا ويحصلون على كافة انواع الادوية على الرغم من ان المؤسسة تعتبر بائع جملة وليس بائع مفرق .

واننا في الواقع غير راضين عن الواقع الحالي ، لذلك فقد عمدنا لوضع خطة جديدة للبيع في الخطة الخمسية الحالية سيجري تطبيقها خلال سنة ١٩٧٩ ، وهي تعتمد على الية العمل ، حيث سيتم العمل بواسطة الحاسب الالكتروني (كتابة الفواتير ، تدقيقها ، اضافة ثمنها الى حساب الصيدلي ، تنزيل عددها من المخزون) وبذلك ينجز العمل الذي يستغرق الوقت الطويل في خلال ثوان .

املين ان يكون لذلك تاثيره الجيد على وضع المؤسسة والزملاء الصيادلة وشاكرين لكم حماسكم لتامين المصلحة العامة .

المدير العام
الدكتور حسان المنجد

الامكانية حاليا لا تسمح بالمطلوب

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة — دمشق

اشارة لما ورد بالعدد ٤٨٧٤ من جريدتكم تاريخ ١٧ — ١ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (مواصلات خط المزيرعة باللاذقية) وضرورة تسيير باص على خط ناحية المزيرعة .

اعلمتنا شركة النقل الداخلي باللاذقية بان امكانياتها لاتسمح حاليا بارسال اي باص اضافة الى عدم ادراج ناحية المزيرعة في خطة الشركة .

يرجى الاطلاع والايعاز بالنشر .

منير بريخان
محافظ اللاذقية

لحظ التنفيذ في العام القادم

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية عربية

اشارة الى مانشر في العدد (٤٨٨٦) من صحيفتكم الصادر بتاريخ ٢١ — ١ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان : اهالي النيرب ينتظرون الخدمات الهاتفية .

نحيطكم علما بان شبكة القساطل والغرف الممتدة من مقسم خان الوزير حتى معمل رفيعة بطريق دير الزور قد انجزت في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وفق البرنامج الزمني الا ان عدم توفر الكوابل في حينه قد حال دون تمديد الشبكة الرئيسية الى تلك المنطقة وقد لحظ البرنامج التنفيذي لعام ١٩٧٩ لتنفيذ هذه الشبكة خلال النصف الاول لعام ١٩٧٩ وقد اعدت دراسة الشبكة الفرعية لتغذية منطقتي مضافة العائدين والنيرب بموجب الكشف التقديري وهي قيد التصديق .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

تونس : الاتفاق المصري الصهيوني لن يحقق السلام

الجماهير في الارض المحتلة والمغرب تستمر في رفض الاستسلام

العواصم العربية – وكالات ... تواصل جماهير شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة انتفاضاتها العارمة ضد اتفاقات الخيانة المزمع توقيعها بين نظام السادات والعدو الصهيوني في واشنطن الاثنين القادم. وتتابع العواصم العربية الاعراب عن غضبها للاتفاق المؤامرة واستنكارها للنهج التخاذلي الاستسلامي الذي ينتهجه نظام السادات.

فقد اكدت تونس من جديد انه لا يمكن التوصل الى سلام في الشرق الاوسط دون مشاركة الشعب العربي الفلسطيني باعتباره عنصرا اساسيا في المساعي الرامية الى السلام. وذكرت وامس ان تونس اكدت في بيان لها اثر اجتماع مجلس الوزراء ايضا ان السلام الشامل والعادل والدائم هو الذي يضمن الحقوق المشروعة التي يكافح من اجلها الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان التونسي ان كل الدلائل تشير الى ان الاتفاق المصري مع العدو الصهيوني ينذر بما لا يحمد عقباه. الامر الذي ايدته التصريحات التي ادلى بها الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو في الكنيست يوم الثلاثاء الفائت . .

وفي الرباط اكد المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية المغربي ان المعاهدة التي يعتزم رئيس النظام المصري انور السادات توقيعها مع العدو الصهيوني ليست معاهدة سلام وانما هي معاهدة اجرامية لانها لا تتضمن اي شيء عن انسحاب القوات الاسرائيلية التام من كل الاراضي المحتلة ولا عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. ودعا الحزب المغربي في بيان اصدره امس الدول العربية لاحباط المخططات الامبريالية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وان تستنكر استنكارا حادا السياسة الاستسلامية التي تنتهجها القيادة المصرية.

وفي الارض المحتلة واصلت الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة انتفاضتها العارمة ضد اتفاقية الخيانة بين السادات والعدو الصهيوني. وقام طلبة الجامعة في بيرزيت امس بالتظاهر حاملين الاعلام الفلسطينية. وقد ارسل العدو الصهيوني عددا كبيرا من قواته للحيلولة دون خروج المتظاهرين الى الشوارع واصطدمت قوات العدو مع المتظاهرين وقامت باطلاق النار عليهم.

وكان الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية قد قام اول امس بتوجيه تحذير لمدير جامعة بيرزيت بعدم السماح بقيام المظاهرات ثانية الا ان الطلاب تحدوا العدو الصهيوني وواصلوا تظاهراتهم صباح أمس .

وفي قطاع غزة قام طلاب مدرسة فلسطين الثانوية بالتظاهر استنكارا لمعاهدة الاستسلام المزمع توقيعها بين العدو الصهيوني وحاكم مصر انور السادات وقد قام العدو الصهيوني بالاشتباك مع المتظاهرين واعتقل عددا منهم .

وجاء في نبأ عبر اذاعة العدو امس ان المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة ستقوم بمحاكمة ٢٠ طالبا ممن قاموا بالظاهرات اول امس والذين تم اعتقالهم من قبل سلطات الاحتلال الصهيونية .

من جهة اخرى لا زالت الدراسة معطلة في مدارس الضفة ولا زال فرض منع التجول ساري المفعول على مدينة حلحول و بيت عو وذلك منذ اكثر من اسبوع .

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية باخلص التهاني مع اطيب تمنياتنا راجين من الله ان يديم عليكم الصحة والسعادة ولشعب سورية الشقيق كل تقدم وازدهار ..

في برقيتين للرئيس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ليه. قضيتنا اكبر مؤامرة امبريالية تستهدف وجودنا كشعب وكوطن مؤامرة تقودها الولايات المتحدة الامريكية وينفذها الخائن حاكم مصر ان هؤلاء المناضلين المحررين قالوا معكم وفي قلب دمشق لا للسادات لا لبيغن لا لكارتر ولا لكل الحلول الاستسلامية التصفوية وانما بتحريرنا لهم قلنا ونقول معكم ان الحل الوحيد هو ارغام العدو وقهره لا التمرغ على اعتابه والمفاوضة معه كما يفعل حاكم مصر ..

اننا في الجبهة الشعبية – القيادة العامة – سوف لن نحيد عن طريق النضال الحقيقي طريق الكفاح الثوري المسلح طريق حرب التحرير الشعبية وانها لثورة حتى تحرير الارض والانسان ..

وتلقى السيد الرئيس برقية اخرى ارسلها المحررون من معتقلات العدو جاء فيها . . .

فلسطين هي الجزء الجنوبي من سورية هذا كلام سمعناه منكم ونحن قيد الاسر نقارع العدو المجرم في عقر معتقلاته هذا ايمان رائع لواقع قلما سجل في تاريخ النضال القومي من اجل فلسطين نحن الان على ارض دمشق البطلة ارض الذين حاربوا وحرروا في تشرين المجيدة ارض الذين قالوا وما زالوا لا للسادات لا لبيغن لا لكارتر اننا ونحن على ارض العرب كل العرب نعاهد شعبنا الفلسطيني شعبنا السوري شعبنا العربي في كل مكان بان لا راحة لنا الا بتحرير كامل التراب الفلسطيني تحيي شعبنا في سورية العربية تحيي كل نضالاتكم نحيكم ايها الرفاق شخصيا .

عاشت الثورة الفلسطينية عاشت سورية العربية المقاتلة عاشت الوحدة السورية العراقية وانها لثورة حتى تحرير الارض والانسان.

اتفاق اردني فلسطيني

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لمنظمة التحرير ان المنظمة والاردن اتفقا على سلسلة خطوات لتعزيز علاقاتهما اهمها تنسيق العمل لدعم صمود سكان الاراضي العربية المحتلة ومقاومة مشروع الحكم الذاتي هناك .

واضاف في حديث لصحيفة الهدف الكويتية ان الجانبين اتفقا على حل الكثير من المشاكل العالقة بينهما كاطلاق سراح عدد من المعتقلين وتخفيف القيود على الفلسطينيين وحركتهم من والى الاردن .

الملك حسين يختتم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الذاتي في الضفة الغربية وغزة ليس سوى قناع يخفي وراءه الرغبة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يشكل التهديد الاكبر لامن المنطقة .

واضاف في حديث نشرته صحيفة جيروزاليم تايمز الصادرة بالانكليزية في عمان يوم امس ان فرص النجاح معدومة بالنسبة للمحاولات الاميركية الاخيرة لكسب تأييد الاردن لاسلوب كامب ديفيد في معالجة موضوع السلام وذلك لان الاردن يرى ان اسلوب كامب ديفيد لحل المشكلة الفلسطينية يحتوي على بذور عدم الاستقرار ويؤدي الى نشوب اضطرابات في هذه المنطقة من العالم

وقال ان ازدياد المستوطنات الاسرائيلية سيؤدي الى احكام السيطرة الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة وبالتالي الى اجبار المواطنين العرب على ترك اراضيهم بالقوة .

أخبار الاسبوع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مواجهة كل المؤامرات الدولية التي تحاك ضد الامة العربية .

وقالت الصحيفة ان التحرك الدبلوماسي الكثف الذي تقوم به سورية على الصعيد العربي والدولي يستهدف بالدرجة الاولى افشال المؤامرات الثلاثية المتمثلة بالاتفاقية الخيانية الاستسلامية بين النظام المصري والكيان الصهيوني واقامة الحلف العدواني الجديد .

واضافت كما يهدف التحرك الدبلوماسي العربي السوري ايضا الى حشد الجهد العربي والدولي من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة .

واكدت اخبار الاسبوع ان التحرك العربي السوري يؤكد حرص سورية على السلام الحقيقي .

عشية توجه السادات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

للتوقيع على الاتفاق المنفرد حيث سيغادر السادات القاهرة اليوم متوجها الى الرباط في طريقه للولايات المتحدة في زيارة قصيرة للمغرب لاطلاع الملك الحسن الثاني على خطواته الاستسلامية وعلى ما تم التوصل اليه اثناء زيارة الرئيس الامريكي كارتر للقاهرة . وقد اكد السادات امكانية اقامة مراسيم التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد في القدس المحتلة والقاهرة بعد الاحتفال بالتوقيع عليها في واشنطن وقال في تصريح لشبكات التلفزيون الامريكي اذاعه راديو العدو مساء امس ان قرارا بهذا الشأن سيتخذ خلال المباحثات التي سيجريها مع نظيره بيغن في واشنطن في مطلع الاسبوع القادم .

واعرب رئيس النظام المصري في تصريحه عن ارتياحه التام لقرار الكنيست الاسرائيلي الذي اقر صباح امس تاييده لمعاهدة الصلح المنفرد باغلبية ساحقة.

اما رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن فسيتوجه هو الاخر الى لندن اليوم في طريقه الى واشنطن للتوقيع على معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية يوم الاثنين القادم وسيجتمع بيغن خلال توقفه في مطار هيثرو بلندن مع رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان . وقد غادر وزير خارجية بيغن موشي دايان فلسطين المحتلة امس الى الولايات المتحدة لوضع اللمسات الاخيرة على مذكرة التفاهم الامريكية الاسرائيلية التي تتناول بالتفصيل الضمانات الامريكية الخاصة بتنفيذ المعاهدة الانفرادية وتتضمن دعم تل آبيب مساندة واشنطن سياسيا بالاضافة لاجراء مباحثات تتعلق بالمساعدات الامريكية لتحويل اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في صحراء النقب .. هذا وقد اعرب الرئيس الامريكي كارتر عن ترحيبه بقرار الكنيست الصهيوني فجر امس بالمصادقة على مشروع معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية . ووصف بيان البيت الابيض الصادر صباح امس بهذا الشان قرار الكنيست هذا بانه تاريخي مشيرا الى ما اسماه بروابط القيم المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل متينة ومستمرة ،

وقد كشفت امس كل من صحيفة الانباء والهدف الكويتيتين بعضا من بنود اتفاقية الاستسلام المصرية والتي تتضمن محاولة من السادات لاثبات حسن نواياه تجاه اسرائيل بتزويدها وجنوب افريقيا العنصرية بكميات من نفط خليج السويس بعد ان وضع قطع النفط الايراني عن اسرائيل وجنوب افريقيا النظامين العنصريين في مازق كبير .. كما تضمن هذه البنود السماح بوجود عسكري للقوات الدولية في شرم الشيخ ومنطقة رفح التي تضم مطار الجورة الذي لن تتركه اسرائيل لمصر لان المنطقة تضم عددا من المستعمرات الصهيونية .

وفي القاهرة نفسها نشرت صحيفة الاهرام في عددها امس الملحق الخاص بتبادل العلاقات الدبلوماسية بين النظام المصري واسرائيل بعد التوقيع على معاهدة الصلح بينهما ..

ونقلت – أ.ف.ب – عن الصحيفة قولها ان هذا الملحق يشتمل على النقاط التالية :

مادة – ١ – علاقات دبلوماسية وقنصلية سيتفق الطرفان على اقامة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية وتبادل السفراء بعد الانسحاب الاول ..

مادة ٢ – علاقات اقتصادية وتجارية سيتفق الطرفان في هذا الشأن على ازالة جميع العقبات ووضع حد بوجه خاص للمقاطعة وذلك بعد اتمام الانسحاب الاول .

سيشرع الطرفان في اجراء مفاوضات في اقرب وقت ممكن وفي موعد لايتجاوز ستة شهور بعد اتمام الانسحاب الاول ومن التوصل الى اتفاق تجاري يهدف الى تنمية العلاقات الاقتصادية ذات المصلحة المتبادلة .

مادة ٣ – علاقات ثقافية . .

١ – سيتفق الطرفان على اقامة علاقات ثقافية طبيعية بعد اتمام الانسحاب الاول . .

٢ – وسيتفق الطرفان كذلك على ان التبادل الثقافي في جميع الميادين ضروري وسيبدأ الطرفان المفاوضات في اقرب وقت وفي موعد لايتجاوز ستة شهور من الانسحاب الاول وذلك بهدف التوصل الى اتفاق ثقافي .

مادة ٤ – حرية التنقل .

١ – بعد الانسحاب الاول سيمنح الطرفان وبصورة متبادلة لمواطنيهم وسياراتهم حرية التنقل داخل اراضيهما .

٢ – كما سيسمح بالدخول الى الاماكن ذات الاهمية الدينية والتاريخية وذلك بصورة متبادلة . .

مادة ٥ – التعاون من اجل التنمية وحسن الجوار .

١ – يعترف الطرفان بوجود مصلحة متبادلة في اقامة علاقات حسن الجوار وسيتفقان على بحث الوسائل التي من شانها تنمية هذه العلاقات

٢ – سوف يتعاون الطرفان على تنمية السلام والاستقرار في المنطقة وهما متفقان على البحث المتبادل للمقترحات التي يقدمانها في هذا الشان .

٣ – سيعمل الطرفان على تشجيع التفاهم المتبادل والتسامح مع الامتناع في الوقت نفسه عن القيام باية حملة عدائية من طرف على الطرف الاخر .

مادة ٦ – النقل والمواصلات .

١ – يعترف الطرفان بان الحقوق والامتيازات والالتزامات المقررة في الاتفاقات الدولية المتعلقة بالطيران والتي وقع عليها الطرفان تنطبق كذلك على مصر واسرائيل .

٢ – توافق مصر على استخدام جميع الدول للمطارات الواقعة بالقرب من العريش ورفح والنقب وشرم الشيخ والتي ستجلو عنها اسرائيل وذلك لاغراض مدنية وتجارية . .

٣ – يشرع الطرفان في اقرب وقت وفي موعد لايتجاوز ستة شهور بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي الاول في اجراء مفاوضات بهدف ابرام اتفاق للطيران المدني .

٤ – يشرع الطرفان في اعادة فتح الطرق البرية والسكك الحديدية بين البلدين ويؤمنان صيانتها كما سيتفق البلدان على انشاء طريق برية بين مصر واسرائيل والاردن بالقرب من ايلات مع منح الحرية التامة للاشخاص والسيارات والبضائع بين مصر والاردن مع ضمان سيادة كل طرف . .

٥ – كما ستقام بين البلدين اتصالات بريدية وهاتفية وعن طريق التلكس وكذلك نقل برامج الاذاعة والتلفزيون وفقا للاتفاقات الدولية وذلك بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي الاول .

٦ – سيسمح لكل من الطرفين دخول موانيء الطرف الاخر بصورة متبادلة وتدخل المادة الخامسة حيز التنفيذ بمجرد تبادل وثائق معاهدة الصلح .

المادة ٧ – حقوق الانسان . .

١ – يؤكد الطرفان التزامهما باحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية.

المادة ٨ – المياه الاقليمية . .

١ – بالرجوع الى المادة الخامسة يعترف الطرفان بصورة متبادلة بحق الملاحة البحرية وفقا لمبادئ القانون الدولي . .

وحدة سورية والعراق

تتمة ما نشر على ص – ١ –

— عبد الحليم خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان وحدة سورية والعراق هي من اهم الوسائل لمواجهة الهجمة الصهيونية الامبريالية المتمثلة بالتحالف الجديد بين حاكم مصر والعدو الصهيوني مع الولايات المتحدة .

واضاف في تصريح صحفي في لندن امس ان وحدة القطرين الشقيقين تشكل القاعدة الصلبة التي تدفع الامة العربية للتصدي لهذا المخطط الهادف الى تمزيق العرب وترسيخ الوجود الصهيوني وسيطرة الولايات المتحدة الامريكية على المنطقة واستخدام حاكم مصر ليس فقط ضد العرب وانما ضد اصدقاء العرب في افريقيا واسيا .

واعرب السيد خدام عن تفاؤله بمسيرة العمل الوحدوي وقال ان كل شيء يسير وفق ما هو مخطط له من قبل قيادتي القطرين .

وحول معاهدة التسوية المزمع التوقيع عليها بين حاكم مصر والكيان الصهيوني قال السيد – خدام – نحن لم نفاجأ بذلك لان السياسة التي انتهجها حاكم مصر لا يمكن ان تؤدي الا لمثل هذه النتيجة ..

ومن جهة ثانية اجتمع السيد عبد عبد الحليم خدام في لندن امس مع السيدة مرغريت تاتشر زعيمة المعارضة المحافظة وقد حضر هذا الاجتماع فرانسيس بيم المتحدث باسم حزب المحافظين للشؤون الخارجية .

كما عقد لقاءات مع رئيس مجلس العمال للشرق الاوسط ومدير عام المجلس البريطاني .

كما اجتمع السيد عبد الحليم خدام بعد ظهر امس بالسيد فريد مولي وزير الدفاع البريطاني وتبادلا وجهات النظر بشان المسائل التي تهم البلدين وفي باريس اعلن ان الرئيس ديستان سيستقبل خدام يوم الاثنين القادم.

مجلس الشعب يقرر

تتمة ما نشر على ص – ١ –

من الجهات العامة الذين لهم علاقة بميدان الدواء وتصنيعه ومن المقرر ان تقدم هذه اللجنة تقريرها الى السيد رئيس مجلس الشعب خلال اسبوعين ..

يوم الارض

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التي يجري تنفيذها هذه الايام .

وشرح البيان الاوضاع السيئة التي يعيش المواطنون العرب في فلسطين المحتلة تحت وطأتها .

وذكر البيان انه ستقام في يوم الارض اربعة مهرجانات مركزية في دير حنا و كفر كنا و الطيبة و تل السبع قرب بئر السبع في الثلاثين من اذار الحالي .

ودعت اللجنة للدفاع عن الاراضي في ختام ندائها جماهير الشعب العربي في فلسطين المحتلة وسلطاته المحلية ولجانه الطلابية ومثقفيه والمزارعين وجماهير العمال الى المشاركة الفعالة في هذه المهرجانات.

وذكرت الانباء انه سيجري في يوم الارض اضراب شامل في عدد من اقطار العالم العربي تضامنا مع شعبنا في الارض المحتلة وسلطاته المحلية ولجان حقوق الشعب الفلسطيني .

الهند ترفض

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الحكومة رفضت جميع ضغوط واشنطن واعلنت تمسكها بالموقف الداعي لانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

من جهة ثانية نددت صحيفة هندو بعددها الصادر امس باتفاق التسوية الخيانية بين نظام السادات والعدو الصهيوني وقالت ان الحكومة الهندية تؤمن ان لا سلام في المنطقة بدون انسحاب كامل لقوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة وبدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولة مستقلة [illegible]

صدام حسين :

تتمة ما نشر على ص – ١ –

نظمها المجلس الاعلى لنقابتي الاطباء في القطرين الشقيقين – العراق وسورية – امس نحن نعرف الحكام الذين ارسلوا سفراء الى قمة – بغداد – بصفة التجسس وكانهم رجال امن لكي يعرفوا ماذا يدور . في مؤتمر القمة وفي اروقته اذا ما تعاملوا بعد توقيع – السادات – بنفس الاتجاه فيجب ان نعتبرهم خونة ويجب ان نحرض شعبهم عليهم ونمده بكامل الامكانيات التي تزيحهم .

واضاف ان لدينا الامكانيات التي تسهل مهمة شعبنا العربي في اسقاط مثل هؤلاء الحكام .

وقال انه ممكن ان نختلف على نظام الحكم فهنا نظام جمهوري وهناك نظام ملكي وهنا اشتراكية وهناك رأسمالية اما ان نختلف على الارض ستكون للعرب او للاجنبي فهذا ليس اختلافا فهو اما ان تكون عربيا ووطنيا وقوميا او ان تكون خائنا ومع الاجنبي

واكد السيد – النائب – ان قمة بغداد هي الحد الادنى التي يتم عليها التلاقي بحفظ الحد الادنى من القومية والوطنية في هذه الفترة .

وقال ان الخاسر الوحيد في الوحدة هو الاستعمار وعملاؤه والكيان الصهيوني والرابح في الوحدة ليس شعبنا في العراق وسورية لوحده وانما الشعب العربي وكل مواطن غير عربي يسكن أرض العرب .

واضاف ان الوحدة تضمن الحاضر المتطور على طريق المستقبل وفيها نضمن كرامتنا واملنا وامل اطفالنا واجيالنا وسيادة العرب وننتزع ما احتل منها من أرض عربية .

واستطرد السيد – صدام حسين – يقول وفي الوحدة نضمن التنمية ايضا فما هي قيمة التنمية التي تجري في سورية امام قدرة العدو الصهيوني في ان يغطي كل سماء سورية بسلاح الطيران ... ما هي قيمة التنمية في العراق امام قدرة سلاح طيران العدو في ان يصل الى العراق .. قيمتها ان تكون على طريق العمل ومفتاحا للعمل القومي .

وكان السيد – النائب – قد وصل الى مبنى نقابة الاطباء في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس حيث كان باستقباله السيد – صادق علوش نقيب الاطباء العراقي وطاهر حبيب نقيب الصيادلة والسيد – نائب نقيب الاطباء في القطر العربي السوري وعدد كبير من أطباء القطرين .

رأفت : تحرير مقاتلينا

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واضاف السيد رأفت ان تحرير هؤلاء يعني ايضا ان الكفاح المسلح وحده الذي يضطر العدو الصهيوني للرضوخ لحقوق شعبنا وارادته وليس طريق الاستجداء والذل والعمالة للامبريالية والصهيونية كما يفعل حاكم مصر انور السادات الذي يشد الرحال الى واشنطن ليوقع معاهدة الاستسلام والخيانة

سفير بلجيكا بدمشق

– ١ – [illegible]

ونضمنت هذه المذكرة الايضاحات التالية :

اولا – ان بلجيكا ملتزمة بقوة بقرارات مجلس الامن الدولي ومنها ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

ثانيا – ان بلجيكا تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

ثالثا – ان بلجيكا تدين سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

وقد شكر السيد معاون الوزير السيد سفير بلجيكا على هذه الايضاحات .

وكان السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية قد استدعى في التاسع عشر من هذا الشهر سفير المملكة البلجيكية بدمشق لافتا نظره الى ما تناقلته وكالات الانباء عن تصريح للسيد وزير الخارجية البلجيكية بشأن معاهدة الصلح المنفرد بين [illegible]

اقرار الصيغ النهائية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الصيغ النهائية لما توصلت اليه اللجان من توصيات حيث تم انجاز الاهداف العامة للتربية واهداف المراحل الدراسية وخطط الدراسة في هذه المراحل .

كما انجزت لجنة الانظمة والتشريعات مشروع قانون موحد لوزارة التربية في القطرين واتفقت على الاسس التي ستبنى عليها الدراسات المقبلة للقوانين والانظمة الاخرى .

وانجزت لجنة اعداد المعلمين وتدريبهم اعمالها بوضع الاهداف والخطط الدراسية لمعاهد المعلمين وبرامج التدريب .

هذا وقد حددت مواعيد اجتماعات اللجان الفرعية للمواد حيث وضع لها جدول زمني لانجاز مهامها .

من جهة ثانية قام وفد نقابة الصحفيين في القطر العراقي الشقيق يوم أمس بزيارة لمدينة بصرى الاثرية ومسرحها في محافظة درعا . حيث اطلعوا على اثار المدينة وما تم انجازه في مجالات الكشف والتنقيب والترميم الاثري في المدينة .

قوات السادات تقتحم

واضافت الصحيفة تقول ان الامر وصل الى حد الاشتباك مع رجال حفظ امن نظام السادات المتواجدين بكثرة في الجامعات على صورة احتلال كامل .

وذكرت صحيفة الاخبار ان القاهرة تبدو وكانها قد اصبحت ثكنة عسكرية .

وندد عدد من خطباء المساجد في القاهرة والاسكندرية في خطبة الجمعة يوم الجمعة الماضي بالاتفاقية الاستسلامية التي سيوقعها رئيس النظام المصري انور السادات مع الكيان الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية .

وقالت صحيفة الهدف الكويتية الاسبوعية في تقرير لها من القاهرة نشرته امس ان قوات امن نظام السادات قامت باقتحام احد المساجد في الاسكندرية واعتقلت النائب عادل عيد وشخصين اخرين معه لالقائهم بيانا على المصلين ضد زيارة كارتر التآمرية .

واكدت الهدف في تقريرها ان تحركا كبيرا يجري داخل مصر . وان القوى الوطنية تسعى لانشاء جبهة تضم جميع القوى الوطنية لمواجهة الهجمة الامريكية المتمثلة في الاتفاق الاستسلامي المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

من ناحية ثانية قالت الهدف ان نقابة المحامين المصريين دعت الى مؤتمر لمناقشة الاثار الخطيرة لاتفاقية الخيانة الا ان قوات حفظ امن نظام السادات تحاول منع عقد هذا المؤتمر .

واضافت ان نقابة الصحفيين المصريين تستعد لانتخاب بديل لنقيبها الحالي علي حمدي الجمال الذي ايد السادات في استسلامه من الذين رفضوا اتفاقية الاستسلام.

ونشرت الهدف نص البيان الذي اصدره ووزعه حزب التجمع الوطني الذي يندد باتفاقية الاستسلام وبرئيس النظام المصري .

وقال البيان ان اتفاقية الصلح المنفرد التي طرحها الرئيس كارتر ووافق عليها السادات وبيغن تشكل عدوانا على سيادة واستقلال وعروبة مصر .

واضاف البيان ان التسوية المطروحة في الشرق الاوسط ليست تحقيقا للسلام ولكنها محاولة لانقاذ المصالح الامريكية وتوظيف مصر لخدمتها ثم اقامة قاعدة بديلة لايران ولانهيار الحلف المركزي السانتو في المنطقة .

وحذر البيان انور السادات من مواجهة مصر لاكبر مازق في تاريخها مع وطنها العربي بالتوقيع على معاهدة الاستسلام والذل .

واكد الحزب ان السلام في المنطقة العربية لا يمكن ان يتحقق الا في اطار التلاحم العربي واحترام الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني

سورية تجري اتصالات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تتعلق باخر التطورات الراهنة في المنطقة ..

وفي عمان رحب الاردن امس بدعوة العراق الى عقد اجتماع للوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

وذكرت – وا – ان السيد حسن ابراهيم – وزير الدولة للشؤون الخارجية اعلن ذلك .

في بيروت اجرى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس سلسلة اتصالات مع سفراء الدول العربية في لبنان .. كما اجرى السيد بطرس اتصالا مع سفير لبنان في بغداد حول انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المقرر عقده في بعداد خلال الاسبوع المقبل وتركزت الاتصالات على استطلاع مواقف الدول العربية من المؤتمر المذكور .

واعلن السيد بطرس انه سيتوجه الى بغداد خلال الاسبوع القادم لحضور هذا المؤتمر على رأس وفد يضم السيدين نديم دمشقيه وعبد الرحمن الصلح .

وفي بغداد دعا الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق الى تنفيذ اقتراح عراقي بعقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث القضية الفلسطينية .

وقال في تصريح صحفي امس ان بحث القضية وجوانب الصراع العربي الصهيوني أصبح الان ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى .

واكد الوزير حمادي ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد تنفيذا كاملا وامينا واتخاذ الاجراءات العملية الضرورية لتنفيذ تلك المقررات .

من جهة ثانية وافقت حكومة الجمهورية العربية السورية على الاقتراح القاضي بتاجيل اجتماعات مجلس الجامعة العربية الذي من المقرر عقده في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في مقاديشو عاصمة الصومال .

وقد ابلغت الجمهورية العربية السورية موافقتها على التاجيل الى الامين العام لجامعة الدول العربية الريكي امين الخارجية الليبي امس سفراء الدول العربية المعتمدين وجهة نظر الجماهيرية الليبية من اخر التطورات في الوطن العربي .

واعلن عن تأييد بلاده لعقد اجتماع لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في السابع والعشرين من الشهر الحالي لوضع مقررات قمة بغداد موضع التطبيق .

الحلبي يستقبل المطران

تتمة ما نشر على ص – ١ –

نموذجا وقدوة لكل الوطنيين المناضلين الذين يواجهون قوى البغي والعدوان داخل الارض المحتلة ..

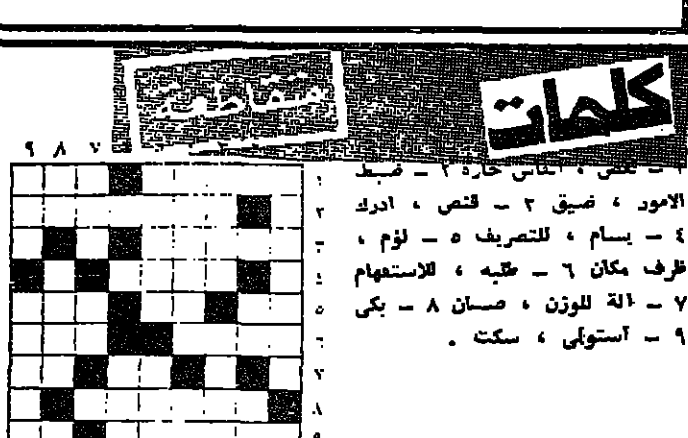
وقد عبر سماحة المطران كابوجي عن شعوره بالحزن لاضطراره الى مغادرة الوطن وقال ان العمر الذي قضيتها في سورية تركت في نفسي اعمق الاثر وان دور سورية الوطني والقومي بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد كان وسيظل مركزا ثابتا لكل القوى الوطنية المناضلة وكان وسيبقى السند الحقيقي للقضية الفلسطينية واني واثق بان المواقع التي تنطلق منها سياسة سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد هي المواقع المشرفة التي تلتقي فيها جميع المناضلين والوطنيين وجميع الذين يؤمنون بحتمية انتصار قضية الحق والخير والعدالة ..

الجيش اللبناني

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وذكر راديو بيروت ان تنفيذ هذه الخطوة بدأ اعتبارا من بعد ظهر امس بحيث تدخل وحدات من الجيش اللبناني السوديكو ومنطقة جسر الكرنتينا قبل ان تبدأ القوة السعودية بالانسحاب اعتبارا من اليوم الجمعة الى اماكن التجمع المعينة لها تمهيدا للعودة الى بلادها .

وقد كانت هذه الموضوعات محور اللقاءات والاتصالات التي تمت امس في بيروت سواء بين الرئيس اللبناني الياس سركيس وعدد من الشخصيات الدينية او في الاجتماعات التي عقدها كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد مع العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية والعماد فكتور خوري وزير الدفاع قائد الجيش والسيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية والوطنية اللبنانية



كلمات متقاطعة

١ – ... ، اثاث خارة ٢ – ضبط الامور ، ضيق ٣ – قنص ، ادرك ٤ – يسام ، للتعريف ٥ – لوم ، ظرف مكان ٦ – طبه ، للاستفهام ٧ – الة للوزن ، صان ٨ – بكى ٩ – استولى ، سكت .

١ – غطس ، نفذ فيها ٢ – العقول ٣ – جدها في بدحض ، تفل ٤ – ضمير منفصل ٥ – متود ، لا بالانجليزية ٦ – قراءه ، ظرف زمان ٧ – قبل ، بشر ٨ – اداة تعجب ، اداة شرط ٩ – ضمن ، حسبه .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — المراسلات تعنون باسم: مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ — 222399 222911